الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع التربية

الدراسة الجامعية للطالبة المتزوجة وانعكاساتها على حياتها الاجتماعية
دراسة ميدانية على قسم العلوم الاجتماعية والانسانية
بجامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم اجتماع تخصص علم اجتماع تربية

من إشراف:
د. لبيهي خديجة.

إعداد الطالبتين:
– شوية لبنى.
– دردقة أميرة.

لجنة التقييم المكونة من السادة:

د رابح بن عيسى	أستاذ محاضر (أ) بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–	ممتحن اول
د خديجة لبيهي	أستاذ محاضر (أ) بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–	مشرفا ومقررا
د صالح لعقون	أستاذ محاضر (أ) بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–	ممتحن ثاني

السنة الجامعية 2022/2021.

شكر وتقدير

إن الشكرٌ والحمد لله عز وجل، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، نشكره ونحمده حمداً كثيراً طيباً ومباركاً فيه على جزيل عطائه، وعلى كل ما أنعم به، وفضله علينا أن وفقنا لإتمام هذا البحث، ونسأله تعالى أن ينفع به، راجين منه عز وجل التوفيق والسداد في باقي مشوارنا البحثي.

ومن هذا المنبر العلمي، نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى كل من:

الأستاذة المشرفة د. "خديجة لبيهي" على كل ما قدمته من نصح وتوجيه لإنجاح هذا العمل؛

الأساتذة "قسم علم اجتماع" – علم اجتماع تربية" على ما شرفونا به من معلومات قيمة في مسيرتنا الدراسية

الأخت والصديقة "بشيرة بن عمارة" والتي تستحق كل الشكر لما لها من فضل كبير بعد الله عز وجل لوقوفها معنا

كما نتقدّم بجزيل الشّكر والامتنان للأساتذة الفضلاء، أعضاء لجنة المناقشة، لتكرّمهم بقبول مناقشة هذه المذكّرة وإثرائها وتقييمها.

وكل من أمد لنا يد العون، وساهم في تذليل الصعوبات طيلة أطوار إنجاز هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لكل من تعلمنا على أيديهم طوال مسيرتنا العلمية...

شكراً لكم وجازاكم الله عنا كل خير

لبنى وأميرة

الإهداء

إلى كل من يحبّني بصدق...

إلى كل أهل العلم...

لكم جميعاً أهدي ثمرة عملي هذا.

أميـــــــرة

أهدي هذا العمل إلى والديَّ...

وعائلتي.....

وكل الأحبّة والأصدقاء....

لبنـــــى

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات الحياة الاجتماعية على دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة، في جامعة الوادي، وركزت الدراسة على الانعكاسات التالية (الرعاية التامة للأبناء– العمل المنزلي – تفهم الزوج)، وقد تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل تؤثر الدراسة الجامعية للطالبة المتزوجة على حياتها الاجتماعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

– هل تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة أعباء في الرعاية التامة بأبنائها؟

– هل تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة صعوبات في القيام بشؤونها المنزلية اليومية؟

– هل تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة صعوبة في تفهم الزوج للدراسة؟

وللدراسة أهمية تتجلى من خلال:

لقد أجرينا الدراسة في جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي "كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية "ولاية الوادي وتتمثل الدراسة في دراسة الجامعية للطالبة الجامعية ولانعكاساتها على حياتها الاجتماعية، حيث التجأتا الباحثتان إلى المنهج الوصفي التحليلي ،حيث يهتم يهتم هذا المنهج بالبحث عن أوصاف الظاهرة المراد دراستها من خلال جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتبويبها ،وقد تمت الدراسة على 50طالبة متزوجة تزاول دراستها بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي .أما بالنسبة لأداة جمع البيانات لقد تم الاعتماد على الاستبيان "الاستمارة " حيث تمكننا من جمع المعلومات الكافية على المبحوثين.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. هذه الدراسة تحاول إبراز تأثير دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على حياتها الاجتماعية.
2. تحاول الدراسة تقديم بعض الحلول التي تساهم في فهم وضع دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة لتحسين انعكاساتها على حياتها الاجتماعية.
3. معرفة العراقيل والصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة في مسارها الدراسي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ تنعكس دراسة الطالبة المتزوجة إيجابا وسلبا على تربية أبنائها.
- ✓ تنعكس دراسة الطالبة المتزوجة سلبا على القيام بشؤونها المنزلية اليومية.
- ✓ تنعكس دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة إيجابا على صعوبة تفهم الزوج وضعها الدراسي.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية-2-

This study aims to find out the reflections of social life on the study of a married female university student, at the University of EL OUED, and the study focused on the following reflections (the full care of children – the house work – the understanding of the husband), and the following main question was raised:

Does a married female student's university studies affect her social life?

The following sub-questions are derived from this question:

Does a married female university student face burdens in the full care of her children?

Does a married female university student have difficulties in doing her daily house work?

- Does a married female university student have difficulty with the husband understanding her study?

The study has an importance manifested by:

The importance of any study known as the practical and scientific solutions provided by the researcher to the problem at hand derives its importance from the nature of the sample used: married females students who have become a high percentage of the university community, because the woman study ads a beautiful developing touch, as it achieves additional gains that will cast a shadow in the future on the self-empowerment of women and on the family and society, and show the right of women to education as they represent half of society, and give them the opportunity to prove themselves and expression in her opinion and the development of herself and her ability towards her society and towards a better life for her and her family, this study derives its importance from the nature of the subject where it drains the effort of the students in order to achieve the required balance.

1. This study tries to highlight the impact of the study of a married female university student and its reflections on her study life.
2. The study tries to provide some solutions that contribute to understanding the status of the study of a married female university student to improve her reflections on her social life.
3. Knowing the obstacles and difficulties faced by a married female university student in her studying journey.

The study reached the following conclusions:

- ✓ The study of the married female student reflects positively and negatively on the upbringing of her children.
- ✓ The study of a married female student reflects negatively on her daily house work.
- ✓ The study of the married university student reflects positively on the difficulty of the husband understanding her study situation.

فهرس المحتويـــــــــات

شكر وتقدير	أ
اهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج–د
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	هـ–و
فهرس المحتويات	ز–ك
فهرس الجداول	ل–ن
فهرس المخططات التوضيحية.	س–ف
مقدمة	1–3
الجانب النظري	
الفصل الأول	
أولا : إشكالية الدراسة	6
ثانيا : موضوع الدراسة	7
ثالثا : فرضيات الدراسة	8
رابعا: أسباب اختيار الموضوع	8
خامسا: أهداف الدراسة	9

سادسا: أهمية الدراسة	**9**
سابعا: تحديد المفاهيم	**15-10**
الفصل الثاني :الطالبة المتزوجة	
تمهيد	**17**
المبحث الأول : ماهية الطالبة الجامعية المتزوجة	**17**
المطلب الأول : مفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة	**17**
المطلب الثاني : التحصيل الأكاديمي عند الطالبة الجامعية	**18**
1-تعريف التحصيل الأكاديمي	**18**
2-التكيف الأكاديمي للطالب	**20**
المبحث الثاني: المشاكل التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة	**20**
المطلب الأول :المشكلات الأكاديمية	**21**
1-تعريف المشكلات الأكاديمية	**22**
2-ماهية المشكلات الأكاديمية	**22**
3-مشكلات أكاديمية في التعليم العالي مرتبطة بالطالبة الجامعية المتزوجة	**22**
المطلب الثاني :المشكلات الصحية النفسية والجسمية	**23**
المطلب الثالث :المشكلات الاجتماعية	**24**
1-تعريف المشكلات الاجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة	**24**

خلاصة الفصل	**27**
قائمة مراجع الفصل الثاني	**29**
الفصل الثالث: الحياة الاجتماعية.	
تمهيد	**34**
المبحث الأول: مفهوم الحياة الاجتماعية.	**34**
المطلب الأول: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالأسرة.	**35**
المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالمحيط الجامعي.	**36**
1-مفهوم الوسط الجامعي.	**37**
2-تعريف الجامعة.	**37**
3-مكانة الجامعة في المجتمع.	**38**
المطلب الثالث :الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالعمل.	**39**
1-تعريف عمل المرأة.	**39**
2-الأدوار الأسرية للمرأة.	**39**
3-إيجابيات عمل المرأة.	**40**
4-سلبيات عمل المرأة.	**41**
5-أمور يجب مراعاتها أثناء خروج المرأة إلى العمل.	**42**
المبحث الثاني: انعكاسات الدراسة على الطالبة الجامعية المتزوجة.	**42**

المطلب الأول :من ناحية تربية الأبناء.	**42**
1-من الناحية الإيجابية.	**43**
2-من الناحية السلبية.	**43**
المطلب الثاني :من ناحية الزوج.	**44**
1-تعريف الزواج.	**44**
2-الزواج في الإسلام.	**45**
3-دور الزوج في مساندة زوجته على اكمال الدراسة.	**46**
4-كفاءة الزوجة في الأدوار.	**47**
5-أوجه التقصير.	**48**
خلاصة الفصل	**49**
قائمة مراجع الفصل الثالث	**51**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
أولا :مجالات الدراسة.	**56**
ثانيا: المنهج.	**57**
ثالثا: مجتمع البحث /العينة.	**58**
رابعا :أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة.	**59**
خامسا :الأساليب الإحصائية المستخدمة.	**62**

خلاصة الفصل.	**62**
قائمة مراجع الفصل الرابع	**64**
الفصل الخامس :عرض ومناقشة نتائج الدراسة.	
عرض وتحليل بيانات الدراسة.	**67**
مناقشة الفرضيات	**97**
نتائج الدراسة.	**99**
توصيات واقتراحات	**100**
الخاتمة	**102**
قائمة المصادر والمراجع	**104**
ملاحق	

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	العمر أو السن لدى الطالبة المتزوجة	67
02	عدد الأولاد للطالبة المتزوجة	68
03	السكن بالنسبة للطالبة الجامعية المتزوجة	69
04	مدى مساعدة الأزواج لزوجاتهم في رعاية الأبناء	70
05	نسبة الطالبات اللاتي يقضين وقتا طويلا في الجامعة	71
06	الإحساس بالتقصير اتجاه أبنائي من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة	72
07	قيام الطالبة بمساعدة أبنائها في أداء الواجبات المدرسية	73
08	منح أوقات الجلوس مع الأولاد من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة	74
09	غياب الطالبة المتزوجة عن الجامعة عند مرض أحد أبنائها	75
10	عدم وجود وقت للطالبة الجامعية المتزوجة بسبب الأولاد	76
11	مدى مساعدة أهل الزوج في العناية بأولادي في فترة غيابي	77
12	الاستعانة بطرف خارجي يعتني بأولادي عند غيابي	78
13	أعيش في أسرة ممتدة	79
14	العمل جاهدة للتوفيق بين الالتزامات الأسرية والدراسية	80
15	وجود الإعانة في البيت للطالبة الجامعية المتزوجة	81

16	مدى مساعدة الزوج والأولاد في التزامات البيت للطالبة الجامعية المتزوجة	82
17	معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة للفوضى في البيت	83
18	عدم إيجاد وقت بسبب تعدد الوظائف المنزلية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة	84
19	يتفهم الزوج ظروفي الدراسية	85
20	الشعور بالقلق على علاقتي بزوجي بسبب الدراسة من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة	86
21	لوم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات المنزلية	87
22	تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية	88
23	عدم تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية	89
24	تحميل الزوج كل أسباب التقصير على الطالبة الجامعية المتزوجة	90
25	بذل الطالبة قصارى جهدها لتفادي إحساس الزوج بالتقصير تجاهه	91
26	مراعاة الزوج لزوجته في فترة الامتحانات	92
27	قضاء الطالبة الجامعية المتزوجة فترة طويلة في الجامعة	93

28	التقصير المنزلي لدى الطالبة الجامعية المتزوجة	94

الرقم	عناوين المخططات	الصفحة
01	العمر أو السن لدى الطالبة المتزوجة	67
02	عدد الأولاد للطالبة المتزوجة	68
03	السكن بالنسبة للطالبة الجامعية المتزوجة	69
04	مدى مساعدة الأزواج لزوجاتهم في رعاية الأبناء	70
05	نسبة الطالبات اللاتي يقضين وقتا طويلا في الجامعة	71
06	الإحساس بالتقصير اتجاه أبنائي من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة	72
07	قيام الطالبة بمساعدة أبنائها في آداء الواجبات المدرسية	73
08	منح أوقات الجلوس مع الأولاد من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة	74
09	غياب الطالبة المتزوجة عن الجامعة عند مرض أحد أبنائها	75
10	عدم وجود وقت للطالبة الجامعية المتزوجة بسبب الأولاد	76
11	مدى مساعدة أهل الزوج في العناية بأولادي في فترة غيابي	77
12	الاستعانة بطرف خارجي يعتني بأولادي عند غيابي	78
13	أعيش في أسرة ممتدة	79
14	العمل جاهدة للتوفيق بين الالتزامات الأسرية والدراسية	80
15	وجود الإعانة في البيت للطالبة الجامعية المتزوجة	81

16	مدى مساعدة الزوج والأولاد في التزامات البيت للطالبة الجامعية المتزوجة	82
17	معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة للفوضى في البيت	83
18	عدم إيجاد وقت بسبب تعدد الوظائف المنزلية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة	84
19	يتفهم الزوج ظروفي الدراسية	85
20	الشعور بالقلق على علاقتي بزوجي بسبب الدراسة من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة	86
21	لوم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات المنزلية	87
22	تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية	88
23	عدم تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية	89
24	تحميل الزوج كل أسباب التقصير على الطالبة الجامعية المتزوجة	90
25	بذل الطالبة قصارى جهدها لتفادي إحساس الزوج بالتقصير تجاهه	91
26	مراعاة الزوج لزوجته في فترة الامتحانات	92

27	قضاء الطالبة الجامعية المتزوجة فترة طويلة في الجامعة	93
28	التقصير المنزلي لدى الطالبة الجامعية المتزوجة	94

مقدمـة

مقدمة

يعد التعليم أحد أهم ركائز الشعوب والمجتمعات في نهضتها وتطويرها وازدهارها، فبالمعرفة استطاع الإنسان، ومنذ أقدم العصور أن يحافظ على بقائه، وأن يستمر في بناء حضارته وأن يسيطر على البيئة وأن يسخر التكنولوجيا لخدمته في مختلف مناحي الحياة. كما يعد التعليم من أهم المتغيرات الاجتماعية فاعلية في أي مجتمع من المجتمعات ولن يكون ذات فاعلية إذ لم يهتم بتعليم المرأة؛ نصف المجتمع وهي التي تلد النصف الأخر، فالمرأة هي المجتمع بأكمله إن لم نبالغ.

وبما أن التعليم أحد المؤشرات الأساسية لتنمية قدرات المرأة وتطويرها في أي مجتمع من المجتمعات ووعيها لذاتها وأدوارها في المجتمع ،إلى أن غالبية العائلات في الجزائر امتنعت عن إرسال بناتها إلى المدارس في عهد الاستعمار، لأنها كانت تمنع تدريس اللغة العربية إلى جانب عدم وجود مدارس في الريف وجعل الأولوية للأولاد ، وكل ذلك قد أسهم في تأخر التحاق البنات بالمدارس حيث قدرت بعض الإحصائيات أن نسبة الأمية بين النساء بلغت 90%عام 1954،وهو عدد مخيف أفرز وضعية حرجة خلفها الاستعمار لهذا عمدت الجزائر بعد الاستقلال لتسطير برنامج تعليمي يشمل الذكور والإناث معا، وجعلت التعليم مجاني لإعطاء فرصة أكثر للعائلات لإرسال أبنائها وخاصة البنات .لأنه لا يمكن تصور مجتمع متطور ونصف الثاني أمي وجاهل. وبفضل سياسة التمدرس التي انتهجتها الجزائر لاقتناعها بأنها الوسيلة الوحيدة للتطور والخروج من التخلف. على اعتبار التعليم يكسب المرأة مزيدا من الكفاءات والقدرات التي تساهم في تعزيز دورها في صنع القرارات المتعلقة بمصيرها، لما كانت التنشئة الاجتماعية عملية مهمة في الأسرة والمجتمع بشكل عام فإن دور المرأة في هذه العملية إنما يرتبط بدرجة كبيرة بمستواها التعليمي، ومن ثم تصبح أمية المرأة أولى التحديات التي تؤثر في العملية ودورها. فتعليم المرأة أو أميتها يتحدد على أساسه موقعها في التركيب الأسري كما يتحدد من خلاله طبيعة التنشئة الموجهة لأطفالها ضمن المحيط الأسري وأسلوبها. ونظرا لكون التحصيل الأكاديمي عملية معقدة تتأثر بعوامل متعددة يصعب الفصل بينهما في أغلب الأحيان، كما يصعب تأكيد أهمية عامل دون اعتبار للعوامل الأخرى، فهناك أسباب اجتماعية ،شخصية وتربوية تؤثر على التحصيل سواء كان تقدما أو تأخرا، كما أنه لا يعتمد

على قدرات الفرد العقلية فحسب، وإنما يتحدد بفعل عوامل كثيرة منها دراسة المرأة المتزوجة حيث أصبح تعليم المرأة في وقتنا الراهن أمرا ضروريا لا يستهان به، تستعين به المرأة في مواجهة مصاعب الحياة المختلفة، وإكمال المرأة لدراستها الجامعية أمر مهم جدا، ومع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمعات أثرت هذه التغيرات على الزواج حيث لم يقف التعليم حائلا دون زواجها. وبطبيعة الحياة وسنة الله في كونه، تتزوج لتكمل مسيرة من قبلها في هذه الحياة، فتحقق الاستقرار للمجتمع.

وتترتب دراسة الطالبة المتزوجة العديد من الأدوار الأسرية من جهة بالنسبة للمرأة كتربية الأبناء والواجبات الزوجية إضافة إلى العمل المنزلي، ومن جهة أخرى الجانب الأكاديمي؛ من امتحانات وواجبات ومواظبة حضورية، وهو ما يتطلب منها أن تكون مؤهلة وواعية وعلى قدر من المسؤولية.

إن الارتباط بين دراسة الطالبة المتزوجة وحياتها الاجتماعية يخضع لمؤثرات عديدة توجه هذه العلاقة سلبا أو إيجابا ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية لمعرفة دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على الحياة الاجتماعية وعليه قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

احتوى **الجانب النظري** على ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

وتناولنا فيه اشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة ثم الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم.

أما الفصل الثاني: الطالبة المتزوجة

تناولنا فيه مبحثين المبحث الأول مفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة والمبحث الثاني المشاكل التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة.

الفصل الثالث: الحياة الاجتماعية

تناولنا فيه مبحثين المبحث الأول مفهوم الحياة الاجتماعية والمبحث الثاني انعكاسات الدراسة على الطالبة الجامعية المتزوجة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

وتناولنا وسائل وأدوات جمع البيانات وعينة البحث والمنهج المتبع ومجالات الدراسة.

الفصل الخامس: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

وتناولنا فيه مناقشة الفرضيات، وتحليل النتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول

أولا: اشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: اهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: إشكالية الدراسة

أصبح تعليم المرأة في وقتنا الراهن أمرا ضروريا لا يستهان به، وتستعين به المرأة في مواجهة مصاعب الحياة المختلفة، وإكمال المرأة لدراستها الجامعية أمرا مهم جدا، ومع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمعات، أثرت هذه التغيرات على الزواج؛ حيث لم يقف التعليم حائلا دون زواجها ،وبطبيعة الحياة وسنة الله في كونه، تتزوج لتكمل مسيرة من قبلها في هذه الحياة، وتحقق الاستقرار للمجتمع، فالطالبة الجامعية المتزوجة تقع على عاتقها مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزواج ومنها ما يتعلق بتربية الأبناء وإدارة شؤون البيت ،وإذا ما أضفنا إلى ذلك مسؤوليات الدراسة الجامعية والأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية التي تساعدها على القيام بأدوارها المتعددة المكلفة بها بنجاح ،وقد لا توفق في القيام بأدوارها مالم يكن بجانبها زوج يقوم بأدوار تخفف عن كاهلها الكثير من المشاكل، والذي قد يساعدها على تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه وبالمثل وجود الطالبة الجامعية المتزوجة في وسط اجتماعي خال من المشاكل الزوجية ويوفر لها مساحة يمكن استثمارها في قضايا أخرى، الدراسة إحداها.

فالتعليم ركن أساسي يرتكز عليه تطور المجتمعات الإنسانية وعليه يشهد التعليم الجامعي في المجتمع الجزائري إقبالا كبيرا في أعداد المتزوجات الملتحقات بمقاعد الدراسة الجامعية وبالتالي تستقبل جامعة الوادي كغيرها من جامعات الوطن عدد من المتزوجات اللاتي يطمحن لإكمال مسارهن الجامعي، وقد جاء هذا الإقبال بالموازاة مع ما يشهده المجتمع المحلي من تغيرات ثقافية واجتماعية.

ومن هذه المنطلقات أصبح للمرأة مكانة في المجتمع، وازداد اهتمامها بالتعليم خاصة التعليم العالي الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وتثقيف الطالبة الجامعية وتوعيتها لأن المسؤولية التي تقع على عاتقها كبيرة وتحتاج إلى دراية ومعرفة فقد شهدت الجامعة زيادة ملحوظة في التحاق العديد من الطالبات المتزوجات بمقاعد الدراسة وذلك من أجل الحصول على شهادة جامعية ،نظرا للتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع، والتي دفعت الكثير منهن السعي للحصول على مؤهل علمي، يمكنهن من الظفر بوظيفة لتوفير

مصدر رزق يساندن من خلاله أزواجهن في تحمل نفقات ومصاريف الأسرة ولاسيما في عصر ازدادت فيه الحاجات الاستهلاكية ،نتيجة التقدم في كافة مناحي الحياة.

والطالبات المتزوجات تواجهن أثناء دراستهن الجامعية العديد من المسؤوليات تجاه الأولاد والأزواج والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالمذاكرة والامتحانات والمحاضرات وإنجاز البحوث، والمتطلبات الاجتماعية بما تتضمنه من أعباء العلاقات الاجتماعية ،وتوفير الوقت الكافي لكي تستطيع التوفيق بين حياتهن الدراسية كطالبات وواجباتهن الأسرية كزوجات وامهات، مما يشكل تحديا كبيرا في الجمع بين الزواج والتعليم حيث تواجه الطالبة المتزوجة في كيفية الاستغلال الأمثل في تحقيق ما يجب على أفضل وجه ممكن رغم المشكلات التي تعترض الطالبة المتزوجة.

يعد هذا الموضوع من أبرز وأهم ما يتناول علم اجتماع التربية بالدراسة والتحليل من كافة جوانبه، لمعرفة انعكاسات الحياة الاجتماعية على دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة.

وعلى ضوء ما تقدم ذكره تم طرح التساؤل التالي:

- هل تؤثر الدراسة الجامعية للطالبة المتزوجة على حياتها الاجتماعية؟

ويندرج تحته عدة تساؤلات فرعية:

- هل تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة أعباء في الرعاية التامة بأبنائها؟
- هل تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة صعوبات في القيام بشؤونها المنزلية اليومية؟
- هل تواجه الطالبة الجامعية المتزوج صعوبة في تفهم الزوج للدراسة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- الفرضيات تعتبر حل مؤقت أو مبدئي أو إجابة مؤقتة عن التساؤل حول المشكلة معينة ويتم تأكيد صدقها من خلال إجراء دراسات ميدانية، إذن فرضيات الموضوع كالتالي:

الفرضية العامة:

– تنعكس الحياة الاجتماعية على دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة.

الفرضيات الفرعية:

1. تؤثر دراسة الطالبة المتزوجة على تربية أبناء وأعبائها ورعايتهم.
2. تؤثر دراسة الطالبة المتزوجة على القيام بشؤونها المنزلية.
3. تؤثر دراسة الطالبة المتزوجة على صعوبة تفهم الزوج لوضعها الدراسي.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث معاييره وأسسه الخاصة به حتى يقوم باختيار جيد لمشكلة بحثه، وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع الذي سلط الضوء على دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة، تناولنا لفئة الطالبات الجامعيات تخصيص المتزوجات لكونها شريحة لها دور كبير في عملية تنمية وتطوير المجتمع في ظل تزايد الدراسة وعلى وجه الخصوص المتزوجات اللاتي يطمحنا في إكمال دراستهم أو التحاق السيدات بالجامعة وهذا ما نشهده ونعايشه في الجامعة، ولكوننا باحثتين أحد مفردات العينة.

رابعا: أهمية الدراسة:

إن أهمية أي دراسة تعرف بما يقدمه الباحث من حلول عملية وعلمية للمشكلة المطروحة تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة العينة المستخدمة ألا وهي الطالبات المتزوجات اللواتي أصبحن يمثلن نسبة مرتفعة من المجتمع الجامعي، وذلك لما لتعليم المرأة من نكهة تنموية بمذاق خاص، كونه يحقق مكاسب إضافة ستلقي مستقبلا بظلالها عل التمكين الذاتي للمرأة وعلى الأسرة والمجتمع، وإظهار حق المرأة في التعليم باعتبارها تمثل نصف المجتمع، وإعطائها الفرصة لإثبات ذاتها والتعبير على رأيها وتطوير نفسها وقدرتها والاتجاه بها نحو المجتمع ونحو حياة أفضل لها ولأسرتها، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع حيث فهي تستنزف جهد الطالبات قصد تحقيق التوازن المطلوب. وتتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. هذه الدراسة تحاول إبراز تأثير دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على حياتها الاجتماعية.
2. تحاول الدراسة تقديم بعض الحلول التي تساهم في فهم وضع دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة لتحسين انعكاساتها على حياتها الاجتماعية.
3. معرفة العراقيل والصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة في مساريها الدراسي.

خامسا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

-تقييم أثار دراسة الطالبة المتزوجة على تربية أبناء وأعباء في الرعاية التامة لهم.
-التعرف على الانعكاسات لدراسة الطالبة المتزوجة على القيام بشؤونها المنزلية اليومية.

-التعرف على مدى معرفة تفهم الزوج لظروف دراسة الزوجة.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

التعريف الاجرائي:

- **الطالبة الجامعية المتزوجة:** هي الطالبة التي تزوجت أثناء مرحلة الدراسة الجامعية أو السيدة التي التحقت بمقاعد الدراسة الجامعية وهي متزوجة، والتي تكون لديها مسؤوليات أسرية نحو الزوج والأبناء إضافة إلى المسؤوليات الدراسية، والمتمدرسة بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي خلال السنة الجامعية 2021-2022.
- **تربية الأبناء ورعايتهم:** ونقصد بها في هذه الدراسات الاهتمام بالأبناء وتنمية قدراتهم من كافة الجوانب.
- هي حفظ الأبناء وصيانتهم من كل ما يلحق بهم الأذى، وتوجيههم إلى الخير وإبعادهم عن الشر، وخصهم على الالتزام بدين الله الحنيف.

- **تفهم الزوج:** يكون فهم الزوجة بشكل أفضل من خلال الاستماع إليها وبانشغالاتها وإعطائها فرصة للتعبير عن رأيها وعن مشاعرها، بل جعلها تقرر وتختار وتشارك الزوج مسؤولية صنع القرارات التي تخص علاقتهما الزوجية وحياتهما الزوجية.

سابعا: الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثتان على الأدب التربوي الذي تناول موضوع الطالبة الجامعية المتزوجة بشكل حصلتا على مجموعة من الدراسات، حيث قامتا بعرضها بشكل موجز، بين ما قام به الباحثون السابقون في هذا المجال وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بتسلسل من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسة الأولى : نور الهدى مباركي مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الأسري –دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - 2019-2020

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الأسري، كما هدفت أيضا إلى الكشف عن الفروق في متغيري الدراسة تبعا لمتغيري (العمر والتخصص) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الطالبة أداتين : الأولى لقياس المساندة الاجتماعية والثانية لقياس التوافق الأسري من **إعداد عبد الحميد 1986**، وبلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (30) طالبة متزوجة، ولمعالجة بيانات الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية (التكرارات والنسب المئوية- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation معامل ألفا كروب باخ – التكرارات والنسب المئوية – اختبار كولموغروف سميرنوف ، واختبار شابيروا – اتبار (t)لعينتين معامل ارتباط سبيرمان – اختبار كروس كال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية والتوافق الأسري تبعا لمتغيري التخصص والعمر، وقد أسفرت الدراسة على عدد من النتائج يمكن إجماله فيما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والأبعاد (مساندة الأهل/مساندة الأصدقاء/مساندة الزوج) والتوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الاسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص.
- لاتوجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الاسري لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير العمر.

الدراسة الثانية: غربي حسينة انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري 2020/2019

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية، وللكشف عن ذلك قمنا بتصميم استمارة إلكترونية كأداة جمع البيانات.

وقد تكونت عينة الدراسة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي يبلغ عددها (40) طالبة، معتمدة على المنهج الوصفي على اعتباره الأنسب في مثل هذا النوع من الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وبعد جمع البيانات توصلنا إلى النتائج الأتية:

1. من خلال الدراسة الميدانية يتبين أن المرأة المتعلمة تستطيع أن تربي أطفال قادرين على مواجهة كل التحديات وتنمي لديهم التفكير والتخطيط.
2. يتبين من خلال الدراسة الميدانية أنه يمكن للطالبة المتزوجة التوفيق بين أدوارها كزوجة وطالبة.
3. يتبين من خلال الدراسة الميدانية أنه مهما تعددت أدوار ووظائف الطالبة إلا أنها لا يمكن أن تنشغل عن الاهتمام بتربية أبنائها وكل ما يتعلق بهم من رعاية صحية ونفسية وتربوية باعتبارها أولى اهتماماتها.
4. يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبة المتزوجة أثناء غيابها عن المنزل تجد من يتكفل بأبنائها ويرعاهم.
5. يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن المسؤولية المزدوجة للطالبة المتزوجة لا تسبب لها خلافات زوجية بالرغم من مسؤولياتها بالبيت والدراسة.

6. يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبة المتزوجة تتلقى الدعم المعنوي مع التشجيع والمرافقة.

الدراسة الثالثة: عائشة لوث انعكاسات زواج الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي في جامعة الوادي 2019/2018

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات زواج الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي في جامعة الوادي وركزت الدراسة على الانعكاسات التالية (تربية الأبناء، التوافق الزواجي، العمل المدرسي)، وقد تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل يؤثر زواج الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية: هل تؤثر تربية الأبناء للطالبة الجامعية المتزوجة على مسارها الدراسي؟ هل يؤثر التوافق الزواجي للطالبة الجامعية المتزوجة على مسارها الدراسي؟ هل يؤثر العمل المنزلي للطالبة الجامعية المتزوجة على مسارها الدراسي؟ وللدراسة أهمية تتجلى من خلال: ابراز انعكاسات زواج الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي ابراز انعكاسات (تربية الأبناء – التوافق الزواجي – العمل المنزلي)على مسارها الدراسي وقد تمت الدراسة على (90)طالبة متزوجة تزاول دراستها الجامعية بجامعة الوادي حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تم توصل الدراسة إلى النتائج التالية تربية الأبناء تنعكس سلبا على المسار الدراسي للطالبة الجامعية المتزوجة، التوافق الزواجي ينعكس إيجابا على المسار الدراسي للطالبة الجامعية المتزوجة. العمل المنزلي ينعكس سلبا على المسار الدراسي للطالبة الجامعية.

الدراسة الرابعة: ماريا صولي استراتيجيات مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى الطالبة الجامعية المتزوجة – دراسة عيادية على خمسة حالات بقسم العلوم الاجتماعية بسكرة –يوم 27/06/2018-2018/2017.مذكرة ماستر ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية فرع علم النفس تخصص علم النفس العيادي

يهدف البحث الحالي إلى دراسة استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى الطالبة الجامعية المتزوجة، إذ تتجلى أهمية الموضوع في أن الكثير من الطالبات في أن يعشن أكثر من دور اجتماعي (طالبة – أم – عاملة) مما يلقي أعباء كثيرة على

حياتهن، وتلك الأدوار قد تكون في كثير من الأحيان متداخلة أو متعارضة سواء من حيث متطلباتها أو من حيث مجالاتها، كما تتبع أهمية الموضوع في بحثه حول أهم استراتيجيات المواجهة التي تميل الطالبة الجامعية المتزوجة إلى استخدامها في التعامل مع مختلف أشكال الضغوط التي تواجهها، والسبب الأهم للتطرق إلى هذا الموضوع يتمثل أساسا في انعكاس تلك الاستراتيجيات على سلوك الطالبة عموما وتوافقها النفسي والدراسي والأسري وبالتالي مدى تحقيقها لمعدلات مقبولة في جودة الحياة.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج العيادي، حيث شملت عينة البحث (05) طالبات متزوجات من جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاجتماعية، طبق عليهن مقياسا استراتيجية المواجهة ليولهانا وجودة الحياة لكاظم ومتسي اضافة إلى المقابلات العيادية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

- ❖ تحصل الطالبات على درجات متوسطة على مقياس المواجهة.
- ❖ استخدام الطالبات الجامعيات المتزوجات أكثر من استراتيجية مواجهة وفق طبيعة الضغوط التي يتعرض لها.
- ❖ حصلت الطالبات على درجات متوسطة في جودة الحياة العامة مع تفاوت في درجاتهن على أبعاد المقياس بين المتوسط والمرتفع.

الدراسة الخامسة: أزهار كبها وسمير مجادلة طبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية كما تدركها الطالبة المتزوجة في أكاديمية القاسمي (دراسة حالة) جامعة، المجلد 18العددالثاني 2014/1436.

هدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية كما تدركها الطالبة المتزوجة في أكاديمية القاسمي ورضاها عن مكوناتها في ضوء الواقع الأسري الذي يواجه طالبات أكاديمية القاسمي المتزوجات للعام الدراسي (2013/2014)؛ والى معرفة أثر متغيرات التخصص في الكلية، عدد الأولاد، ومهنة الزوج في تقييمها الواقع وأثره على تحصيلهن الأكاديمي، كذلك تطمح هذه المقالة الى عرض التحديات والمصاعب التي تواجه هؤلاء الطالبات المتزوجات في سياقها الأسري والاجتماعي. تأتي هذه الدراسة ضمن المنهج النوعي الذي يعتمد على الدراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي بكونها مصدرا مباشرا لجميع البيانات

بمعنى البحث من الحقيقة من أفواه أفراد العينة ذوي العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة ثم تحليلها وتفسيرها. ولتحقيق ذلك تمت عملية جمع البيانات باستخدام المقابلة المعمقة "المنظمة " وتمت عن طريق استجواب عينة من الطالبات المتزوجات عن واقع سيرورة التعليم واثار ذلك على الادوار الاسرية لديهن من خلال طرح أسئلة دون إسقاط فرضيات الدراسة المستجيبات لأنها قد تحد من أقوالهن. تكونت عينة الدراسة من 10 طالبات متزوجات يتعلمن في تخصصات مختلفة في أكاديمية القاسمي وفي سنوات دراسة مختلفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لتعلم الطالبات المتزوجات أثارا سلبية إلى حد ما على مكونات الحياة الأسرية والاجتماعية، كما أظهرت وجود أثر سلبي جزئي لمتغيرات التخصص، ومهنة الزوج وعدد الأولاد في الواقع الأسري والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لهن بصورة جزئية أيضا، وأوصى الباحثان بأجزاء دراسات على نطاق أوسع، وعلى عينة أكبر، لتمثل الصورة الحقيقة لأثار تعلم الطالبة المتزوجة على واقعها الأسري والاجتماعي، وذلك بمشاركة كليات عربية أخرى لتأهيل المعلمين في إسرائيل.

الدراسة السادسة: عاجب بومدين الأثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الأغواط –أطروحة على شهادة دكتوراه في العلوم في علم النفس

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل خارج البيت، وتم استخدام المنهج الوصفي اعتمادا على أداة الاستبيان، التي طبقت على عينة قوامها (2025) امرأة عاملة بولاية الأغواط، وتوصلت الدراسة إلى أن عمل المرأة خارج البيت له أثار سلبية على نفسها وزوجها وأبنائها وعلى محيطها الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يعد اطلاعنا على ما تيسر من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة حاولنا توظيفها بشكل موضوعي، وتجدر الإشارة إلى أن الباحثتان استفادتا من الدراسات السابقة في تحديد إشكالية البحث وأهدافها وصياغة الفروض، وثم تفسير النتائج.

أجمعت معظم الدراسات السابقة أن تعلم المرأة والتغيرات التي حلت على دورها كانت لها انعكاسات مختلفة على العلاقات الأسرية، وتعلم المرأة بالضرورة سيجعلها تخرج للعمل محاولة

التخلص من دورها الروتيني داخل أسرتها، بالإضافة إلى أن دورها تغير مع تغيرات العصر إلا أن مكانتها في العائلة لم تتغير فهي المسؤولة على الاعتناء بالزوج والبيت والأولاد.

انتهجت غالبية هذه الدراسات المنهج الوصفي في التوصل إلى نتائج دراستها وهذا ما يتطابق مع منهج دراستنا.

أما فيما يخص أدوات الدراسة المستخدمة فهناك من اعتمد على المقابلة الشخصية كدراسة "أزهار كها وسمير مجادلة "أما معظم الدراسات الأخرى قد اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وهو ما يتوافق مع أداة جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناول بشكل محدد الطالبات المتزوجات بجامعة الشهيد حمه لخضر، ولا سيما في ظل ما يشهده المجتمع الجزائري من تزايد ملحوظ في اعدادهن واللواتي لديهن تطلعات للحصول على مؤهلات علمية تأهلين لأخذ أدوارهن في تطوير المجتمع ودفع عجلة التنمية من جانب وتحسين حالتهن الاقتصادية وظروفهن الاجتماعية من جانب آخر.

كذلك اتضح بعد مراجعة الادب السوسيولوجي ندرة الدراسات التي تناولت تلك المتغيرات في حدود ما توفر للباحثة من دراسات مما يبرز اهميتها البحثية كما يمكن ان تكون انطلاقة لبداية جهد بحثي في مجال الطالبات الجامعيات المتزوجات من مختلف الجوانب باعتبارها شريحة هامة في المجتمع.

وباختصار ما نود قوله، لقد استفدنا من هذه الدراسات في عدة جوانب منها:

- ✓ التعامل مع هذه المواضيع المشابهة للدراسة.
- ✓ النظر عن كثب لموضوع الدراسة في مجتمعات أخرى.
- ✓ معرفة نوعية الأسئلة التي تطرح على مجتمع الدراسة.
- ✓ التعرف على أدوات جمع البيانات التي تساعد في الدراسة.
- ✓ التعرف على المنهج المناسب في الدراسة.

الفصل الثاني: الطالبة المتزوجة

- تمهيد
- المبحث الأول: ماهية الطالبة الجامعية المتزوجة
  - ✓ المطلب الأول: مفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة
  - ✓ المطلب الثاني: التحصيل الأكاديمي عند الطالبة الجامعية
    1. تعريف التحصيل الأكاديمي
    2. التكيف الأكاديمي للطالبة
- المبحث الثاني: المشاكل التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة
  - ✓ المطلب الأول: المشكلات الأكاديمية
    1. تعريف المشكلات الأكاديمية
    2. ماهية المشكلات الأكاديمية
    3. مشكلات أكاديمية في التعليم العالي المرتبطة بالطالبة الجامعية المتزوجة
  - ✓ المطلب الثاني: المشكلات الصحية والنفسية والجسمية
  - ✓ المطلب الثالث: المشكلات الاجتماعية
    1. تعريف المشكلات الاجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة
- خلاصة الفصل

- **تمهيد:**

أصبح تعليم المرأة في وقتنا الراهن أمرا ضروريا لا يستهان به، تستعين به المرأة في مواجهة مصاعب الحياة المختلفة، وإكمال المرأة لدراستها الجامعية أمر مهم جدا، ومع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمعات أثرت هذه التغيرات على الزواج حيث لم يقف التعليم حائلا دون زوجها، وبطبيعة الحياة وسنة الله في كونه، تتزوج لتكمل مسيرة من قبلها في هذه الحياة، فتحقق الاستقرار للمجتمع، فالطالبة الجامعية المتزوجة تقع عليها مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزواج ومنها ما يتعلق بتربية الأبناء وإدارة شؤون البيت، وإذا أضفنا إلى ذلك مسؤوليات الدراسة الجامعية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها، ولهذا وجب عليها تنظيم أولوياتها لكي تستطيع تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسة الجامعية. ومن هنا نطرح تساؤل من هي الطالبة الجامعية المتزوجة؟ وما هي المشاكل التي تواجهها؟

المبحث الأول: ماهية الطالبة الجامعية المتزوجة

يمثل الطالب الجامعي القطب الرئيسي في الجامعة، وهو العنصر الأساسي الذي قامت لأجله الجامعة، وهو من أهم المدخلات في النظام الجامعي، وهو الثمرة المرجوة من أهداف الجامعة المختلفة، التكوين والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فالجامعة تقع عليها مسؤولية تكوين الطالب الجامعي وتأهيله ليكون عنصر فعالا في المجتمع، وليصبح كفاءة تساهم في تنمية المجتمع.

ولكن للأسف إننا نغفل عن متابعة الطالب الجامعي المتابعة الدقيقة والجادة، ولهذا قد نجد أن الطالب الجامعي، وبالأخص الطالبة الجامعية المتزوجة تعاني من مشكلات تعيق مسارها وتثبط عزيمتها وتضعف تكوينها.

المطلب الأول: مفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة

- هي تلك الفتاة المتزوجة التي تحصلت على شهادة البكالوريا، والتحقت بمقاعد الدراسة لأول مرة أو سبق لها وأن تلقت منها دروسا في تخصص آخر. (قادري، 2012)
- هي تلك الطالبة التي تزوجت أثناء مرحلة الدراسة الجامعية أو السيدة التي التحقت بمقاعد الدراسة الجامعية، والتي تكون لديها مسؤوليات أسرية نحو الزوج والأولاد إضافة إلى المسؤوليات الدراسية. (نوي، 2020)

- هي تلك المرأة المتزوجة التي تنتمي لجامعة أو كلية أو معهد من أجل الحصول على العلم وشهادة يعترف بها، وتستطيع ممارسة حياتها العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي تحصلت عليها. (غربي، 2020)
- الطالبة الجامعية هي من سجلت نفسها للدراسة الجامعية للحصول على درجة علمية تمنحها الجامعة، سواء كانت طالبة منتظمة في الدراسة أو تم قبولها بنظام الانتساب أو كانت مقيدة بنظام الانتساب.
- هي الطالبة الجامعية التي توفق وتجمع بين استحقاقات الدراسة والزواج بتبعاته حيث تعمل على تنظيم وقتها وتحقيق التوازن بين الدراسة والمنزل. (ابراهيم عبده سليمان، 2020)
- هي الطالبة التي توفق وتجمع بين الدراسة والزواج، وكذلك تربية الأولاد وما تبعها من مسؤوليات. (عمران علي، 2009)

المطلب الثاني: التحصيل الأكاديمي عند الطالبة الجامعية المتزوجة

1-تعريف التحصيل الأكاديمي:

التحصيل لغة: هو من حصل الشيء، ويحصل حصولا، بمعنى تجمع وثبت.

أما **اصطلاحا** : هو انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي لمقياس معين، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، سواء كان داخل المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا (بروكي و جمعة، 2018).

يعرف التحصيل الأكاديمي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، أي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما (أحمد الريس أحمد، د-س).

ويعرف التحصيل الأكاديمي على أنه قدرة الطالب على التوفيق بين قدراته العقلية ومواهبه المختلفة مع مستوى التحصيل الذي يحرزه أو يصل إليه في الحقيقة، ومن خلال قيامه بتعلم المهارات المختلفة التي تؤدي إلى تعلم المواد التعليمية المتنوعة التي يجب على الطالب أن يتعلمها أثناء تواجده في الجامعة وقيامه بتحقيق مطالبها المتعددة.

كما أنه يعني حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في المواضيع التعليمية الجامعية...والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين طلاب صفه أو طلاب الجامعة، وفي هذا المجال بالذات نقول وبصورة أكيدة أن معظم المجتمعات أعطت أهمية كبيرة لهذا النوع من الإنجاز وتعتبره بمثابة المقياس الأساسي والحقيقي الذي يدل على ما يوجد لدى الطالب من قدرات عقلية وذكاء (عبد الرحيم نصر الله، 2010).

كما يعرفه البعض على أنه اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير، وتغير الاتجاهات والقيم، وتعديل أساليب التوافق، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة.

كما يضيف البعض أن مفهوم التحصيل هو حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات (صلاح علوي، 2017).

ويعرف بعض الباحثون التحصيل الأكاديمي بأنه مدى استفادة الطالب بما تعلمه من معارف ومهارات، وخبرات في مادة دراسية معينة، ويقاس مستوى التحصيل بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في الاختبارات المعدة لذلك الغرض (عبد الرحمان الصفار، 2011).

والتحصيل الأكاديمي هو مستوى أداء الطالب في دراسته الجامعية متمثلا في المعدل التراكمي للطالب الذي تحصل عليه خلال الفصل الدراسي، أو الموسم الدراسي ككل (محمد مرزوق حسين، 1985).

أما التحصيل الأكاديمي لدى الطالبة المتزوجة هو مقدار ما تعلمته الطالبة المتزوجة ويقاس بمجموع الدرجات التي تحصلت عليها الطالبة المتزوجة والذي ينعكس من خلالها معدلها التراكمي (بنت مبارك سالم ال سويلم، 2019).

إن التحصيل الأكاديمي ظاهرة من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطالب وما يحطون به من آباء ومعلمين، وكذلك يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم الطالب في المستويات التعليمية المختلفة.

ونلاحظ مما سبق أنه إذا كان التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي له أهمية كبيرة، فإنه يكون ذا أهمية بالغة لدى الطالبة المتزوجة والأم بالخصوص، لأن مشكلات عديدة وتحديات كثيرة تواجهها الطالبة في هذه المرحلة، وبسبب تعدد الأدوار المنتظر منها القيام بها،

وبسبب ما قد يكون من تعارض في تلك الأدوار، وجب عليها الحرص على تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديها (بنين، 2018).

2-التكيف الأكاديمي للطالب:

يتضمن التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة الأبعاد التالية:

- ✓ **التكيف مع البرنامج الدراسي:** ويشير هذا البعد إلى مدى رضا الطالب عن دراسته في الجامعة بالبرنامج الذي التحق به ومدى استمتاعه بالموضوعات التي يدرسها.
- ✓ **وضوح الأهداف التعليمية:** ويشير هذا البعد الى مدى إدراك الطالب لوجود علاقة بين التخصص محتويات المواد التعليمية من جهة والمهنة التي يطمح للانخراط بها في المستقبل ويشير إلى مدى وجود خطط واضحة لدى الطالب بعد التخرج.
- ✓ **القدرة على تنظيم الوقت واستخدامه:** ويشير هذا البعد إلى إدراك الطالب إلى مدى كفاءته وفعاليته في برمجة نشاطاته اليومية وتنفيذها بحيث يستخدم الوقت على النحو مناسب أي يوزع وقته بين النشاطات الاجتماعية والترفيهية وبين النشاطات الدراسية على نحو يؤدي إلى الارتياح والابتعاد عن القلق والتوتر.
- ✓ **كفاءة المهارات والعادات الدراسية:** ويشير إلى مدى استخدام الطالب للعادات الدراسية الجيدة مثل التحضير المسبق للمحاضرة واستعمال المكتبة وكتابة البحوث.
- ✓ **الصحة النفسية والثقة في الذات:** يشير هذا البعد على مدى ثقة الطالب بنفسه وبقدراته على مواجهته المشكلات وتمتعه بالاتزان والانفعال وما يرتبط بذلك من قدرته في السيطرة على القلق والاكتئاب والشعور بالغربة.
- ✓ **العلاقات الاجتماعية المتوازنة:** يشير هذه البعد إلى قدرة الطالب على التكامل مع الزملاء والأساتذة ومدى تعاونه وتفاعله معهم وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومتوازنة في الوسط الجامعي. (حمدي، 2016-2017)

المبحث الثاني: المشاكل التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة

الطالب الجامعي عنصر ومكون أساسي من مكونات الجامعة، لأجله وجدت الجامعة، ورغم التطور الكبير الذي حدث في الجامعة بزيادة المرافق الجامعية وتوسعها، وزيادة عدد الأساتذة، وإدخال الوسائل التقنية والتجهيزات الإلكترونية لتحسين الخدمات الإدارية الجامعية،

وبناء المكتبات وتجهيزها، وتوفير الكتب والمراجع، وعلى الرغم من ذلك نسمع الكثير من الشكاوى من الطلبة الجامعيين وخاصة فيما يتعلق بالأمور الدراسية والأكاديمية (أحمد، 2018).

وأكثر الطلبة الذين يواجهون المشاكل في الجامعة هن الطالبات المتزوجات، فالطالبة الجامعية المتزوجة تقع عليها مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزواج ومنها ما يتعلق بتربية الأبناء وإدارة شؤون البيت، وإذا ما أضفنا إلى ذلك مسؤوليات الدراسة الجامعية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها ولكي تستطيع التوفيق بين حياتها الدراسية كطالبة وحياتها كزوجة وأم لابد من توفر بعض العوامل النفسية والأسرية والاقتصادية التي تساعدها على القيام بأدوارها المتعددة المكلفة بها بنجاح وقد لا توفق في القيام بأدوارها وتقع في العديد من المشاكل (علي عمار السويح و الفيتوري كرواط، 2019).

المطلب الأول: المشكلات الأكاديمية

إن الهدف الأساسي الذي يصبو إليه الطالب عندما يلتحق بالجامعة هو الحصول على شهادة علمية أكاديمية تتوج مساره العلمي في الجامعة، وتؤهله وتسمح له بالبحث عن عمل وولوج الحياة المهنية، ومنه يتضح أهمية الجانب الأكاديمي في حياة الطالب الجامعي، والمحور الأكاديمي ليس بالغ الأهمية للطالب فحسب، بل وكذلك للأستاذ الجامعي والجامعة، لأن وظيفة التدريس والتكوين الأكاديمي هي الوظيفة الأولى والأساسية التي يكلف الأستاذ بأدائها، وينتظر من الجامعة تحقيقها، فالجانب الأكاديمي إذا هو المحور الأساسي في التعليم الجامعي (أحمد ف.، جوان2019). وقد يواجه الطالب الجامعي العديد من المشاكل الأكاديمية خلال مشواره الدراسي،

وقد يواجه الطالب الجامعي بصفة عامة والطالبة الجامعية المتزوجة بصفة خاصة مشكلة في التأقلم في أول مراحل الدراسة الجامعية، فعدم معرفة قوانين الجامعة وكيفية التعامل معها من أول المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي في المرحلة الجامعية، وكذلك تكوين علاقات جديدة أو أصدقاء جدد يكون هاجس عند الطالبة وخاصة الطالبة الجامعية المتزوجة، لأن الصديقة يجب أن تكون متفهمة لوضعها الدراسي، وعدم قدرتها على الحضور الدائم، من أجل تفادي المشاكل أثناء القيام بالواجبات الدراسية المشتركة. (الحديتي، د س)

أيضا من المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي هي مشكلة المقررات الدراسية، وصعوبة استيعاب الطالب محتوى المقررات الدراسية المكثفة، وعدم كفاية الوقت أثناء المحاضرات لفهم المحتوى التعليمي، وكذلك قلة اهتمام الأستاذ المقرر بتحديد مستوى الطلاب وما لديهم من معارف ومهارات في بداية الفصل الدراسي، وكذلك عدم مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين الطلاب، كل هذا يؤثر على المستوى الأكاديمي للطلاب.

1-تعريف المشكلات الأكاديمية :الصعوبات التي يواجهها الطلبة والمتعلقة بمجالات الأبعاد (عضو هيئة التدريس، الطالب نفسه، البحث العلمي والوسائل والمسافات المحتوى والقسم) وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على مجالات أداة الدراسة (سجاد عبودالصفار، 2015).

2-ماهية المشكلات الأكاديمية:

لقد عرفت المشكلة في الكثير من الأدبيات على أنها "حالة عدم الرضى والتوتر تنشأ عن إدراك عوائق تعترض الوصول إلى الهدف، كما وعرفت أيضا "صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها او منها . (سجاد عبودالصفار، 2015)

أما المشكلات الأكاديمية فقد عرفت على أنها "وضع مزعج يواجه الطالب في حياته داخل الجامعة وخارجها وتسبب له ضيقا يؤثر على درجة تكيفه مع محيطه، لدرجة يشعر معها بالحاجة إلى المساعدة، كما عرفت أيضا على أنها مجموعة من المعوقات أو الصعوبات التي يدركها الطلبة وتحول دون تقدمهم الدراسي وتلقيهم للعلم والمعرفة بأسلوب متطور، وتحول دون تحقيق الهدف المنشود وتؤثر على درجة تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي في البيئة الجامعية وخارجها، كما تنعكس في قدرة الفرد على التفاعل مع المواقف الأكاديمية نتيجة لتفاعل عدة عوامل كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للفرد.

3-المشكلات الأكاديمية في التعليم العالي والعوامل المرتبطة بها:

لقد تطرقت عدة أدبيات متعلقة بالمشكلات الأكاديمية إلى عدد من العوامل التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على أحداث هذه المشكلات؛ فقد حدد مركز الخدمات السيكولوجية في

جامعة سنساتي بالولايات المتحدة الأمريكية، هذه العوامل في؛ غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية واختياره التخصص الذي قد يكون سبب إرضاء الوالدين أو الزملاء، والقصور لدى الطلبة في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الاستخدام المثل، وضعف المهارة الدراسية لدى الطلبة.

إن تعدد حاجات الطلبة الجامعيين وما يواجهونه من بعض المشكلات في نطاق الوضع الجديد الذي يجدون أنفسهم فيه، وما يحملونه معهم من أسرهم ومجتمعهم، وما يشغل فكرهم في الإعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بها من اتخاذ قرارات لها اهمية كبيرة في مستقبلهم والحياة العملية قد يؤدي الى ظهور مشكلات ومعوقات متنوعة في حياتهم الجامعية، الأمر الذي يخفض من مستوى شعورهم بالرضى عن حياتهم الجامعية، ويعيق تكيفهم مع الحياة الجديدة ويؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، ومما يتطلب من أصاحب القرار في الجامعات إيجاد خطط وبرامج إرشادية لحل المشكلات التي تواجه الطلبة عند دخولهم للجامعات أو التي تنشأ أثناء دراستهم الجامعية (سجاد عبودالصفار، 2015).

ونلخص المشكلات الأكاديمية بعدة نقاط منها:

- القصور في البرامج التعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين، وكذلك برامج الإرشاد الأكاديمي، وضعف الاهتمام بالطلاب والرد على استفساراتهم وحل مشكلاتهم.
- بُعد المقررات الدراسية عن ميول الطالب، وكثافة التعيينات المنزلية، وصعوبة بعض المقررات الأساسية.
- بُعد مبنى الجامعة على بعض الطلاب وصعوبة التنقل. (صلاح الياور، د س)

المطلب الثاني: المشكلات الصحية والنفسية والجسمية

الطالبة الجامعية المتزوجة تشتغل دورين اجتماعيين متكاملين هما دور ربة البيت ودور الطالبة خارج البيت، وأداء مثل هذين الدورين الاجتماعيين في آن واحد قد يعرضها إلى مشكلات جسمانية ونفسية ليس من السهولة حلها والقضاء عليها، خصوصا إذا لم تبادر الأسرة والمجتمع إلى مساعدة المرأة في اشتغال أدوارها الاجتماعية المتعددة وتشارك في حل المشكلات التي تتعرض لها المرأة، وخاصة إذا كانت الطالبة المتزوجة لديها أبناء فقد تتعارض واجباتها

الأسرية مع دراستها، فالأطفال يحتاجون للتربية والتنشئة الجيدة، والاهتمام بدراستهم وتحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى الأعمال المنزلية كالتنظيف وغسل الملابس والطبخ وشراء حاجيات المنزل....الخ، وتتفاقم المشكلات أكثر عندما لا يكون هناك من يحل مكانها في البيت، بالإضافة إلى قلة الخدم وضعف علاقات القرابة، الذي يجعل المرأة وحيدة في أداء الواجبات المنزلية، وهذا يؤدي إلى إصابة المرأة بالإعياء الجسدي والنفسي خصوصا وأنها مسؤولة عن تحمل أعباء أدوارها المنزلية والدراسية في نفس الوقت (عمر على أبو العسل، عمل المرأة ومكانتها الإجتماعية بين الماضي والحاضر مذكرة ماجستير في انثربولوجيا، 2010)، وسقوط الشعر، وآلام المفاصل، وحب الشباب، وآلام المعدة، وكذلك ضغط الدم. (شوقي عبد الحميد، 2000)

ومن ثم الصعوبات والمشاكل النفسية التي تواجه الطلبة كالقلق، والفقدان والتوتر...والخوف والاكتئاب بالعديد من المشاكل الجسمية كالصداع الدائم والمشكلات الإنجابية مما يتسبب لها بعدم الاستقرار المعنوي....إلخ. (نفسي، المشكلات الإجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة في المجتمع السعودي ودور الخدمة الإجتماعية في مواجهتها، د-س)

المطلب الثالث: المشكلات الاجتماعية

1-تعريف المشكلات الاجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة:

يواجه الطلاب في مرحلة دراستهم الجامعية مشاكل اجتماعية كثيرة وضغوط نفسية كثيرة ومختلفة، نتيجة للعديد من المتطلبات والأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، فهناك المتطلبات الأكاديمية التي تتعلق بالاستذكار والتحصيل والامتحانات، وهناك المتطلبات ذات الطابع الاقتصادي التي تتعلق بالرسوم والمصاريف الجامعية الباهظة التكاليف، وهناك مسؤولية أطفال وأعباء منزلية وحقوق زوجية لا تنتهي. (نفسي، المشكلات الإجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة في المجتمع السعودي ودور الخدمة الإجتماعية في مواجهتها، د-س)

المشكلة الاجتماعية هي صعوبة أو سوء التصرف لعدد كبير من الناس نسبيا مما ترغب في إزالته أو إصلاحه ويكون حل المشكلة الاجتماعية باكتشاف وسيلة للإصلاح أو الإزالة. (سعدون و فلوح، جوان2021)

ويقدم الدكتور أحمد زكي بدوي في معجمه معجم العلوم الاجتماعية تعريفا للمشكلات الاجتماعية ينص على أن المشكلات الاجتماعية هي المفارقات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية، فهي مشكلات بمعنى أنها تمثل اضطرابا وتعطيلا لسير الأمور بطريقة مرغوبة.... وتتصل المشكلات الاجتماعية بالمسائل ذات الصفة الجمعية التي تشمل عددا من أفراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه والذي يتمشى مع المستويات المألوفة للجماعة (ملحس استيتيه و موسى سرحان، 2012) .

ولما كان قد ألقى العديد من الأدوار على عاتق الطالبة الجامعية المتزوجة والمتوقع منها أداء هذه الأدوار على أكمل وجه دون تقصير في جانب من جوانب هذه الأدوار تسبب لها في الكثير من المشكلات الاجتماعية التي انعكست على أداء أدوارها بالوجه المطلوب ومنها:

"**المشاكل الزوجية**" وتعد المشكلات الزوجية من أكثر المشكلات شيوعا، وهي كذلك لها تأثير سلبي على الصحة النفسية والجسمية لذلك التوافق الزواجي من أكثر العوامل تأثيرا على الطالبة الجامعية المتزوجة.

وكل هذه المشكلات تأثر على الصحة الجسمية والنفسية للطالبة المتزوجة، وكذلك تؤثر على مستوى تحصيلها الجامعي، فكلما كانت الطالبة أكثر تعرضا لهذه المشكلات الاجتماعية كلما قل تحصيلها الدراسي. (نفسي)

وإذا كانت سنوات الجامعة تشكل معلما مهما في حياة الفرد، فإنها تكون ذات أهمية بالغة جدا في حياة الطالبة الأم بالخصوص، لأن الطالبة في هذه المرحلة، تواجه مشكلات عديدة وتحديات كثيرة، وبسبب تعدد الأدوار المنتظر منها القيام بها، وبسبب ما قد يكون في تلك الأدوار من تعارض وبسبب عدم تمكن الطالبة من التأقلم مع الضغط الذي يسببه تعارض تلك الأدوار ومنه قد تكون الحياة النفسية للطالبة مهددة...

ولقد بين شافر أن عددا من الطالبات الجامعيات المتزوجات يواجهن مشكلات نفسية متعددة ناجمة أساسا عن تعدد مهامهن كزوجات وأمهات وطالبات، وأما أسباب هذه المشكلات النفسية لديها فهي تغيرات الحياة، وإعادة الاندماج ومشكلات الحياة اليومية، والمشكلات المادية، ودرجات الامتحانات، ومشكلات الأدوار، تضمك تغيرات الحياة، ترك الأسرة والتواجد في الحرم الجامعي، واتخاذ أصدقاء جدد، وضرورة إدارة الوقت، ومواجهة المنافسة الطلابية، أما إعادة الاندماج في الموقف الجديد فهي ضرورية للطالبة لتحصل منها على الدعم الاجتماعي الذي تحتاج إليه في أوقات الشدة، وعلى الرغم من جانبها الإيجابي فإن جانبها السلبي يتمثل في أنها قد تصبح مصدر إزعاج وقلق، وخاصة في المرحلة الأولى، وأما بالنسبة لمشكلات الحياة اليومية فقد وجد شافر أنها تضم مسائل من نوع قلة النقود وقلة الوقت وضغوط الدراسة المستمرة والبحوث الواجب إنجازها والنهوض مبكرا ومشكلات مواقف السيارات ومشاريع المستقبل، وأما في ما يخص المشكلات المادية فقد بين شافر على الرغم من أن كونها مؤقتة إلا أنها تسبب الكثير من الإزعاج للطلبة الجامعيين، لأنها تقف عثرة أمام إنجاز بعض المهام كشراء الكتب وتصوير المطبوعات، أما بالنسبة لدرجات الامتحانات فقد وجد شافر أنها تسبب الكثير من الضغط لأنها ذات علاقة بالكثير من المشاريع المستقبلية ومنها مواصلة الدراسة فالطالب يدرك أنه لا يقبل في مسابقات ودراسات عليا أخرى إذا كان المعدل العام لدرجاته منخفضا، وفيما يتعلق بمشكلات الأدوار فقد وجد شافر أنها متعددة وأهمها كثافة الأدوار وصراع الأدوار وغموض الأدوار.(بنين، التكيف الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات الأمهات دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات الأمهات مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية تخصص غرشاد وتوجيه، دورة جوان 2018)

خلاصة الفصل

وفي الأخير يمكننا القول أن الطالبة الجامعية المتزوجة هي تلك الطالبة التي تزوجت أثناء مرحلة الدراسة الجامعية أو السيدة التي التحقت بمقاعد الدراسة الجامعية، والتي تكون لديها مسؤوليات أسرية نحو الزوج والأولاد إضافة إلى المسؤوليات الدراسية. وقد تكون هذه الطالبة عرضة لكثير من العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيلها الدراسي، فالمشكلات النفسية الناتجة عن ظروف التنشئة الاجتماعية والأسرية، والمواقف والأحداث الجامعية والمشكلات الأكاديمية، وكذلك العوامل الاجتماعية والمشاكل الأسرية لها أيضا تأثير واضح على مستوى تحصيل الطالبة الجامعية المتزوجة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا- المجلات:

1-إبراهيم شوقي عبد الحميد. (2000). *مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة.* جامعة الإمارات العربية المتحدة: مجلد 16 -العدد01.

2- أمل ابراهيم عبده سليمان. (2020). *مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الإجتماعية في مواجهتها* (الإصدار العدد02). جامعة السلطان قابوس: أم القرى المملكة العربية السعودية.

3-امل بنت مبارك سالم ال سويلم. (2019). *التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة محمد بن سعود الإسلامية* (الإصدار العدد 03). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية: المجلة العلمية

4- ايمان نوي. (2020). *صراع الأدوار عند الطالبة الجامعية المتزوجة* (الإصدار العدد02). بسكرة الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية.

5- بلال الحديتي. (د س). *الطالب الجامعي إلى القمة* (المجلد د ط). د ب.

6- حليمة قادري. (2012). *مشكلات الطلبة الجدد* (الإصدار العدد السابع). جامعة وهران الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.

7- دلال ملحس استيتيه، و عمر موسى سرحان. (2012). *المشكلات الإجتماعية* (المجلد الطبعة 1). عمان الأردن: دار وائل للنشر.

8-سمية سعدون، و احمد فلوح. (جوان2021). *واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد* (الإصدار المجلد 5). الجزائر: مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية.

9- 22سيد صلاح علوي. (2017). *الموهوبون اووالتحصيل العلمي المتدني* (المجلد ط1). عمان: مركز ديبونو لتعليم والتفكير.

10- عزيزة عمر على أبو العسل. (2000). *مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة* (الإصدار مجلد 16-العدد1). جامعة الإمارات العربية المتحدة: مجلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

11- عفاف صلاح الياور. (د س). *معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة* (الإصدار العدد 112). جامعة الملك عبد العزيز بجدة -المملكة العربية السعودية: مجلة رسالة الخليج العربي.

12- عليان عمران علي. (2009). *بعض المشكلات الإجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطنيات المتزوجات* (الإصدار العدد01). غزة -فلسطين: مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية.

13- عمر عبد الرحيم نصر الله. (2010). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه* (المجلد ط2). عمان الأردن: دار وائل للنشر.

14- فلح أحمد. (جوان2019). *استقصاء بعض المشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات* (الإصدار العدد 29). جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية.

15- فلوح أحمد. (2018). *الواقع الدراسي للطالب الجامعي* (الإصدار العدد 05). غليزان -الجزائر: المجلة العربية لعلم النفس -معهد العلوم الإجتماعية والإنسانية المركز الجامعي أحمد زبانة.

16- مصباح علي عمار السويح، و صلاح الدين الفيتوري كرواط. (2019). *المشكلات الإجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة* (الإصدار العدد14). جامعة طرابلس - طرابلس: مجلة كلية التربية.

ثانيا-المذكرات:

1-أحمد محمد مرزوق حسين. (1985). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والإجتماعي والإنفعالي لطلاب المستوى الأول بجامعة أم القرى مذكرة ماجستير*. جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

2- ايمان حمدي. (2016-2017). *دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الإجتماعية للطالب دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تربية*. جيجل: جامعة جيجل.

3- توفيق بروكي، و سياطة جمعة. (2018). *نظام ل.م.د.وتأثيره على التحصيل الدراسي مإكرة ماستر*. الجزائر: جامعة أحمد دارية أدرار.

4- حسنية غربي. (2020). *انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية*. جامعة بسكرة الجزائر.

5-سناء بنين. (دورة جوان 2018). *التكيف الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات الأمهات دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات الأمهات مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية تخصص غرشاد وتوجيه*. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر.

6- ناصر عبد الرحمان الصفار. (2011). *القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مذكرة ماجستير*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية.

7- نهاد سجاد عبودالصفار. (2015). *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في مناهج واساليب التدريس العامة :قسم المناهج والتدريس* . كلية الدراسات العليا ،جامعة موته.

8- ياسر أحمد الريس أحمد. (د-س). *التعثر في التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي (الأساب والحلول)*. جامعة الأمير سطام السودان.

الفصل الثالث: الحياة الاجتماعية

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الحياة الاجتماعية

- ✓المطلب الأول: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالأسرة
- ✓المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالمحيط الجامعي
  1. مفهوم الوسط الجامعي
  2. تعريف الجامعة
  3. مكانة الجامعة في المجتمع
- ✓المطلب الثالث: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالعمل
  1. تعريف عمل المرأة
  2. الأدوار الأسرية للمرأة
  3. إيجابيات عمل المرأة
  4. سلبيات عمل المرأة
  5. أمور يجب مراعاتها أثناء خروجها إلى العمل

المبحث الثاني: انعكاسات الدراسة على الطالبة الجامعية المتزوجة

- ✓المطلب الأول: من ناحية تربية الأبناء
  1. من الناحية الإيجابية

2. من الناحية السلبية

✓المطلب الثاني: من ناحية الزوج

1. تعريف الزواج
2. الزواج في الإسلام
3. دور الزوج في مساعدة زوجته على إكمال الدراسة
4. كفاءة الزوجة في الأدوار
5. أوجه التقصير

خلاصة الفصل

تمهيد

الحياة الاجتماعية لأي فرد مكونة من الروابط المتنوعة التي يقوم بها الفرد مع الآخرين، كالعائلة والأصدقاء وأفراد بالمجتمع المحيط وعلاقته بالغرباء، فالإنسان لا يستطيع العيش أبدا بدون رفاق ولا أهله، فهم الداعم الحقيقي والقوي له، فالله خلق البشر لبعضهم البعض الذكر والأنثى والأبوين والأطفال ليهونوا على بعضهم ما تكبدهم به الحياة. قال الله تعالى: «**ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون** ". سورة الروم "الآية 21"

وقال تعالى: " **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا** ". سورة النساء "الآية 1"

المبحث الأول: مفهوم الحياة الاجتماعية

يعيش الإنسان منذ آدم عليه السلام حتى الآن داخل جماعات تعدد أسماؤها ويرتبط بعلاقات متعددة مع الآخرين حوله ويدخل معهم في تفاعلات، ويطلق على هذا التفاعل الاجتماعي مصطلح العمليات الاجتماعية أو الحياة الاجتماعية، وتتعدد أشكال التفاعل وبالتالي تتعدد أشكال ونوعية العمليات الاجتماعية. **(**مصطفى زيدان و السمالوطي، 1995**)**

وتختلف الحياة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر، ومن عصر إلى عصر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد، باختلاف الطبقات الاجتماعية، بل أن ما يعتبر معيارا مطلوبا في مجتمع ما قد يعد مرضا أو شذوذا أو انحرافا في مجتمع آخر، ونحن إذا ما قارنا الحياة الاجتماعية في مجتمعنا العربي منذ مائة عام والآن لوجدناها مختلفة اختلافا جوهريا، وكذلك تختلف الحياة الاجتماعية باختلاف الطبقات الاجتماعية، وهناك ظروف اجتماعية طرأت على مجتمعنا أدت إلى تعيير أساليب الحياة الاجتماعية، ومن بينها ارتفاع نسبة التعليم وارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة، وظهور الأسر صغيرة الحجم، وزيادة قبول المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والوجبات...الخ (عبد الرحمان، 1985)

كما نلاحظ أنه كلما اتسع نطاق التكنولوجيا وتطور التصنيع وأخذت الحضارة كطريقة في الحياة تؤثر على مجرى الحياة الاجتماعية في أقسام المجتمعات المختلقة ومثال ذلك أنه في المجتمع الذي نظهر فيه فروق واضحة في مستويات التغيير بين أقسامه المختلفة أو بين مختلف الأجيال من مسايرة التغيير أو اعتناق التبريرات التي يطرحها، ونجد محاولات مستمرة من الآباء الشبان لتوجيه تنشئة أطفالهم الاجتماعية وجهات مختلفة مما يتصوره آباؤهم والذي لاشك فيه أن طرق التربية جزء من النسق الاجتماعي الكبير وهي تتأثر لذلك بالظروف المتغيرة الاقتصادية والسياسية والدينية والطبقية.(بنت صالح المالك و محمد نوفل، 2006)

المطلب الأول: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالأسرة

يعرف علماء الاجتماع الأسرة بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى ونواة المجتمع التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ولذلك أصبحت هي الأساس لجميع النظم الأخرى كالنظام الاجتماعي. (الشبيب، 2077)

وعند دراسة التفاعل بين الفرد والجامعة، نجد أن الأسرة تحتل المركز الأول، ليس فقط من جهة الزمن، بالنسبة للطفل، ولكن أيضا من جهة الأهمية ففي الأسرة نجد أن الطفل يحصل على علاقته الاجتماعية الأولى، التي بها ومن خلالها يكتسب خبرته وينظمها، وليس هناك نظام آخر له مثل هذا الدور الهام في نقل الطفل الحديث الولادة إلى حيث يصبح شخصا، أي أن نقله من طبيعته البيولوجية إلى طبيعته الإنسانية، وفقط في الأسرة نجد أن العمليات الاجتماعية تظهر في عرض مستمر، يسير من حالة التكيف إلى حالة التعارف والتعاون، إلى حالة الضبط الاجتماعي (إبراهيم العزبي، د س). فالأسرة تعد النموذج الأمثل للجماعة الأولية(الصغيرة) التي تمتاز بالارتباط والتعاون والمحبة، ونتيجة لهذا يحدث توحد بين الأفراد، بحيث تصبح ذات الفرد هي حياة الجماعة وهدفها، فالأسرة هي التي تجعل من الطفل إنسانا مدنيا وتزوده بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة الأسرية والاجتماعية، وهي التي تنمي لديه قدراته الأولى لإقامة علاقات مع الآخرين(احمد همشري، 2013)، فهي ليست عملا فرديا أو إراديا ولكنها من عمل المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية، وهي في شأنها وتطورها تقوم على إجراءات اجتماعية متفق عليها كالزواج بأشكاله المختلفة والقرابة والعلاقات الزوجية

وغير ذلك من الأمور التي يحددها المجتمع اتجاهاتها ويفرض على الأفراد الالتزام بحدودها وبنظمها ومن يخرج عنها يفرض عليه المجتمع العقوبات والإجراءات الرادعة.(حسن أبو سكينة و عبد الرحمان حضر، 2011)

وتعد الأسرة نظاما اجتماعيا هاما يتكامل ويتساند وظيفيا مع أنظمة المجتمع الأخرى، التعليمية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وهذا التكامل بين أنظمة المجتمع الأخرى يقود المجتمع نحو النمو والتقدم، إذا فللأسرة أهمية خاصة في عملية البناء، وأي مشروع من مشروعات التنمية لا يمكن نجاحه إلا بمشاركة الأسرة، فهي التي تقدم الإطارات الكفأة كما أنها هي المسؤولة عن تقديم قوى التهديم والتخريب، إذا لم تنشئ أبناءها على احترام ضوابط المجتمع وقواعده. (مامي، 2014) وهي التي تحفظ للمجتمع تراثه، وتلقن للطفل مبادئ الحياة الاجتماعية، وفيها يتعلم أيضا المسؤولية، وهي التي تربي لديه الوعي الاجتماعي، وعنها يأخذ مبادئ السلوك الاجتماعي، كما تلعب دورا رئيسيا في ترسيخ القيم والمعتقدات في نفوس الأطفال. (محمد بيومي خليل، 2000)

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالمحيط الجامعي

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمنعزل عن جماعته فهو يتعلم لتحقيق اجتماعيته كذلك يتأثر في عملية تعلمه بكل ما يحكم حياة جماعته من أفكار وقيم ومشاعر وعادات وتقاليد، فالبيئة التي يعيش فيها الإنسان تؤثر تأثيرا مباشرا عليه وتلعب كذلك دورا مهما في نموه وتطوره، ومن ثم تؤثر البيئة على التعلم، ويتنوع التعلم ويختلف بحسب البيئة فالتعلم في البيئات الإسلامية يختلف عن التعلم في البيئات الأخرى. (صالح الدمنهوري و واخرون، 2001)

وبما أن الجامعة هي البيئة الثانية للطالب الجامعي وهي مصنع للحياة الاجتماعية ومصنع التعلم، ففيها يقضي الطالب جزءا كبيرا من حياته اليومية ويتلقى فيها أصناف التربية وألوان العلم والمعرفة، وباعتبار أن التعليم الجامعي أحد العوامل الهامة في تحقيق التنمية، أي أنه من خلال تكوين الطالب وفق نموذج معرفي، يراعي فيه قوى الطالب وقدراته ومهارته وخبراته، يجعل الطالب يشارك في تنمية مجتمعه وتطوره، أي أن الجامعة من أكثر المرافق سعيا للتنمية

الاجتماعية والتطوير والتجديد الحضاري عن طريق تمرير القيم الاجتماعية الجديدة والمختارة أو المعدلة لأفراد المجتمع وفق طبيعة العصر وحاجته المتجددة، والحفاظ على النظام الاجتماعي العام.

1-مفهوم الوسط الجامعي:

تعرف الجامعة على أنها "المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.

"والجامعة مؤسسة علمية ثقافية تضم مجموعة من الطلبة والإطارات الكفأة والأجهزة العلمية المتطورة تعمل على نشر العلم والمعرفة من خلال القيام بالبحوث النظرية والميدانية.

الوسط الجامعي: فهو الأرض التي تقوم عليها المنشآت الجامعية من مكتبات ومكاتب عمل وإشراف، ومدرجات وأقسام، مخابر البحث العلمي والتجريبي، واحياء جامعية...

هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها وظيفة تعليمية تربوية تضم هياكل مادية وبشرية. (حمدي، 2016-2017)

2- مفهوم الجامعة:

إن اصطلاح جامعة University مأخوذ من كلمة Universitè وتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر في مجال السياسة من اجل ممارسة السلطة، وهكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، وهذا وتعد الكلمة العربية "جامعة" ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها، لأنها في مدلولها العربي تعني التجمع والتجميع . (حمدي، 2016-2017)

وتعرف أيضا على أنها "مؤسسة للتعليم العالي، وتهتم بتدريب وتعليم الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية، وتضم عددا من المعاهد أو الكليات التي تتولى التدريس في مختلف الدراسات

العليا على أن يكون في مناهجها ثلاث كليات على الأقل تتولى تدريس العلوم الإنسانية، وما يتفرع منها أو العلوم التطبيقية وما يتفرع منها.

يرى "حامد عمار" أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهم يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، تمثل قاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة بما ييسر تجديدها وإنتاجها وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، تتألف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع. (حمدي، 2016-2017)

3- مكانة الجامعة في المجتمع:

لعل من أهم المسلمات التي أصبحت شائعة في أدبيات التنمية، هي مسلمة الاستمرارية أو الحياة، والتي مفادها أنه إذا أردت أن تبني لسنة ابن مصنعا، وإذا اردت ان تبني للحياة فابن جامعة.

هذه إشارة واضحة إلى أهمية المكانة التي تحتلها الجامعة في حياة الأمم والشعوب وذلك بالنظر إلى رسالتها التعليمية والعلمية، والاجتماعية والروحية والسياسية والحضارية فضلا عن قيادتها عملية التغيير الاجتماعي، باعتبارها العمود الفقري للتقدم وقمة الهرم الأكاديمي المنتج للمعرفة. وتتأكد أهمية انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي، في ربط التعليم الجامعي بحياة الناس ومشكلاتهم، وحاجاتهم وتطلعاتهم، دون إغفال أهمية دورها في بناء القدرات والمهارات، وتطور وتحسين أداء الأفراد في المجتمع، ومن ثم تتحول الجامعة إلى مؤسسة للاسترزاق وخلق الصراع حول القضايا تافهة بغرض تحسين الظروف المعيشية أو الارتقاء في السلم المهني والتباهي. إذا كانت الدراسات الاجتماعية، تؤكد أن الجامعة مرتبطة ارتباط بالمجتمع، تتفاعل معه وتؤثر فيه وتتأثر به،

فإذا كان التقدم هو الغاية من تلك العلاقة الجدلية بين المجتمع والجامعة، فإن درجة التقدم الاجتماعي تتوقف على مقدار المعرفة المتوافر لدى المجتمع، ولا غضاضة أن نقر بهزالة هذا المقدار عندنا وبهزالة الجامعة ومؤسسات المجتمع الأخرى الغارقة في الترقيع وإعادة الإنتاج واقعها المأساوي، وإذا كان كذلك، فليس بمقدورنا سوى العودة إلى طروحات منظري التنمية والقائلة بأن التعليم عندنا وظف لإعادة إنتاج التخلف، لأن نوع الفرد يتوقف على ما تقدمه له

المؤسسة التعليمية، وليس من المستغرب إذن تأكيد الأطروحة القائلة "بأن الفرق بين المجتمعات هو فرق الإنسان بما يحمله من علم وفكر وثقافة وقدرة على الإبداع والإنتاج والتطور. (قيرة و حميدشة، 29-30افريل 2018)

المطلب الثالث: الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالعمل

1-تعريف عمل المرأة:

يعتبر عمل المرأة مؤشرا رئيسيا ودلالة مؤكدة على تحرر المرأة من أنماط العبودية والاستبداد والتخلف وانعتاقها من الأنظمة.

التفكير الجاهلي القائم على نبذ المرأة واعتبارها كائنا بشريا مكروها وغير ذي فائدة وعنصرا زائدا في المجتمع حيث كانت المرأة في العصر الجاهلية مولودة موؤودة تحرم حقها حتى الحياة والعيش وبالتالي تحرم من جميع حقوقها وامتيازاتها المادية والمعنوية، وبعمل المرأة انتقلت المرأة من دورها السلبي في قديم العصور الى دورها الإيجابي القائم على التشارك. نصف المجتمع وتربية الاجيال والعطاء والإنجاز من خلال قدوم الدين الإسلامي الحنيف اعطائه لها كافة الحقوق والواجبات والصلاحيات التي تخولها بناء اسرة وقيادة مجتمع مثلها مثل الرجل تماما. (الشخشير، 18-09-2019)

2-الإدوار الأسرية للمرأة:

هذا وقد لعبت المرأة من خلال تطور العصور وتلاحق المجتمعات ادوارا متعددة ومختلفة، إن دلت على شيء فإنها تدل على عظم الدور الذي تلعبه في حياتها وعظم الإنجاز الذي يمكن ان تقوم به من رعاية المرضى في الحروب ومساعدة الجيوش. وقد وهب الإسلام المرأة ميزات ووظائف لم يستطع الرجل القيام بها من حنان وعطف ورعاية، وقامت بها عل أكمل وجه وتميزت في الأداء.

حيث طبيعة تكوين وفطرة المرأة تتطلب قبل كل شيء أن تتفكر في ثلاثة أعمال وتستعد جديا لها وهي:

- الأمومة وتربية الأبناء.
- الواجبات الزوجية.

- العمل المنزلي.

وتحملها لهذه الاعمال الثلاثة ليس تحقيرا واهانة بل دلالة على انها لائقة لتحمل الأعمال الكبيرة والقيمة جدا. (ابوقاسم الديباجي، 2003)

وكذا مصطلح العمل يشير إلى أي جهد نحو انجاز هدف معين، وقد يشير إلى العمال اليدويين بما في ذلك المصنع والمؤسسة وعمال التعدين وعمال البناء، وجميع العمال الذي يعتبر عملهم عضويا أكثر منه اجتماعيا أو عقليا، وهنا لا فرق بين العمال الماهرين أو شبه الماهرين أو غير الماهرين، ويعرف العمل أيضا على أنه كل نشاط إنساني يهدف إلى الإنتاج أو توصيل شيء إلى إنسان آخر ويقتضي بذل قدر من الجهد العضلي أو الذهني أو العصبي(عمر على أبو العسل، عمل المرأة ومكانتها الإجتماعية بين الماضي والحاضر مذكرة ماجستير في انثربولوجيا، 2010)، والعمل لا يقتصر على الرجل فقط بل المرأة أيضا.

فالوظيفة الأساسية للمرأة هي تكوين الأسرة وتربية الأبناء وهي أسمى خدمة تقدمها للمجتمع إلا أن قدرتها واستعدادها لمضاعفة العمل سمحت لها بتجاوز حدود المنزل والخروج للعمل مثلها مثل الرجل خاصة بعدما حطمت قيود الجهل ونالت قسطا وافرا من العلم، لكن هناك من ينظر إلى المرأة نظرة نقص كونها أقل بنية من الرجل وأنها لا تملك القدرة على تحمل مشاق العمل مما نتج عنه عدم تقبلهم لدورها الجديد.

إلا أن اقتحام المرأة لميدان العمل أدى إلى حدوث تغيرات في بنية ووظيفة الأسرة الحديثة ومن أهم مظاهر هذا التغيير مشاركة المرأة في ميزانية الأسرة وتخفيف الحمل الذي كان على عاتق الزوج، الأمر الذي أعطاها مكانة خاصة في اتخاذ القرارات الأسرية وساهم بشكل كبير في تحقيق الاستقلال الاقتصادي لها ولأسرتها، مما يساعد في استقرار الأسرة وتماسكها، هذا يؤثر بالإيجاب على المجتمع ككل. (الذهبي و ليلي، 2015)

3-ايجابيات عمل المرأة:

- ✓ يمثل العمل بالنسبة للمرأة متنفسا كبيرا لها وراحة لها من أعباء الأعمال المنزلية الضاغطة عليها، تطل به على العالم بطاقة ايجابية فيحسن ذلك من تعاملها مع زوجها واولادها وعائلتها.

- ✓تحقق المرأة في العمل ذاتها وترضى عن نفسها وتزيد ثقتها بنفسها وتكمل به وجودها في هذا العالم وتضرع بأهميتها وقيمتها مما ينعكس ايجابا على ادائها وانجازها في تأدية مهامها كأنثى في هذا المجتمع.
- ✓ يوفر العمل للمرأة مصدرا لكسب الرزق وتحسين اوضاعها المادية مما يسهم في مساعدتها ومساعدة عائلتها أو زوجها واطفالها ماديا والاستغناء بها عن مد يد العون والمساعدة من الأخرين.
- ✓ينشأ أطفال المرأة العاملة بثقة عالية بالنفس وشخصية قوية وتتكون لديهم قيمة العمل والإنتاج والإنجاز مما يحفزهم على ضرورة تطوير النفس وتحقيق الذات وأهمية العمل عند الكبر حتى للمرأة. (الشخشير، 18-09-2019)

4-سلبيات عمل المرأة:

- ✓قد تجد المرأة العاملة صعوبة في التوفيق بالنسبة للوقت بين عملها وبين واجباتها الأسرية.
- ✓قد تنعكس الاحداث السلبية التي تواجه المرأة في العمل سلبا على محيطها الأسري من مشاعر الإحباط او التعب او الإرهاق او التوتر مثلا، ويؤثر ذلك على عطائها وتعاملها تجاه عائلتها فتصبح أميل الى العصبية والحدة.
- ✓ من الممكن ان تتأثر صحة المرأة من خلال العمل إذا كانت تعمل لساعات طويلة ومرهقة مثلا أو تقوم بأعمال معينة تتطلب جهدا وتركيزا بدنيا او نفسيا.
- ✓ يمكن ان يؤثر العمل على سمعة المرأة من حيث اختلاطها بالرجال طوال الوقت حيث قد ينظر مجتمعنا احيانا من أصحاب النفوس الضعيفة بهذه النظرة الى المرأة في بعض الأحيان.
- ✓ يمكن ان تتولد بعض المشكلات الزوجية من طرف الزوج عندما يشعر بالإهمال والتقصير من جانب زوجته له طوال الوقت من خلال عملها مما يسبب النزاعات والتنافر بينهما. (الشخشير، 18-09-2019)

5-أمور يجب على المرأة مراعاتها أثناء خروجها إلى العمل:

- التقيد بآداب اللباس الملتزم بالإسلام مما حثه عليه ديننا الحنيف من ستر العورة واللباس الواسع الفضفاض وألا يكون شفافا.
- الالتزام بمراعاة الآداب العامة واحترام الحدود في التعامل مع الرجال والتعامل معهم بلطف وذوق بشكل مقبول.
- مراعاة الإتقان للعمل بما يرضي الله ويراعي الضمير والإخلاص في الأداء.
- حرص المرأة على إعطاء الوقت لعائلتها والتوفيق الجيد بين عملها وأسرتها منعا لحدوث النزاعات والصراعات وتجنبا لحصول المشكلات الأسرية. (الشخشير، 18-09-2019)

المبحث الثاني: انعكاسات الدراسة على الطالبة الجامعية المتزوجة

المطلب الأول: من ناحية تربية الأبناء

يتفق الباحثون في مجال دراسة العلاقات الأسرية على أهمية الأسرة، فهي نظام اجتماعي له تقاليده الخاصة به، وذلك لأن الفرد في الأسرة له حاجته الخاصة مثل التعبير عن نفسه وذاته، فالأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضاءها بكثير من الإشباعات الأساسية من بينها توفير مسالك الحب بين الآباء والأبناء، ويقول علماء التحليل النفسي أن عملية تكوين الذات الأولى أو الأنا تسير في خط متواز مع العلاقة بالأم، وأن ما يصاب به الأبناء من اضطرابات نفسية أو ما يتعرضون له من انحرافات نفسية أو ما يتعرضون له من انحرافات سلوكية له علاقة بأنماط التفاعل الأسري والعلاقات الأسرية، وخاصة العلاقة بالأم (محمد مبارك الكندري، 1992), ومن المعروف أن التماسك الأسري هو أساس التماسك الاجتماعي، إذ أن العلاقات الأسرية السليمة يكون حصادها اكتساب الأبناء الخصائص السلوكية المناسبة للتعامل في المجتمع بفعالية ودون تطرف لذلك من الأهمية تحديد الأدوار الفعالة للوالدين وخاصة الأم، لتكوين الأبناء تكوين سليم بعيدا عن الاضطرابات النفسية (سيد منصور و أحمد الشربيني، 2000).

غير أنه ومنذ الخمسينات من القرن العشرين، ازداد عدد النساء العاملات و المتمدرسات في غالبية الأقطار العربية، ورغم هذه المشاركة النشطة للمرأة وما ترتب عليه من مشاركة

فاعلة في داخل الأسرة، إلا أن النساء لم تشهد تغييرا موازيا بالقدر نفسه في تقسيم العمل داخل الأسرة فالغالبية العظمى من النساء مازالت هي التي تقوم وحدها بالعمل المنزلي وتربية الأولاد، وكل ما يتعلق بهم من رعاية صحية، تربوية ونفسية، كل هذا يشتت تركيزها في العمل ويضعف درجة تأثيرها، حيث تجد نفسها أمام أولويات تحتار أيهما تختار، ويجب أن تسعى للمحافظة على دراستها دون إهمال بيتها وأطفالها.

ومع ذلك كله فالأم التي تنال حظا وافرا من التعليم والتثقيف تجتاز المشاكل والعقبات في يسر وسهولة حيث تعالج ما يصادفها من مشكلات بحكمة وتعقل وعلاج سليم، بعكس الأم التي تعاني جهلا وتخلفا نراها تحتار في أبسط المشكلات بل تزيد من الأمر تعقيدا ويشب أولادها على الفوضى واللامبالاة، فالأم المتعلمة تساعد أولادها على الدراسة وتكون هناك متابعة لهم، عكس الأم الغير متعلمة. (سامية، 2012)

يستوقفنا الحديث عن صراع الأدوار الذي تعيشه الطالبة الجامعية المتزوجة إلى انعكاساته بالغة الأثر في حياتها الشخصية سوآءا بالإيجاب أو السلب.

- ✓ **من الناحية الإيجابية:** أن خروج المرأة للدراسة ساعدها على القيام بدور فعال من خلال المساهمة في تحقيق طموحاتها الشخصية، بحيث ساعدها خروجها للدراسة على التسامي عن رغباتها المكبوتة لا سيما شعورها بعقدة النقص أمام نظيراتها وكذا ما يجعلها تثبت كفاءتها وفاعليتها بدلا من دورها التقليدي في المنزل والقيام بأدوار روتينية، فالدراسة تمنحها الثقة في النفس وتسهل لها عملية متابعة أطفالها كما تمنحها الشعور بالقيمة والمكانة الاجتماعية.

وبشكل عام فإن متابعة المرأة لدراستها الجامعية يجعلها أكثر قيمة وأكثر قوة في مختلف النواحي الواقعية والفعلية كي لا تبقى المرأة ذلك الكائن الهامشي ذو القدرات المحدودة بحيث تساعدها دراستها الجامعية على تنمية معارفها، وحتى بكيفية تسيير شؤون بيتها وكذا علاقتها بزوجها وتنشئة أبنائها. (نوي، 2020)

- ✓ **من الناحية السلبية:** كما أكد بولز وهاورد قد أكدا أن مزاوجة المرأة بين الدراسة والعمل المنزلي قد خفضا مستوى إنتاجيتها وتراجع مستوى أدائها ومتابعتها لواجباتها الدراسية وبحوثها وكثرة التغيب عن الدراسة بسبب مرض الأولاد وتغيب الزوج وبعض الالتزامات العائلية هي

من أبرز الانعكاسات المترتبة عن صراع الأدوار، اما على مستوى الصعيد الأسري فصراع الادوار يؤثر في الحياة الزوجية، ويخلق فجوة بين الزوجين وينتج عنه حرمان عاطفي للشريك والابناء، ويؤثر ايضا في ضعف العلاقات الأسرية وقلة التواصل بين الأقارب والجيران.

ومن أكثر وأشد الانعكاسات السلبية لصراع الأدوار هو التأثير على علاقتها بأبنائها وتصبح متسمة بالعنف والعصبية والنبذ والإهمال في الوقت الذي يجب أن تكون فيه مصدر الدفء والحب والإشباع العاطفي والانفعالي.

أيضا في الفترات التي تكون فيها الطالبة حاملا حيث تلاقي الطالبة واحدة من أصعب المراحل في حياتها خاصة وأنها ام وزوجة ومريضة وأيضا واجباتها الدراسية سواء البحثية أو الدراسية، حيث تبقى فيها الطالبة بين المطرقة والسندان لا تعفيها الجامعة من أي واجب بحثي أو دراسي وكذا المجتمع بحيث ينتظر منها الأدوار المتوقعة كاملة غير منقوصة مما ينعكس على تشتيت جهدها وعدم القدرة على التركيز نتيجة صراع الأدوار المتعددة.

وهذا ما يعززه احسان محمد الحسن بقوله أن خروج المرأة يترك أثارا سلبية على تنشئة الأبناء وفي العلاقات الزوجية، وكذا تدبير المنزل...بالرغم من وجود الأجهزة واللوازم البيتية الحديثة، التي تساعد على إدارة وتدبير أمور البيت، لكن خروج المرأة قد زاد من معدلات الطلاق. (نوي، 2020)

المطلب الثاني: من ناحية الزوج

1-تعريف الزواج

- هو علاقة قانونية بين الرجل والمرأة البالغين، تترتب عليها حقوق وواجبات معينة (شكري و واخرون، 2009).

- فهو نظام اجتماعي مقيد بشرائع دينية مختلفة وتقاليد عرفية تبعا للشعوب والأمم، وهذا بالإضافة إلى أنه رابطة تربط النفوس لكائنين عاقلين مستعينين بالصبر والاتفاق، ليستطيعا أن ينشأ عائلة صالحة في المجتمع الإنساني. (درويش، مشكلة المراة في الفكر الجزائري الإسلامي المعاصر، 2016)

- الزواج آية من آيات الله في حياة الإنسان، وبها يتكاثر النوع الإنساني، ويجد الرجل والمرأة فيه السكن والمودة والرحمة، وإن الزواج هو البحث عن السكن النفسي والسكن الجسدي، ليتمتع

الإنسان بالاستقرار، ويلبي حاجته الطبيعية تلبية مشروعة تستقيم بها حياته ظاهرا وباطنا.(فريز جرار، 2002)

فالزواج إذا يحمي الإنسان من كثير من الأمراض البدنية والأمراض الأخلاقية ولذلك يسمي الله المتزوج محصنا، والإحصان يعني التحصن داخل القلعة، فكأن المتزوج يبني لنفسه حصنا يدخل فيه لحماية أخلاقه وحماية بدنه. (عبد السلام محمد، 1987)

ويضمن الزواج، والعلاقات الأسرية كغيرها من العلاقات الجامعية، القيام بأدوار معينة، فلقد كان دور المرأة (الزوجة) يقتصر على الأعمال المنزلية، وتربية الأبناء، والطاعة للزوج، حيث كانت السلطة في المنزل هي لرب العائلة، لكن في ظل التطورات والتغيرات في الحياة الاجتماعية في الكثير من المجتمعات، أصبح خروج المرأة للعمل أو للدراسة أمرا طبيعيا، وهكذا اختلف دور المرأة في الأسرة، مما جعل للمرأة صورتين متناقضتين، صورتها التقليدية كسيدة بيت، والثانية التي تظهر ككائن حر منافس للرجل، ويتضمن هذه الحالة بالطبع العديد من أوجه الصراع الذي يؤثر على استقرار الرباط الزوجي ونموه، فالازدواجية الداخلية عند كل من الزوجين تولد الخلاف بينهما. (مسفر القرني و عبد الحفيظ الغالي، 2004)

من خلال التعاريف السابقة للزواج نجد ان الزواج بالرغم من أنه يعد مصطلحا شائعا لدى معظم الناس ويبدوا أمرا غاية في الوضوح، إلا ان هذا المفهوم يحتاج إلى تعريف يضبط حدود دلالته وتختلف التوجهات الفكرية أحيانا في تحديد مفهوم الزواج فمنهم من يعتبر الزواج كنظام اجتماعي له دعائمه وأسسه وعلاقاته التي تربط أسرتي الزوج والزوجة، وأدوار متشابكة ومتعددة، وهناك من يرى أن الزواج علاقة شخصية تربط الرجل بالمرأة، وبناءا على هذه العلاقة الثنائية تحدد أدوار كل منهما.

2-الزواج في الإسلام:

للزواج قيمته الكبرى من منظور الإسلامي، فإن الإسلام يطلعنا على أن الزواج عصمة من الزلل وحفاظا على الإنسان من الانزلاق في المعصية أو التردي في الفساد، فإنه غض للبصر وأحصن للفرج، وبه تكون العفة وسلامة الخلق والدين وحماية أعراض الناس.

هذا إلى جانب ما فيه من حفاظ على النوع الإنساني، ومن السكن والمودة والرحمة وطلب الأبناء الصالحين الذين تكثر بهم الأمة الإسلامية. (مرسي، 2009)

وإن الزواج مرحلة من مراحل تكوين الأسرة وحدث مفصلي وثابت أكثر من أي تقليد أو حادثة تمر في حياة الإنسان، ويحظى بنوع من القدسية ويتضح قياسا مع سائر العلاقات الإنسانية بقيمة لا تضاهي ويعتبر الإسلام أن الزواج عقدا ذو محددات خاصة وأنه مقارنة مع سائر الديانات قد حدد شروطا أكثر للمسلم والمسلمة، كذلك أنه يعترف بشرعية الزواج في الديانات الأخرى التي لها شروطها الخاصة بها. (والتحقيق، 2016)

إن الزواج في الإسلام أمر فطري ومطلوب، حيث لا رهبانية في الإسلام فقد قرر الإسلام أهمية الغريزة، فرغب في الزواج وحرم التنبل والرهبانية والعنف، الرسول صلى الله عليه وسلم ممن أرادوا الإعراض عن الزواج طلبا للقربى من الله وسمى ذلك انحرافا عن سنته وهداه. (والتحقيق، 2016)

2-1 دور الزوج في مساعدة زوجته على إكمال الدراسة:

كيف يمكن للزوج أن يساعد زوجته للتوفيق بين الدراسة والزواج (تفهم الزوج)

- لا يمكن انكار فكرة أن الزوج المتعاون والمساند يسهل نجاح الزوجة في دراستها والتقليل من الضغط الذي تتعرض له نتيجة محاولة التوفيق بين دراستها وحياتها الزوجية، وهناك طرق كثيرة يمكن للزوج أن يدعم من خلالها زوجته ويساعدها ومنها:

- **مساعدتها في الأعباء المنزلية:** حيث تعتبر الأعباء المنزلية من أكثر المهام التي يمكن أن تؤدي لشعور المرأة بالضغط ومساعدتها بإنجاز بعضها يخفف عنها هذا العبء ويمنحها وقت إضافي للدراسة.
- **محاولة توفير الوقت الكافي للدراسة:** يمكن للزوج مساعدة المرأة في توفير الوقت اللازم للدراسة من خلال رعاية الأطفال بدلاً عنها لبعض الوقت واصطحابهم في نزهة مثلا أو القيام بشراء وجبات جاهزة لتوفير وقت طهي الطعام واستغلاله في الدراسة خاصة فترة الامتحانات أو القيام بعملية التسوق وتأمين مستلزمات المنزل من طعام وغيره بدلاً من قيام الزوجة بهذه المهمة.
- **تشجيع الزوج لزوجته:** يمكن للزوج مساعدة زوجته من خلال دعمها نفسياً عن طريق زيادة ثقتها بنفسها وقدرتها على النجاح والتفوق.

- **التفهم والتقدير:** يعتبر تفهم الزوج للضغوط التي تتعرض لها زوجته من جراء محاولتها التوفيق بين دراستها وحياتها الزوجية وأسرتها وتقدير هذا الجهد جزء مهم من الدعم الذي يمكن يقدمه الزوج لزوجته.
- **توفير احتياجاتها الخاصة بالدراسة:** يعد توفير احتياجات الزوجة الخاصة بالدراسة نوع من الدعم المادي ويكون ذلك بتأمين الكتب التي تحتاجها أو دفاتر أو أوراق وأي شيء يمكن أن يسهل عليها عملية الدراسة.
- **القيام بالشؤون المنزلية:** القيام بمجمل المهام والوظائف والنشاطات التي تقوم بها الأم في بيتها مثل(التنظيف–كي الملابس –إعداد الطعام (بلال، 12–08–2021)

2–2 كفاءة الزوجة في أدوارها:

تعتبر الزوجة كفء في أداء أدوارها إذا توفرت فيها الشروط التالية:

- الرضا بواجباتها وحقوقها في أداء أدوراها الشرعية في الزواج، وقبول قوامه الزوج للأسرة ومساعدته في ذلك.
- القدرة على القيام بواجباتها الزوجية، والتزام بدورها الأنثوي، فتكون في أحسن زينة كلما رآها زوجها، فيسكن إليها.
- القدرة على الإنجاب والأمومة وقبول دورها في تربية الأطفال، والقدرة على لعب دور الأب (يقصد هنا بلعب الدور أحد الزوجين بمسؤوليات لا تخص المكانة التي يشغلها في الأسرة، فالزوج يلعب دور الزوجة والزوجة تلعب دور الزوج في بعض المواقف الأسرية) عند الضرورة، دون خلل في دور الأم.
- المهارة في أداء الأعمال المنزلية، وتقبل الدور في البيت وتوفير ما يحقق لها ولأطفالها وزوجها الأمن والسكينة، ويشبع حاجاتهم الجسمية والنفسية.
- القدرة على تدبير نفقات الأسرة المالية ومعاونة الزوج في تحسين مستوى المعيشة من مالها إن كانت ذات مال أو راتب شهري.
- القدرة على تحقيق التوازن بين مسؤولياتها نحو زوجها وأولادها وبيتها ونفسها وعملها(إن كانت ذات عمل) دون أن تتعرض لصراع الأدوار أو صراع الدور. (مرسي د.، 1991)

2-3 أوجه تقصير الزوجة:

ومن أسباب تقصير الزوجة في اداء دورها الزواجي الآتي:

- ✓ الغياب عن البيت والانشغال عن الأسرة.
- ✓ اختلاف مع الزوج حول توزيع الواجبات والحقوق في الأسرة.
- ✓ المرض والإرهاق الجسمي.
- ✓ الاضطراب الانفعالي وسرعة الغضب وعدم القدرة على تحمل المسؤولية . (مرسي د.، 1991)

خلاصة الفصل

وهنا ما يود قوله ان الأسرة تبنى من خلال العقد الشرعي وهو الزواج حيث يعتبر الوحدة الأساسية في الإسلام ووحدة اجتماعية واقتصادية للأسرة بحد ذاتها لتسيير في بناء هذه الأسرة وفق هدف واحد وهو توفير الأمان وتلبية الحاجات الضرورية لأفرادها بما فيها الاقتصادية والتربوية والثقافية والدينية والصحية كما أنها مؤسسة اجتماعية تحافظ على مكانة ودور الفرد وتحظى بأهمية وقيمة كبرى، وتعتبر المرأة الوسيط بين الفرد والمجتمع حيث تمول هذا الأخير بأفراد يمكنهم الاندماج في المحيط الخارجي للأسرة عن طريق القيم التي يتميز بها الفرد، وهي المنظم لحركة الأسرة وفي حالة غيابها لأي سبب لا تستطيع الأسرة أن تعيش بنفس الكفاءة فالأدوار المرأة المتعددة في اشباع حاجات الأسرة المادية والنفسية وإنجاب الأطفال وتربتهم لإضافة إلى العمل المنزلي.

قائمة مراجع الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: المنهج

ثالثا: مجتمع البحث/العينة

رابعا: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

أولا: مجالات الدراسة

يعبر عن مجالات الدراسة بحدود البحث وهو ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع لأن عدم التحديد يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على بحثه. لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي المجال المكاني والزماني والبشري.

المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني للدراسة " النطاق المكاني لإجراء الدراسة ". (شفيق، 2001) ويمثل المجال المكاني الذي أجرينا فيه البحث والدراسة هو " جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي" كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية " ولاية الوادي "وادي سوف "الجزائر.

المجال الزماني:

لقد تم القيام بالدراسة الاستطلاعية خلال الفترة ما بين 15نوفمبر 2021إلى غاية 7ديسمبر 2021.

لقد تم القيام بالجانب النظري خلال الفترة ما بين 8 مارس 2022 إلى غاية 28 أبريل 2022.

لقد تم إجراء دراستنا الميدانية خلال القترة ما بين 7 إلى 15 ماي 2022 وذلك لأنه في هذه الفترة لا توجد امتحانات، لكي تكون الطالبات في حالة مزاجية ونفسية جيدة، ويجاوبن على الأسئلة بمصداقية وبصرامة، لأن في فترة الامتحانات تكون الحالة النفسية للطالب غير مستقرة.

المجال البشري:

يتضمن المجال البشري عينة البحث أو المفردات التي شملتها الدراسة ومفردات دراستنا، هي طالبة متزوجة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

ثانيا: المنهج

للبحث أهمية قصوى في سبيل تقدم مختلف العلوم فهو طريق الأجيال نحو تحقيق غد أفضل وفقا لكل الآراء فهو أساس المعرفة التي تم التوصل إليها (عبيدات و وأخرون، 1999)، فالمنهج العلمي وسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين وكثيرا ما يتوافق حكمنا على البحث بصحة وسلامة النتائج بمدى صحة وسلامة المنهج الذي اتبع فيه، حيث أن طبيعة الظاهرة تفرض على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه، وبما أن موضوع الدراسة يتمثل في الدراسة الجامعية للطالبة المتزوجة وانعكاساتها على حياتها الاجتماعية نظرت الباحتان أن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يهتم هذا المنهج بالبحث عن أوصاف الظاهرة المراد دراستها من خلال جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق وتفسير هذه النتائج(عوض صابر و علي خفاجة، 2002)، تهدف البحوث الوصفية إلى دراسة ووصف خصائص وأبعاد الظواهر في إطار معين، أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا. (عبد الغني و أحمد الخضيري، 1992)

يعبر المنهج عن الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث العلمي في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة(بخوش و الدينات، 1985)، حيث يعرف منهج البحث على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث ليصل إلى نتائج المتعلقة بالموضوع أو حل المشكلة، وهو الأسلوب المنظم لحل مسألة البحث، وهو العلم الذي يعنى بكيفية إجراء البحوث العلمية.(منتديات طلاب القدس المفتوحة :ملخص مناهج البحث العلمي الوحدة الولى المعرفة والبحث العلمي)

ويؤكد ديكارت على أن المنهج هو عبارة عن قواعد مؤكدة وبسيطة إذا ما راعاها الإنسان وكانت تلك المراعاة دقيقة كان بذلك في مؤمن من أن يقع في الخطأ أو يحسب الخطأ صواب (بو مهدي، 2005).

ونظرا لطبيعة الدراسة كان لابد علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف على أنه المنهج الذي يهدف لوصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة وإيجاد و توضيح العلاقات، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية.(زين صادق الأهدل، د–س)

ويعرف المنهج الوصفي كذلك على أنه وسيلة لدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها و أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في الكثير من الأحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظاهرة و الأحداث التي يدرسها.(مصطفى عليان و محمد غنيم، 2000)

ثالثا: مجتمع البحث/العينة:

يعد استخدام العينات من الأمور الملموسة في مجال البحوث والدراسات العلمية، سواء الاجتماعية أو الطبيعية.(بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، 1996)

فالعينة جزء من المجتمع الدراسي يمثله تمثيلا يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع بأكمله(عبد المجيد ابراهيم، 2000)، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية.

وتعرف **العينة القصدية** على أنها العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من طرف الباحث لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، وتكون تلك الخصائص من الأمور الهامة للدراسة (عبيدات و وأخرون، 1999).

وقد تمت الدراسة على (50) طالبة متزوجة تزاول دراستها بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

تعرف العينة بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له، حيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات أو مفردات المجتمع الأصلي. (قنديلجي، 1999)

رابعا: أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات:

هي عبارة عن تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.

فقد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات الحصول على المعلومات، وغير أن البحث عليه أن يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر لحصوله على البيانات التي يريدها لدراسة الظاهرة أو مشكلة ما، من كافة جوانبها ثم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات وهذا وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم.

وأيضا للحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز البحث لا يتم إلا عن طريق الأدوات، التي تمكن من الحصول على مادة معلوماتية لإنجاز الدراسة المتبقية، وهذه الأداة هي الواسطة التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث وتمكنه من جمع المعلومات على المبحوثين (على محمد، 1989) ، واستخدمنا الاستبيان(الاستمارة) كأداة لجمع البيانات.

1.الاستمارة: هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو أراء الأفراد، ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث. (عبيدات و وأخرون، منهجية البحث العلمي، 1999)

وتعرف على أنها وسيلة لجمع البيانات وأكثر الطرق انتشارا أو أهمها حيث أنها تصمم كمجموعة من الأسئلة حول موضوع معين بحيث يغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث عن إجابات المبحوثين (صالح الرشيدي، 2000) كأداة لجمع البيانات "هو تلك الأداة التي يمكن من خلالها الحصول على الحقائق وتجميع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الإستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، 1996). وهو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من

الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها. (مصطفى عليان و محمدغنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، 2000)

ويركز الإستبيان بشكل مكثف في الدراسات الاستطلاعية والمسموحات كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات (عرب، 2009).

ولما كانت الأداة تختلف باختلاف أهداف البحث والأسئلة المطروحة والمجتمع الذي ستطبق عليه، فإن صحيفة الاستبيان هي الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة لعدد من الاعتبارات منها:

- ضيق الوقت، ذلك أن مدة إكمال هذه المذكرة محدد وليس كافي لإجراء مقابلة مع 100مفردة من مفردات البحث.
- الرفض من قبل بعض الطالبات واعتراضهم على إجراء مقابلة، بحجة أنه ليس لدينا وقت الكافي ولا المكان.
- كثرة المعلومات المراد تحصيلها من قبل الطالبات.
- كون بعض أفراد العينة يمكنهم الإجابة على أسئلة الاستبيان.
- حساسية بعض المعلومات المطلوبة تحصيلها من الطالبات فيما لو طلبت منهم مباشرة عن طريق المقابلة.

ولقد ضمت صحيفة الاستبيان في الولهة الأولى البيانات الشخصية التي تتمحور حول المبحوث و3 محاور رئيسية وهي:

أ- **البيانات الأولية:** وضمت البيانات الخاصة بالمبحوث من العمر والسكن وعدد الأولاد.

ب- **المحور الأول:** تحت عنوان **رعاية الأبناء**، وضم أسئلة حول ذلك وتناولت أسئلة من 1-9.

ت- **المحور الثاني:** تحت عنوان القيام بشؤون المنزل وضم أسئلة حول ذلك وتناولت أسئلة من 1-6.

ث- **المحور الثالث:** تحت عنوان تفهم الزوج وضم أسئلة حول ذلك وتناولت أسئلة من 1-10

ج- **وطريقة توزيع الاستبيان:** هناك العديد من الطرق التي يتم بواسطتها توزيع الاستبيان، ولقد اعتمدنا على التوزيع المباشر أي اتصالنا مباشرة بالمبحوثين، ورغم الصعوبات التي واجهناها في توزيع الاستبيان إلا اننا حاولنا قدر الامكان ايصالها بأنفسنا الى يد المبحوثين هذا بالنسبة لبعض الطالبات ولقد قمنا بتوزيع الاستبيان شخصيا وباليد على المبحوثين لعدة اسباب:

1- بما ان البحث يخصنا بالدرجة الاولى فإننا لا نستطيع الاعتماد على الغير في توزيع الاستبيان وخاصة الجانب الميداني الذي يعد نقطة مهمة في البحث كما أنه مجال للتجريب والمواجهة، ومن اجل الاطمئنان بان الاستبيان قد وصل بالفعل الى يد المبحوثين.

2- كذلك من اجل الاحتكاك والتقرب أكثر من المبحوثين وملاحظة ردود افعالهم عن قرب.

2.الأسلوب الإحصائي: تستخدم الطرق الاحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة النسب المئوية بعد جمع الاستمارات وفرزها وتفريغها في جدول وجمع نتائجها وتحويلها الى نسب مئوية في المعادلات التالية:

لقد تم استعمال أسلوبين من الأساليب الإحصائية وهما التكرارات والنسب المئوية وهما من أنسب الأساليب الإحصائية لهذا النوع من الدراسات (س*100) \ن

س: ويمثل عدد التكرارات

ن: ويمثل عدد افراد العينة

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

اقتصرت الدراسة على استخدام الإحصاء الوصفي، والأمر يتعلق باستخدام بعض الأساليب البسيطة كالتكرارات والنسب المئوية.

خلاصة الفصل:

ومما سبق ذكره في هذا الفصل ندرك أهمية هذا الفصل الإجرائي للدراسة التطبيقية لأن الجانب المنهجي مهم حيث وضحنا فيه المنهج المتبع والذي هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث ذكرنا مجموعة من التعريفات له، وكذلك تطرقنا لعينة الدراسة، التي هي الطالبات الجامعيات المتزوجات وتم اختيارهم عن طريق العينة القصدية، وأما أدوات جمع البيانات فقد تم استخدام أداة واحدة وهي الاستمارة.

قائمة المصادر والمراجع

1-أحمد بدر. (1996). *أصول البحث العلمي ومناهجه* (المجلد ط1). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

2-أسماء زين صادق الأهدل. (د-س). *المنهج الوصفي*. المملكة العربية السعودية: كلية التربية جامعة الملك فهد.

3-بشير صالح الرشيدي. (2000). *مناهج البحث العلمي* (المجلد د ط). الكويت: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

4-ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي* (المجلد ط1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .

5- زينب بو مهدي. (2005). *إشكالية المنهج في فكر زكي نجيب محفوظ مذكرة ماجستير*. جامعة الجزائر ،الجزائر.

6-عامر قنديلجي. (1999). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات* (المجلد ط1). عمان: دار اليازوري السليمة.

7-عمار بخوش، و محمد الدينات. (1985). *مناهج البحث وطرق إعداد البحث* (المجلد د ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8-فاطمة عوض صابر، و ميرفت علي خفاجة. (2002). *منهجية البحث* (المجلد ط1). مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني.

9-محمد شفيق. (2001). *البحث العلمي :خطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية*. الإسكندرية: المكتبة الجامعية

10–محمد عبد الغني، و محسن أحمد الخضيري. (1992). *الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه*. مكتبة الأنجلو المصرية.

11– محمد عبيدات، و وأخرون. (1999). *منهجية البحث العلمي* (المجلد ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

12–محمد على محمد. (1989). *الأسس العلمية لمنهج البحث اللإجتماعي*. بيروت لبنان: دار النهضة العربية.

13–مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية* (المجلد ط1). عمان: مؤسسة الوراق.

14–منتديات طلاب القدس المفتوحة. *ملخص مناهج البحث العلمي الوحدة الأولى المعرفة والبحث العلمي*.

15– نزيهة مقيدش. (2010). *أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الإحصائية مذكرة ماجستير*. جامعة فر حات عباس ، الجزائر.

16–هاني عرب. (2009). *محاضرات في مهارات التفكير والبحث العلمي*. ملتقى البحث العلميwww.Crsscrs.Inf

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتحليل بيانات الدراسة

مناقشة الفرضيات

نتائج الدراسة

توصيات واقتراحات

-عرض وتحليل بيانات الدراسة

البيانات الشخصية:

جدول رقم 1: يوضع العمر أو السن لدى الطالبة المتزوجة.

السن	21		25		28		31		33		36		39		43		مجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	5	10 %	9	18 %	7	14 %	10	20 %	9	18 %	2	4 %	4	8 %	4	8 %	50	100 %

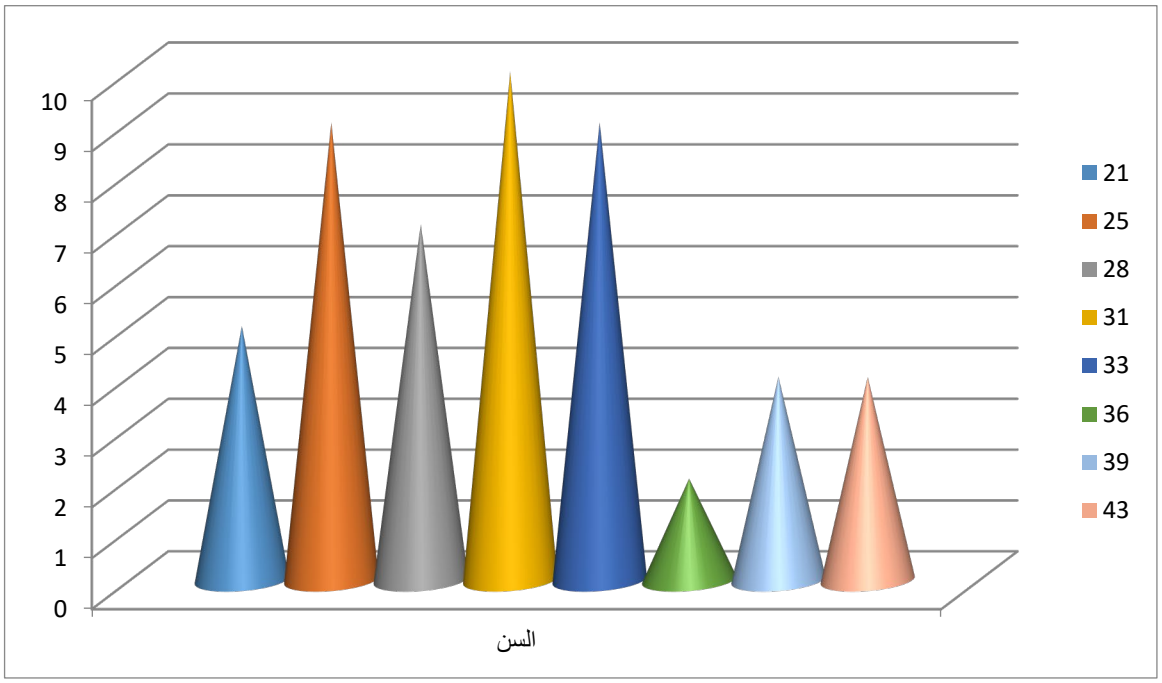

المخطط رقم 01: يمثل العمر أو السن لدى الطالبة المتزوجة

الجدول رقم2: يوضح عدد الأولاد للطالبة المتزوجة

ع الأولاد	1		2		3		4		6		مجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	22	%44	7	%14	12	%22	7	%14	2	%4	50	%100

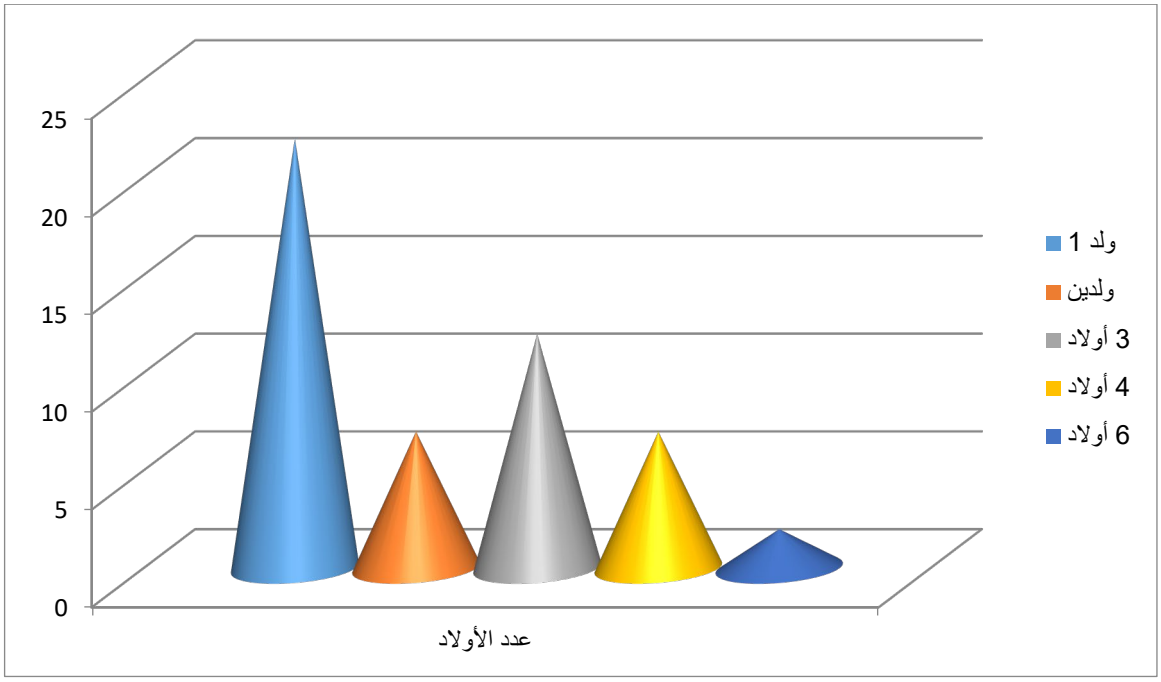

المخطط رقم 2: يمثل عدد الأولاد للطالبة المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللواتي لديهن ولد واحد هي أكبر نسبة حيث بلغت النسبة 44%، ويليها نسبة الطالبات اللواتي لديهن ثلاثة أولاد وهي 22%، أما الطالبات اللواتي لديهن ولدين أو أربعة أولاد فنسبتهم متساوية حيث بلغت 14%، أما نسبة الطالبات اللاتي لديهن ستة أولاد فتحصلنا علي أقل نسبة وهي 4%، ونستنتج من هذا التضارب في النسب أن أغلب الطالبات المتزوجات لديهن ولد واحد أو ولدين وعلي الأكثر ثلاثة أولاد،

وهذا راجع إلي أن قلة الأولاد، تقل معها المسؤوليات في البيت، فتستطيع الطالبة إكمال دراستها بأقل ضغوطات، فكلما أكثر عدد الأولاد قلت فرصة المرأة في إكمال دراستها.

الجدول رقم 3: يوضح السكن بالنسبة للطالبة الجامعية المتزوجة

الولاية	الوادي		اليزي		مغير		تقرت		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	37	%74	3	%6	6	%12	4	%8	50	%100

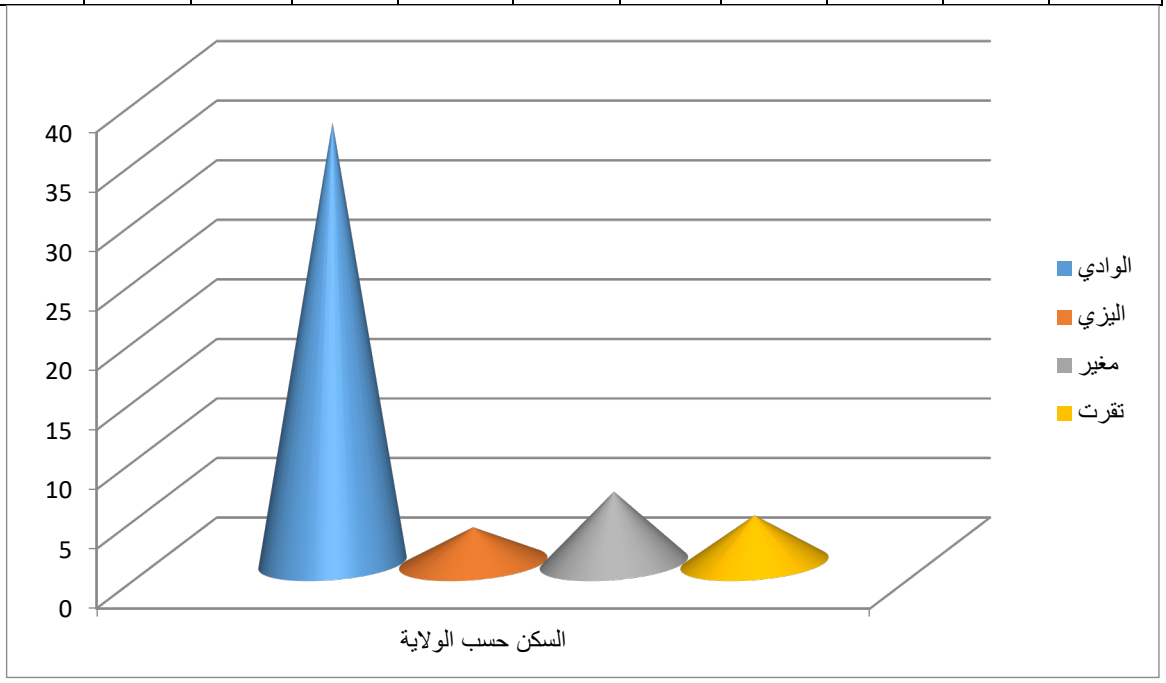

مخطط رقم 3: يمثل السكن حسب الولاية

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللواتي يسكن في ولاية الوادي هن أكبر نسبة وهي 74%، وهذا لأن مقر الجامعة في ولاية الوادي ومن البديهي أن تكون أكبر نسبة من الطلبة من ولاية الوادي، أما نسبة الطالبات اللواتي يسكن في ولاية مغير 12%، وهذا لان أغلب الطلبة من ولاية مغير يدرسون في جامعة الوادي لكن نسبة الطالبات المتزوجات من

الولايات الأخرى تكون قليلة وذلك لصعوبة التنقل، وعدم قدرة المرأة المتزوجة السكن في الإقامة وترك أولادها وزوجها.

- **عرض وتحليل الفرضية الأولى: تؤثر دراسة الطالبة المتزوجة على تربية أبنائها**

الجدول رقم 4: يوضح مدى مساعدة الأزواج لزوجاتهم في رعاية الأبناء

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشده		المجموع	
	التكرار	نسبه	التكرار	نسبة	التكرار	نسبة	التكرار	نسبة	التكرار	نسبة	التكرار	نسبه
	16	32 %	20	40 %	4	8 %	4	8 %	6	12 %	50	100 %

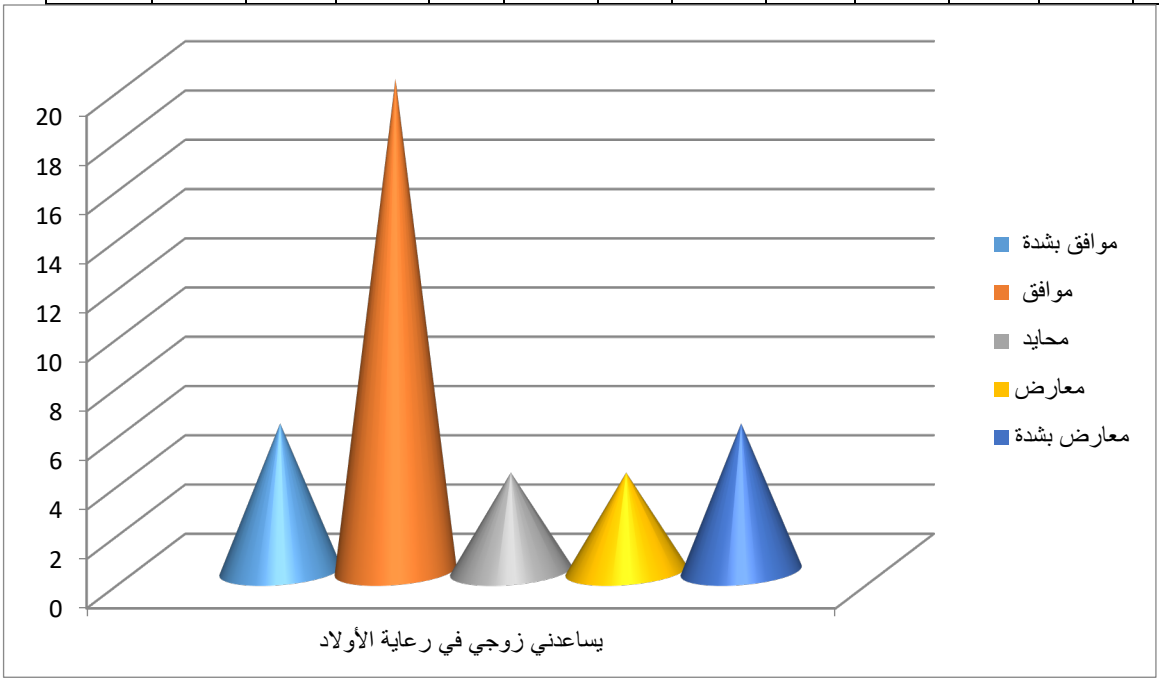

المخطط رقم 4: يمثل مدى مساعدة الأزواج لزوجاتهم في رعاية الأبناء

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات أجبن على (موافق أو موافق بشدة) أن زوجي يساعدني في رعاية أولادي في غيابي نسبة كبيرة حيث بلغت النسبة علي موافق وموافق

بشدة معا 72%، وتتوزع باقي النسبة على باقي الإجابات، وراجع ارتفاع هذه النسبة لمدى وعي الزوج وإدراكه للمسؤولية وأن رعاية الأبناء من مسؤولياته هو أيضا، وكذلك بما أن الزوج وافقه وتقبل خروج زوجته للدراسة، فإنه ملزم بمساعدتها على رعاية الأبناء في غيابها.

الجدول رقم 5: يوضح نسبة الطالبات اللاتي يقضين وقتا طويلا في الجامعة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشده		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	7	%14	9	%18	9	%18	24	%48	1	%2	50	%100

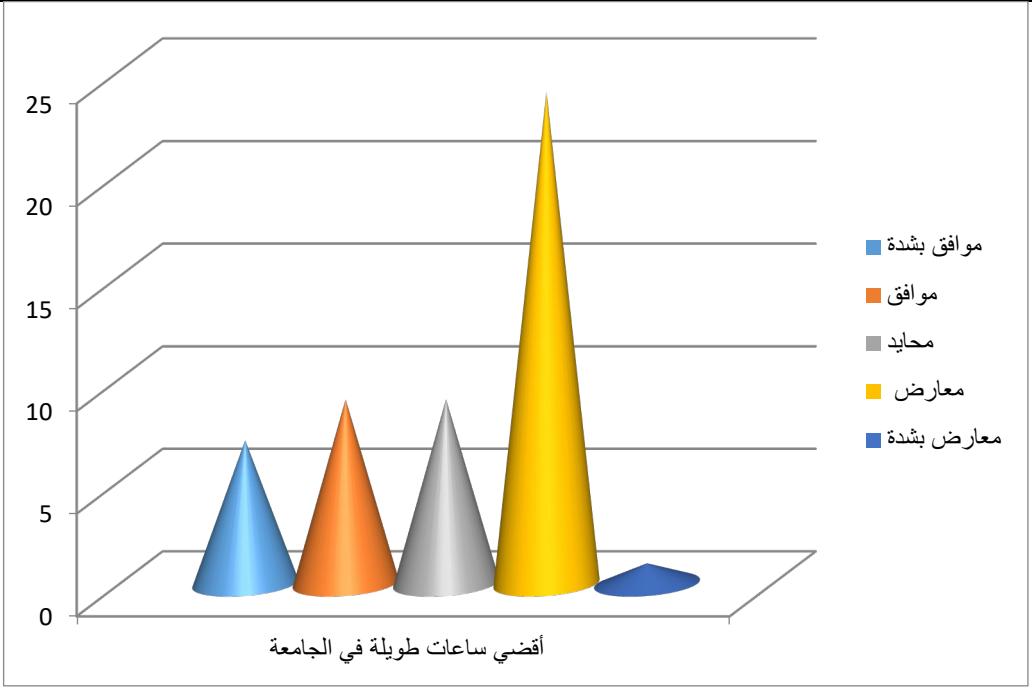

مخطط رقم 5: يمثل قضاء الوقت لساعات طويلة في الجامعة من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللاتي لا يقضين وقتا طويلا في الجامعة نسبة كبيرة حيث بلغت قرابة 50%، وذلك راجع إلى أن ظروف المرأة المتزوجة لا تسمح لها بقضاء وقت كبير في الجامعة، حيث تكتفي معظم الطالبات المتزوجات بحضور الحصص

التطبيقية فقط، والتغيب على المحاضرات ونقلها عل بعض الزملاء بعد ذلك، ويرجع هذا لكثرة المسؤوليات لدى الطالبة المتزوجة مثل: مسؤولية الزوج والأولاد، والواجبات المنزلية.

الجدول رقم 6: يوضح الإحساس بالتقصير اتجاه أبنائي من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشده		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	7	%14	20	%40	8	%16	8	%16	7	%14	50	%100

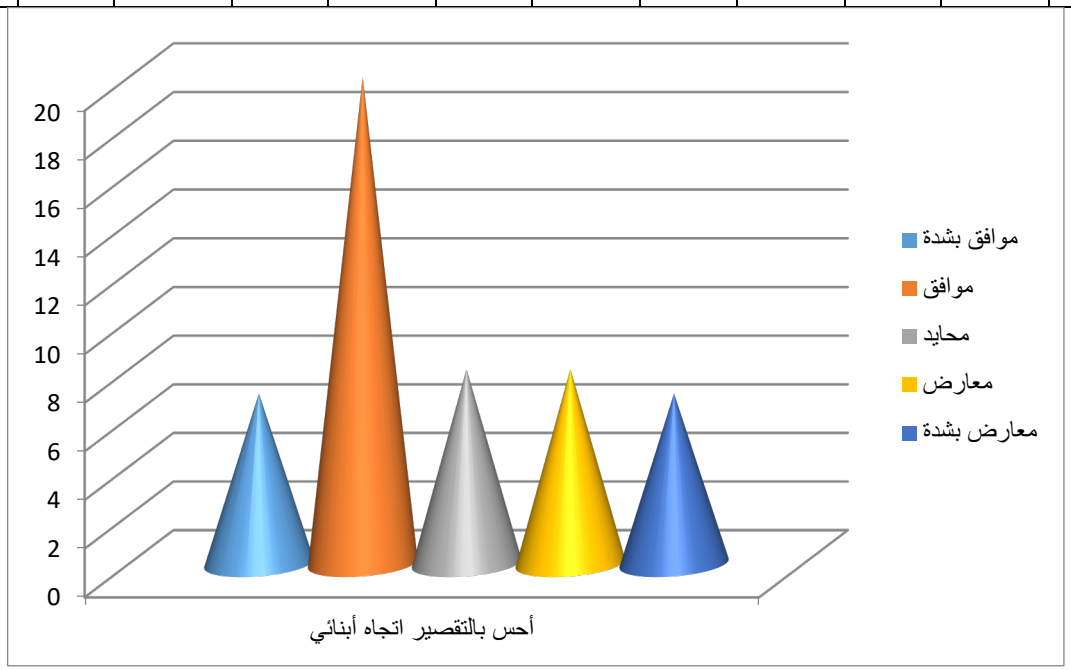

مخطط رقم 6: يوضح الإحساس بالتقصير اتجاه أبنائي من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللواتي يشعرنا بالتقصير اتجاه أبنائهن نسبة كبيرة، حيث بلغت الإجابات على موافق وموافق بشدة معا 54 % وتتوزع باقي النسبة على باقي الإجابات، ويرجع ارتفاع هذه النسبة، لأنه من الطبيعي أن تشعر الأم التي تسعى

للنجاح في دراستها بالذنب تجاه أطفالها لعدم قدرتها على التواجد معهم في مختلف الأوقات، فهي تشعر بعدم القدرة على الاهتمام بهم، لتوفير لهم كل احتياجاتهم.

الجدول رقم 7: يمثل قيام الطالبة بمساعدة أبنائها في أداء الواجبات المدرسية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	30	%60	14	%28	4	%8	0	%0	2	%4	50	%100

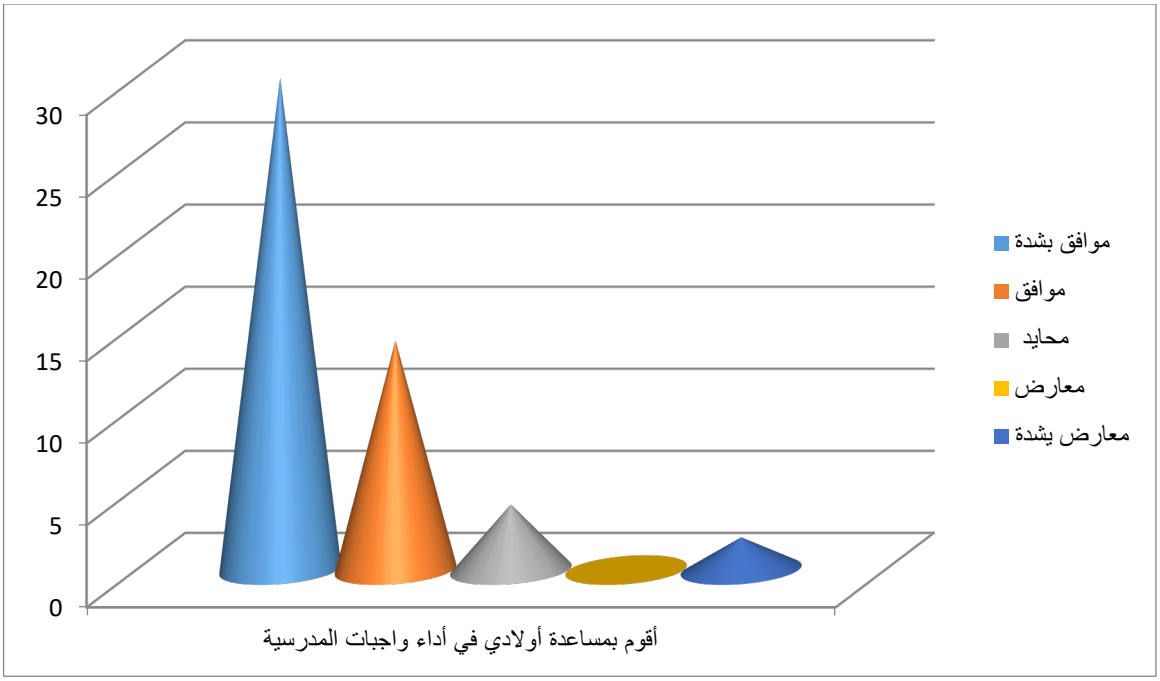

المخطط رقم 07: يوضح قيام الطالبة بمساعدة أبنائها في أداء الواجبات المدرسية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي يساعدنا أبنائهن في أداء واجباتهم المدرسية نسبة كبيرة حيث بلغت نسبة الإجابات علي (موافق بشدة وموافق) معا 88%، ويرجع ارتفاع هذه النسبة لأن الأم المسؤول الأول على الأبناء وتربيتهم وتعليمهم، فالأم بطبعها ترى في نجاح أولادها نجاحها، وتتخلى عن أي شيء من أجل أولادها، أما

النسبة الضعيفة فكانت للإجابة معارض، وهذا من الممكن أن تكون إجابات الطالبات اللاتي ليس لديهن أولاد متمدرسين.

الجدول رقم 8: يوضح منح أوقات الجلوس مع الأولاد من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	19	%38	21	%42	5	%10	2	%4	3	%6	50	%100

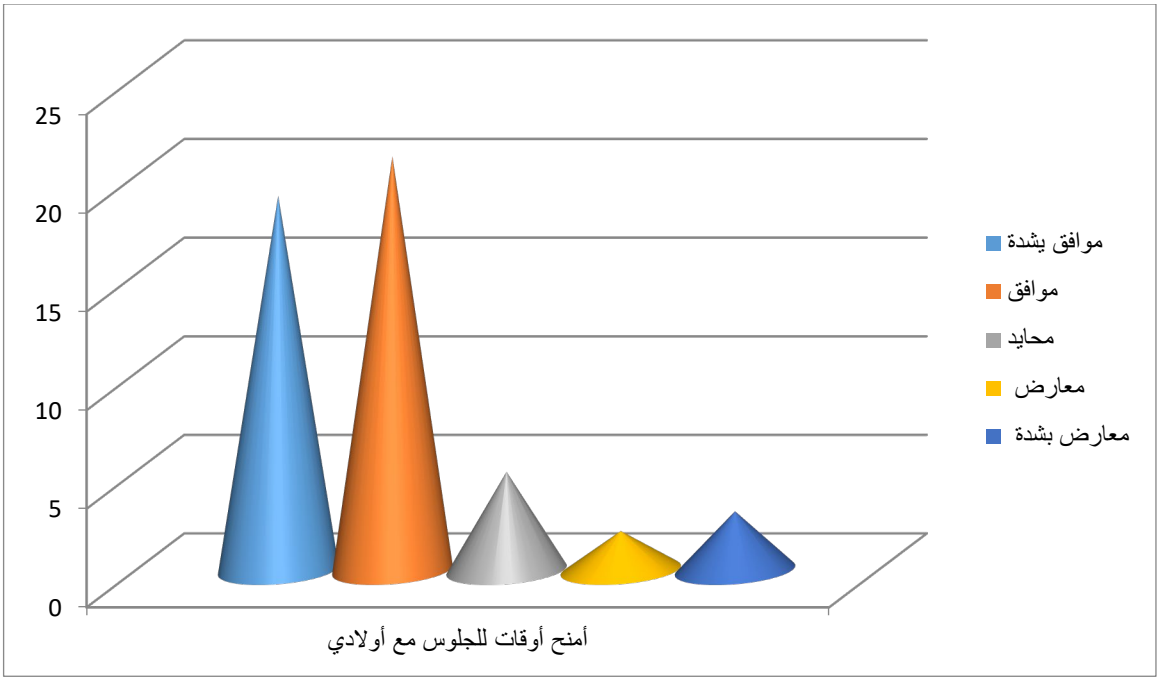

مخطط رقم 8: يمثل منح أوقات الجلوس مع أولاد من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللاتي يمنحن أولادهن وقت للجلوس معهم نسبة كبيرة وقد بلغت نسبتهم 80%، وهذا راجع إلى تعلق الأولاد بأمهاتهم والارتباط الكبير بين الأم والأولاد، يجعل الأم المسؤولة على كل احتياجات أولادها، والاهتمام بمشاكلهم، والجلوس معهم الاستماع لهم.

ونلاحظ من الجدول أيضا أن نسبة الإجابات على (معارض ومعارض بشدة) لا تتعدى 10%، وترجع هذه النسبة الضئيلة لأن المرأة بطبيعتها كأم تقودها الفطرة إلى الاهتمام والاعتناء بأولادها، ويحتم عليها دورها الاجتماعي أن تكون على قدر كبير من المسؤولية الملقاة على عاتقها.

الجدول رقم 9: يوضح غياب الطالبة الجامعية المتزوجة عن الجامعة عند مرض أحد أبناء ها

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	29	%58	13	%26	4	%8	3	%6	1	%2	50	%100

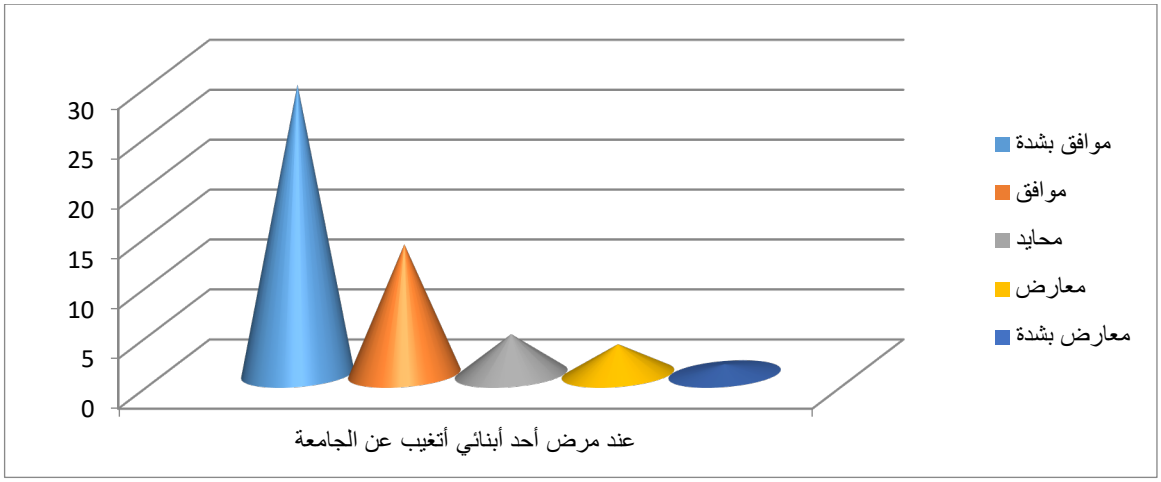

مخطط رقم 9: يمثل غياب الطالبة الجامعية المتزوجة عن الجامعة عند مرض أحد أبناء ها

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي يتغيبن عن الجامعة في حالة مرض أحد أبنائها نسبة عالية حيث بلغت نسبة الإجابات على (موافق بشدة وموافق) 84%، وذلك راجع لأن عاطفة الأم وتعلقها بأولادها يلزمها بالبقاء مع أحد أبنائها في حاله مرضه،

كذلك واجبها الأسري في منصبها كأم يحتم عليها ضرورة تحمل مسؤولية أبنائها بالسهر عليهم والبقاء بجانبهم وقت حاجتهم.

ونلاحظ أيضا أن نسبة الإجابات على (معارض ومعارض بشدة) نسبة ضعيفة جدا حيث بلغت 8%، وقد تكون معارضتهم راجعة إلى وجود من يقوم بهذا الواجب بدلا عنهم كأمها أو أم زوجها... الخ.

الجدول رقم 10: يوضح عدم وجود وقت للطالبة الجامعية المتزوجة بسبب الأولاد

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	11	%22	13	%26	10	%20	11	%22	5	%10	50	%100

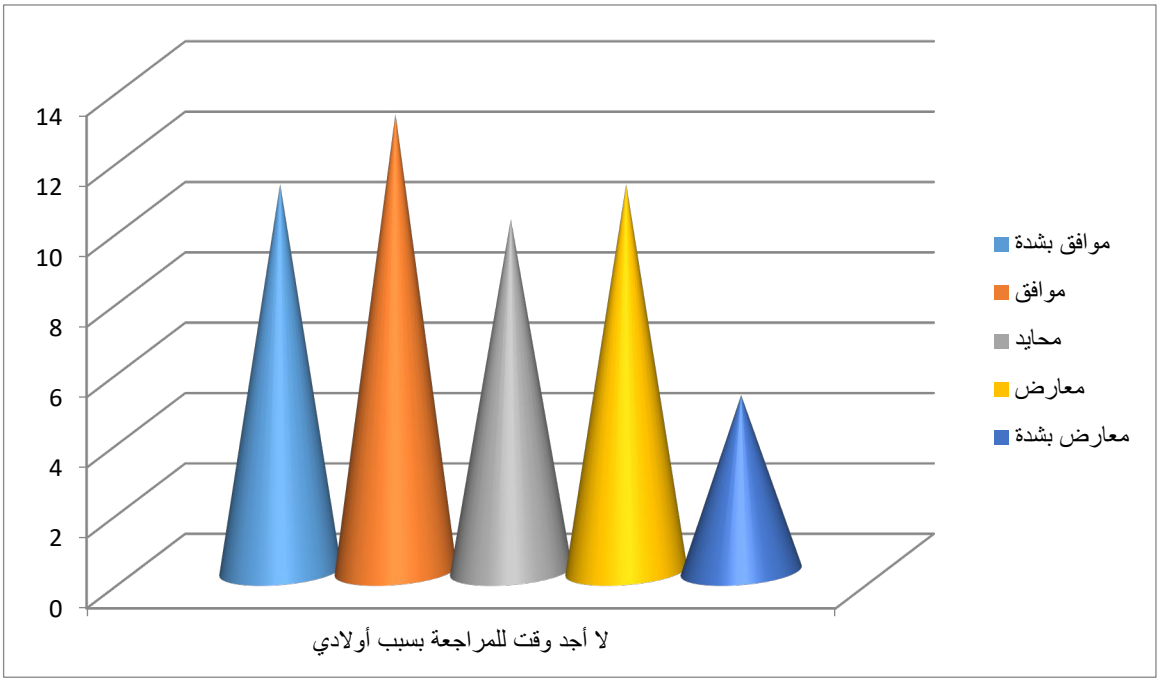

مخطط رقم 10: يمثل عدم وجود وقت للطالبة الجامعية المتزوجة بسبب الأولاد

نلاحظ من الجدول أن الإجابات على سؤال لا أجد وقت للمراجعة بسبب أولادي، متقاربة حيث تقاربت النسب على الإجابات (موافق بشدة وموافق ومحايد ومعارض)، ويرجع هذا إلى اختلاف ظروف الطالبات الأسرية، فمنهم تسكن في أسرة كبيرة لا تجد الوقت للتفرغ لأولادها والمراجعة لهم بسب كثرة المسؤوليات والأعمال المنزلية، ومنهم من تسكن في أسرة صغيرة فتمكنها قلة المسؤوليات على إيجاد وقت للمراجعة لأولادها.

الجدول رقم 11: يوضح مدى مساعدة أهل الزوج في العناية بأولادي فترة غيابي

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	14	%28	10	%20	2	%4	7	%14	17	%34	50	%100

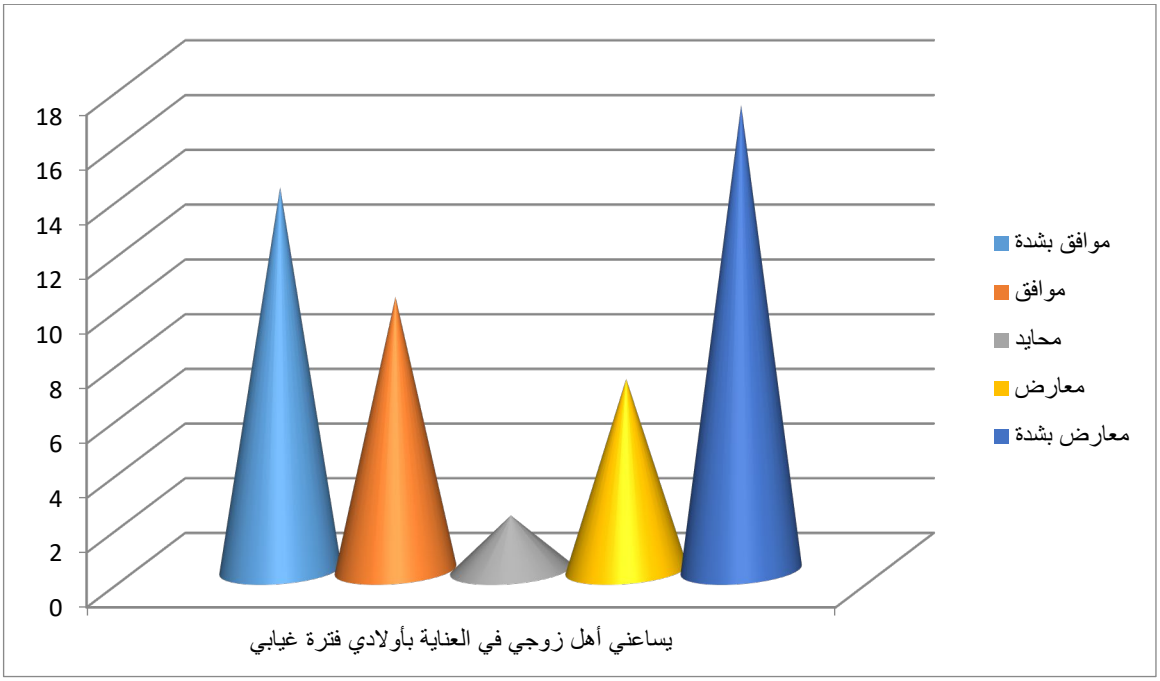

المخطط رقم 05: يمثل مدى **مساعدة أهل الزوج في العناية بأولادي فترة غيابي**

نلاحظ من الجدول أن الإجابات على سؤال يساعدني أهل زوجي على العناية بأولادي متقاربة حيث بلغت نسبة الإجابات على (موافق بشدة وموافق) 48% وكذلك بلغت نسبة الإجابات على (معارض ومعارض بشدة) 48%، وقد يرجع تساوي هذه النسبة إلي اختلاف السكن، فمنهن من تسكن في عائلة ممتدة فمن الطبيعي أن يساعدها أهل زوجها على العناية بأولادها ومنهن من يسكن في عائلة بسيطة أو بعيدة في السكن عن أهل زوجها وهذه لا تجد من يساعدها من أهل زوجها.

الجدول رقم 12: يمثل الاستعانة بطرف خارجي يعتني بأولادي عند غيابي

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	10	%20	17	%34	4	%8	7	%14	12	%24	50	%100

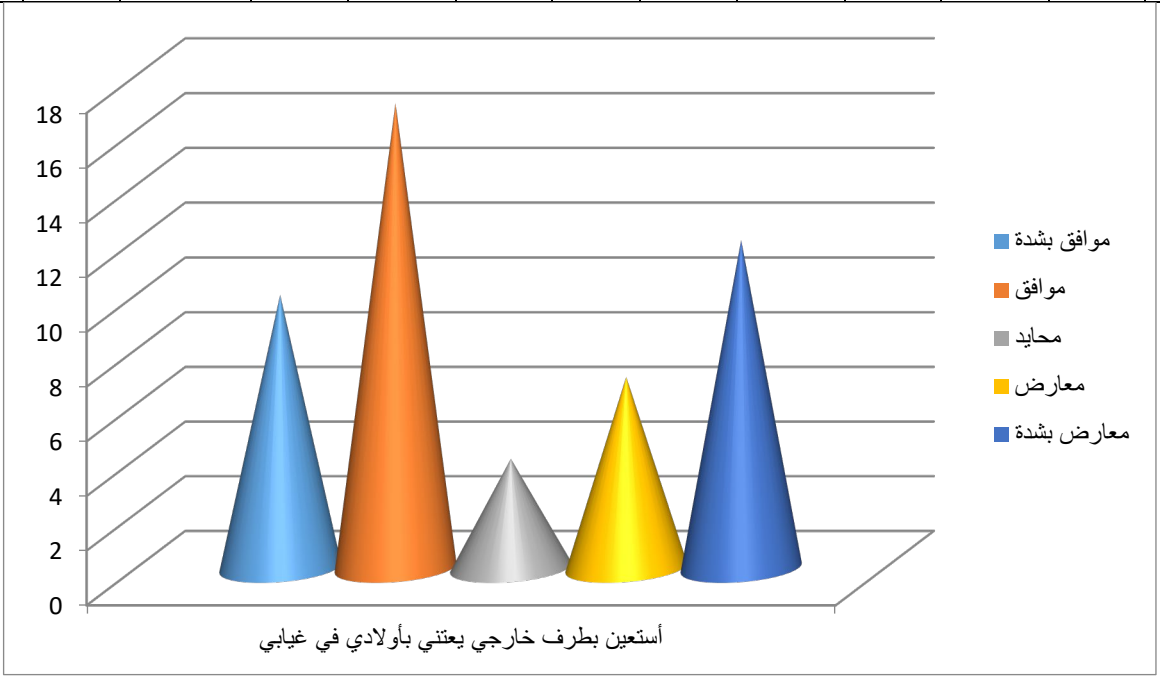

مخطط رقم 12: يمثل الاستعانة بطرف خارجي يعتني بأولادي عند غيابي

نلاحظ في هذا الجدول أيضا تقارب النسبة بين الإجابات (موافق بشدة وموافق) وبين الإجابات (معارض ومعارض بشدة) على سؤال أستعين بطرف خارجي يعتني بأولادي في

غيابي، حيث بلغت الأولى قرابة 50% وبلغت الثانية تقريبا 40%، ويرجع هذا التقارب إلي اختلاف الأسر حيث يوجد من يسكن في أسرة مركبة ويوجد من يساعدها على الاعتناء بأولادها، والباقي يعشن مع الزوج والأولاد فقط وهذا ما يجعلها تستعين بطرف خارجي للعناية بأولادها.

<u>عرض وتحليل الفرضية الثانية: تأثير دراسة الطالبة المتزوجة على القيام بشؤونها المنزلية اليومية</u>

الجدول رقم 13: أعيش في أسرة ممتدة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	15	%30	9	%18	0	%0	17	%34	9	%18	50	%100

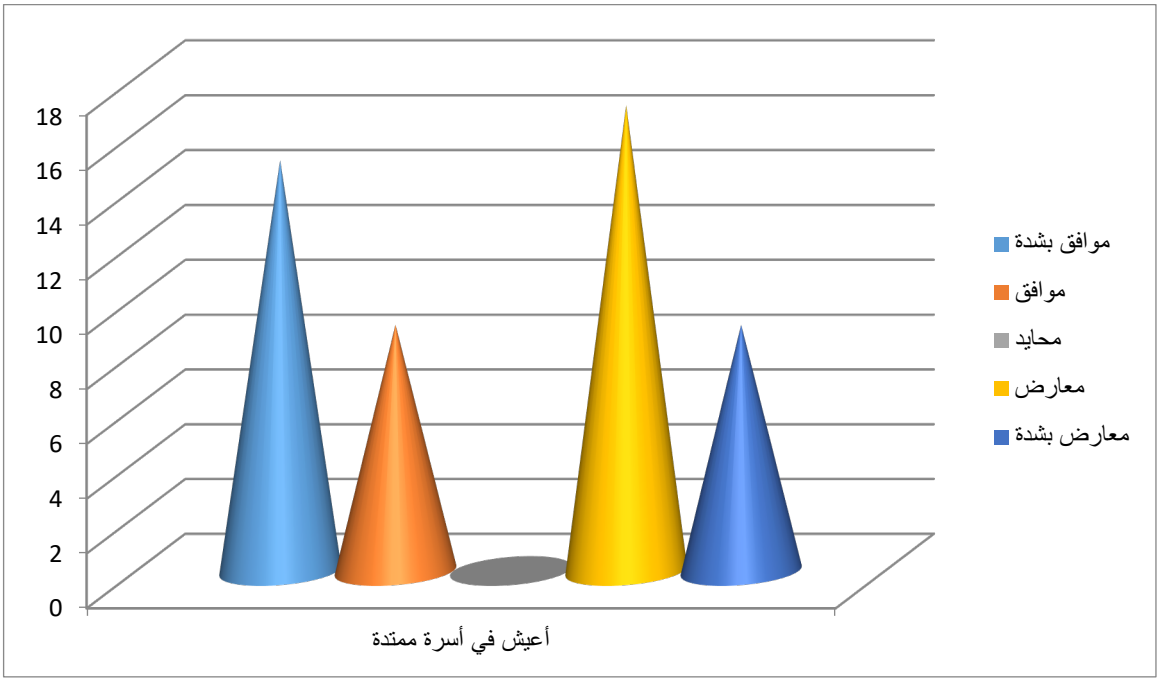

مخطط رقم 13: يمثل أعيش في أسرة ممتدة

نلاحظ من هذا الجدول نسب الطالبات المتزوجات اللاتي يعشن في أسرة ممتدة هي 48% أما نسبة الطالبات اللواتي يعشن في أسرة مصغرة هي 54%، وربما يرجع لانتشار الوعي الاجتماعي وتفهم الأسر لضرورة العيش في استقلالية للتمكن من ممارسة الحياة بشكل أكثر حرية، والتقليل من عبء المسؤولية الذي يلحق بالمرأة عندما تعيش في أسرة ممتدة.

الجدول رقم 14: يوضح العمل جاهدة للتوفيق بين الالتزامات الأسرية والدراسية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	40	%80	10	%20	0	%0	0	%0	0	%0	50	%100

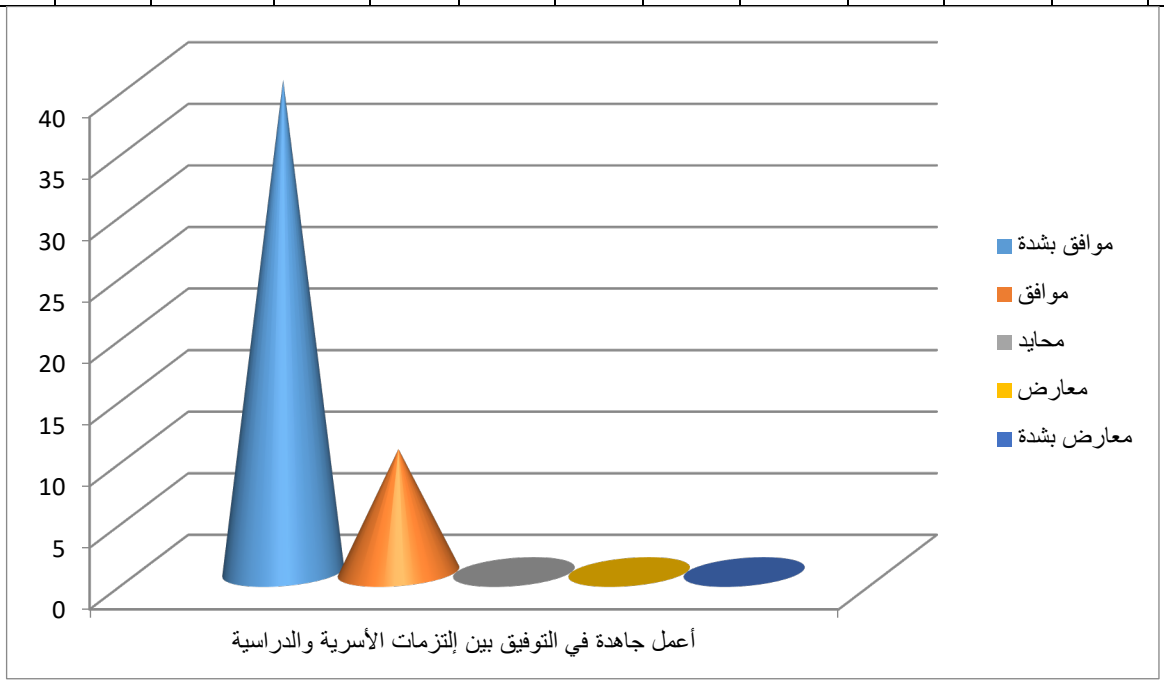

مخطط رقم 14: يمثل العمل جاهدة للتوفيق بين الالتزامات الأسرية والدراسية

نلاحظ من الجدول أنّ نسبة الطالبات المتزوجات اللواتي يعملن جاهدات من أجل التوفيق بين الالتزامات الأسريّة والدراسيّة بلغت 100%، وهذا ناجم عن الوعي الذي تتحلى به الطالبة المتزوجة وسعيها من أجل التوفيق بين المسؤولية الأسرية التي تلزمها بها الحياة الاجتماعية، وبين بناء مستقبلها وسعيها لتحقيق أهدافها العلميّة، وهذا دليل على العزيمة

العالية التي تتحلى بها الطالبة المتزوجة ورغبتها في تحصيل مستوى علمي راقي يتوافق وما تتطلبه الحياة العصرية.

الجدول رقم 15: يوضح وجود الإعانة في البيت للطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	15	%30	13	%26	2	%4	10	%20	10	%20	50	%100

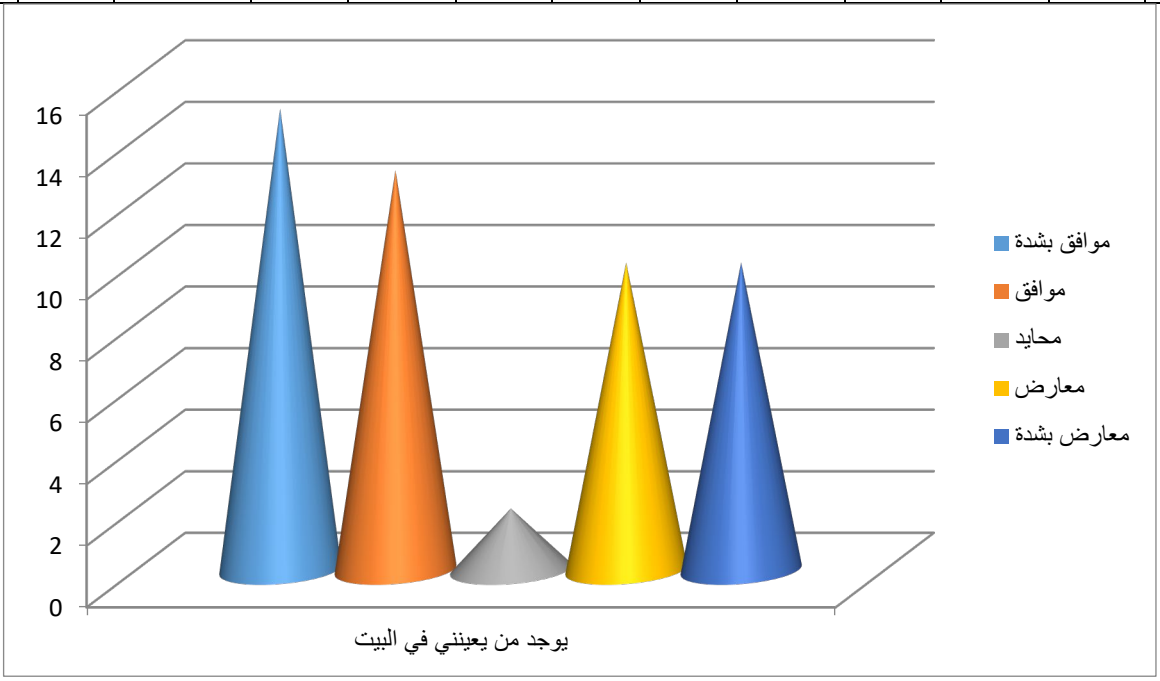

مخطط رقم 15: يمثل وجود الإعانة في البيت للطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللواتي يجدن من يعينهن في البيت نسبة مرتفعة حيث بلغت 56%، وبلغت نسبة اللاتي لا يجدن من يعينهن في البيت 40%، ويفسر هذا التقارب في النسب إلى طبيعة الأسرة التي تنتمي إليها الطالبة المتزوجة كما لاحظنا في الجدول الذي يوضع نسبة العيش في أسرة ممتدة أو مصغرة، فاللاتي يعشن في الأسر الممتدة بالطبع سيجدن من يعينهن في أداء أعمال البيت التي تقسم على أفرادها فلا تكون المسؤولية عليها وحدها، كما قد تلجأ المتزوجة وإن كانت في أسرة مصغرة إلى الاستعانة

بخادمة، أما البقية التي لا تستعين بخادمة بالطبع سوف يكون العمل موكل إليها كلّه وهذا يفسر وجود نسبة المعارض والمعارض بشدة بنسبة 40%.

الجدول رقم 16: يوضح مدى مساعدة الزوج وأولاد في التزامات البيت للطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	15	%30	12	%24	12	%24	7	%14	4	%8	50	%100

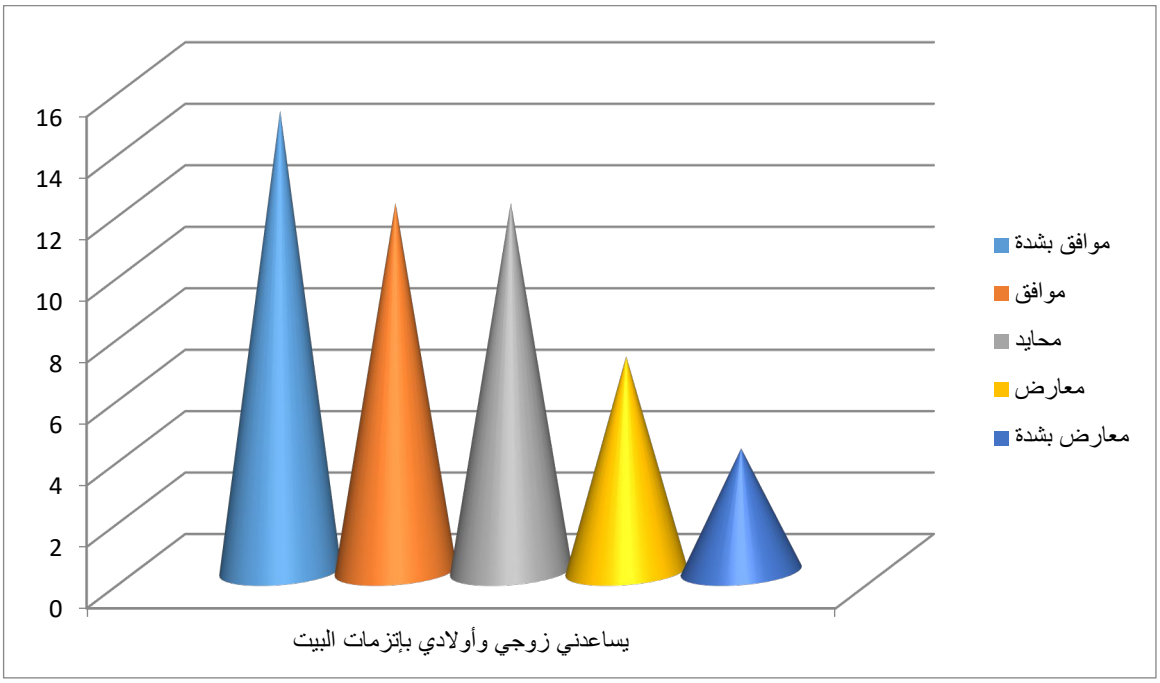

مخطط رقم 16: يمثل مدى مساعدة الزوج وأولاد في التزامات البيت للطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطالبات اللاتي يساعدهن أزواجهن وأولادهن بالتزامات البيت نسبة مرتفعة حيث بلغت 54%، أما نسبة الطالبات اللاتي لا يساعدهن

أزواجهن هي 24%، أما المحايدات بلغت نسبتهن 24%، ويرجع ارتفاع النسبة الأولى إلى وعي الأزواج وتحضرهم ومدى إدراكهم أن المستوى التعليمي للمرأة أصبح مهم جدا من أجل النهوض بمجتمع، وتكون مجتمع متكامل، وأسر سليمة، فكلما كانت المرأة متعلمة مثقفة كان وعيها أكبر وحكمتها أكثر، وتعاملها مع المشاكل نابع من مدى وعيها وحكمتها، كما يقول حافظ إبراهيم (الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعبا طيب الأعراق) .

الجدول رقم 17: يوضح معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة للفوضى في البيت

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	4	%8	12	%24	11	%22	14	%28	9	%18	50	%100

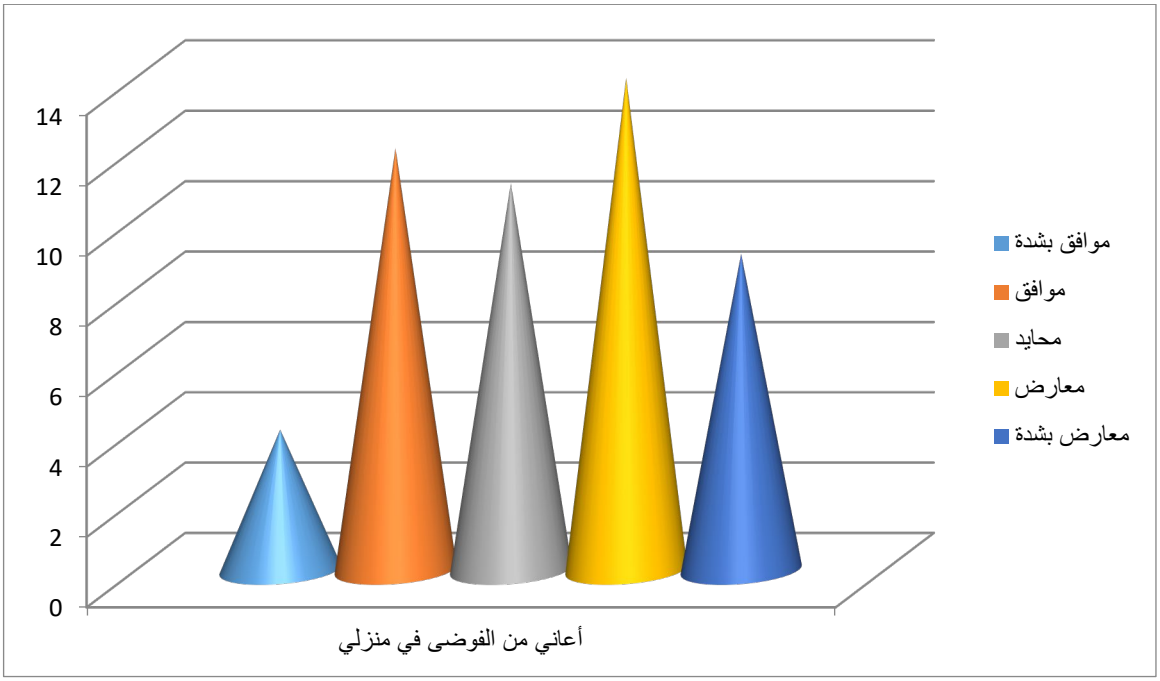

مخطط رقم 17: يوضح معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة للفوضى في البيت

نلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي يعانين من الفوضى في منزلهن هي 32%، وهذا راجع إلى كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقها وعدم قدرة بعض الطالبات المتزوجات على ترتيب أمورها وتنظيم وقتها.

أما نسبة الطالبات اللاتي لا يعانين من الفوضى في منزلهن بلغت 46%، وهذا ربما يرجع إلى وجود أطراف أخرى تساعدها على القيام بالأعمال المنزلية، كأهل الزوج أو أهل الزوجة أو أطراف أخرى كخادمة أو مشابه. أما بنسبة للطالبات المحايدات بلغت نسبتهن 22%، ونفسر هذه الإجابة بأن بعض الطالبات يعانين من الفوضى في بعض الأوقات كأيام الامتحانات وضغط الفروض والبحوث، أما بقية الأيام العادية تتحسن أوضاعهن المنزلية.

الجدول رقم 18: يوضح عدم إيجاد وقت بسبب تعدد الوظائف المنزلية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	6	%12	18	%36	9	%18	14	%28	3	%6	50	%100

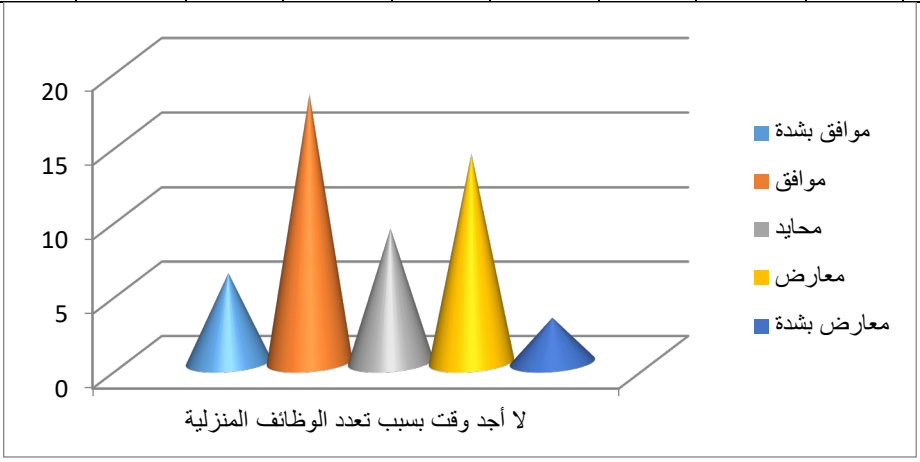

مخطط رقم 18: يمثل عدم إيجاد وقت بسبب تعدد الوظائف المنزلية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي لا يجدن وقت بسب تعدد الوظائف المنزلية نسبة مرتفعة حيث بلغت 48%، وهذا بسبب مسؤوليات الطالبة المتزوجة، فالمرأة المتزوجة ملزمة بالعديد من الواجبات لا تستطيع التقصير فيها أو التخلي عليها، كالواجبات الزوجية، ومسؤولية الأولاد من رضاعة وأكل ووجبات منزلية... وغيرها من المسؤوليات الأخرى. أما نسبة الطالبات اللاتي يجدن وقت مع تعدد الواجبات بلغت 34%، وربما هذا نجده عند الطالبات اللاتي يعشن في أسرة ممتدة حيث الوظائف المنزلية تتوزع على كافة أفراد الأسرة، ولا ينوبها منها إلا القليل، وبهذا تجد الوقت للدراسة والمراجعة.

- **<u>عرض وتحليل الفرضية الثالثة :تؤثر دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة على صعوبة تفهم الزوج لوضعها الدراسي</u>**

الجدول رقم 19: يوضح يتفهم الزوج ظروفي الدراسية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معرض		معارض بشدة		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	26	%52	13	%26	5	%10	4	%8	2	%4	50	%100

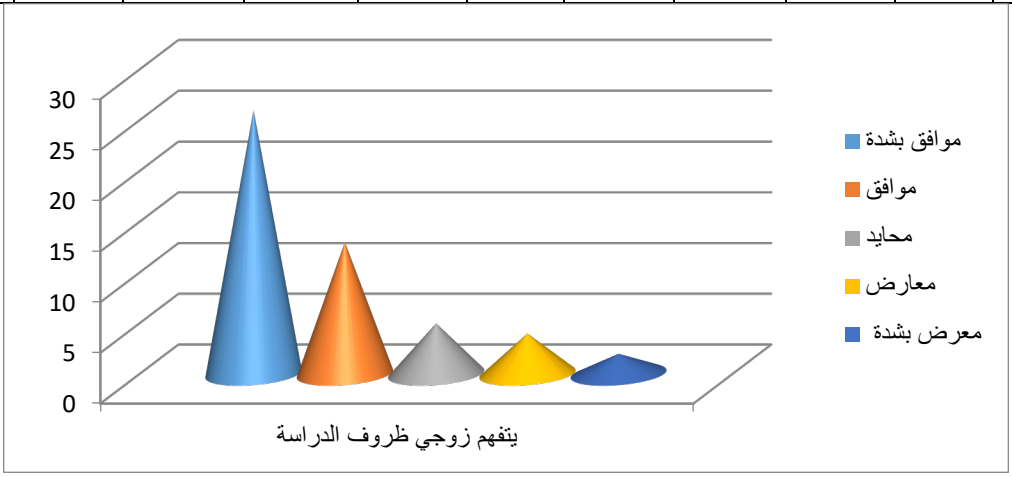

مخطط رقم 19: يمثل يتفهم الزوج ظروفي الدراسية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي يتفهم أزواجهن ظروفهن الدراسية نسبة مرتفعة حيث بلغت 78%، وهذا راجع إلى مدى وعي الأزواج بضرورة تعليم

المرأة، وفائدته وتأثيره على تكوين أسرة ترقى إلى أسر المجتمع الراقي، وكذلك يمكننا القول أن تفهم الزوج لظروف الزوجة الدراسية راجع إلي موافقته لها بإكمال دراستها الجامعية من البداية. أما نسبة الطالبات اللاتي لا يتفهم أزواجهن ظروفهن الدراسية نسبة ضعيفة حيث بلغت 12%، ويمكن أن نعتبر هذه النسبة هي حالات نادرة من الرجال الذين لا يتحملون التقصير في حقوقهم الزوجية ويضعون راحتهم فوق كل اعتبار، أن ما تقوم له المرأة من دراسة أو عمل من كماليات الحياة.

الجدول رقم 20: يوضح شعور بالقلق على علاقتي بزوجي بسبب الدراسة من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	11	%22	15	%30	6	%12	10	%20	8	%16	50	%100

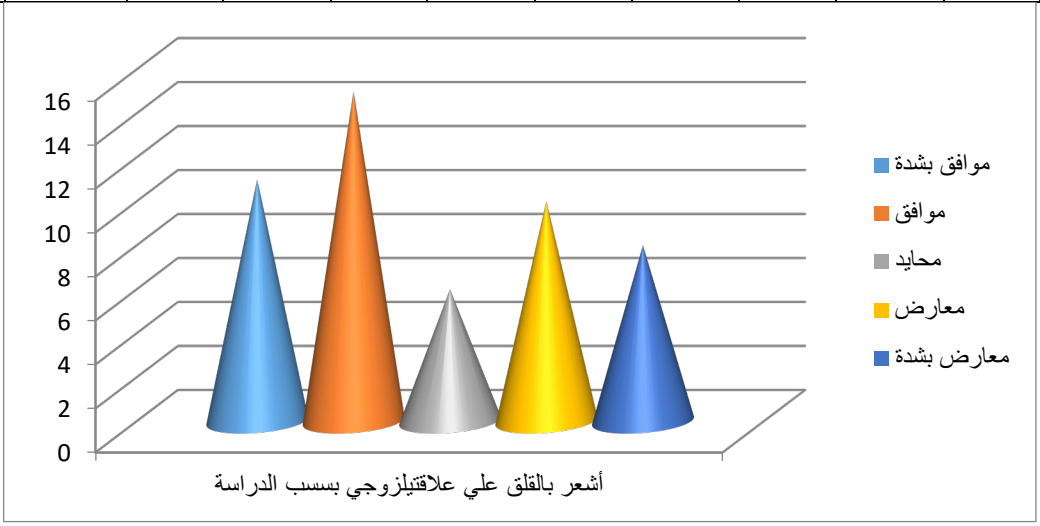

مخطط رقم 20: يمثل شعور بالقلق على علاقتي بزوجي بسبب الدراسة من قبل الطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي يشعرنا بالقلق على علاقتهن الزوجية بسب الدراسة نسبة عالية حيث بلغت 52%، وهذا أمر طبيعي لأن المرأة بطبيعتها

لديها خوف على علاقتها بزوجها، وهاجس من فقدان زوجها، فما بلاك إذا أدركت أن غيابها المتكرر على البيت بسب الدراسة وانشغالها الدائم بسب المراجعة والبحوث، وعدم توفر الوقت لديها للاهتمام بزوجها، كل هذه الأمور تجعلها متخوفة وقلقة على علاقتها الزوجية، أما نسبة الطالبات اللاتي لا يشعرنا بالقلق على علاقتهن بأزواجهن بسبب الدراسة هي 32%.

الجدول رقم 21: يوضح لوم الزوج عند تقصي الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات المنزلية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		مجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	8	%16	14	%28	6	%12	11	%22	11	%22	50	%100

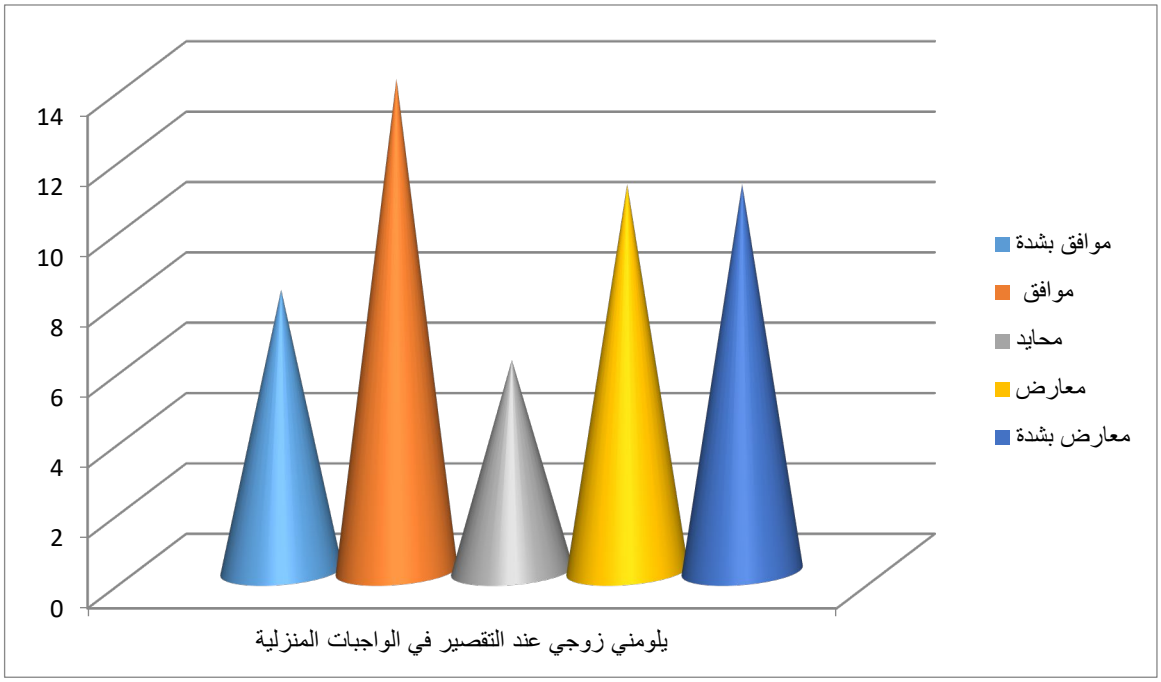

مخطط رقم 21: يمثل لوم الزوج عند تقصي الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات المنزلية

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللاتي يلومهن أزواجهن عند التقصير في الواجبات المنزلية بلغت 44%، كما بلغت نسبة المعارضات والمعارضات بشدة أيضا 44%، ويرجع هذا التقارب في النسب لاختلاف عقلية الزوج، فهناك أزواج لا يتحملون أي تقصير في الواجبات المنزلية، حيث يهتمون بنظافة البيت وجودة الأكل وكذلك نظافة الأبناء ولباسهم، ولا يتقبلون أي تقصير ونقص في هذه المهام، أما البعد الآخر يتفهم ظروف الزوج وأن أي نقص في أحد الواجبات المنزلية خارج عن إرادتها، وذلك بسب ارتباطاتها الدراسية وليس تقصير منها.

الجدول رقم 22: يوضح تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	5	%10	12	%24	8	%16	11	%22	14	%28	50	%100

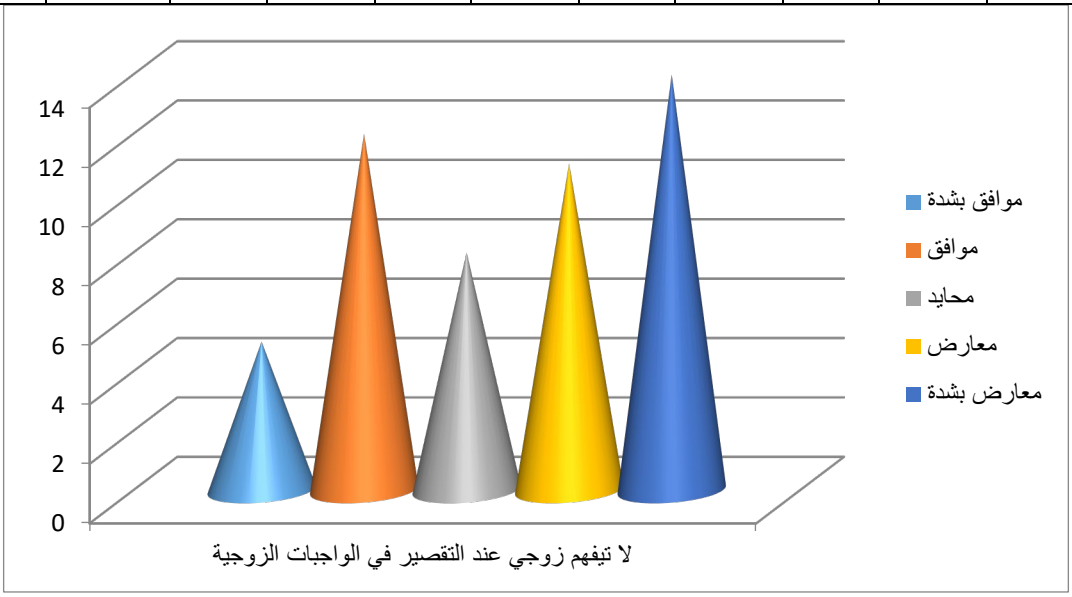

مخطط رقم 22: يمثل تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي لا يتفهم أزواجهن تقصيرهن في الواجبات الزوجية بلغت 34%، أما نسبة الطالبات اللاتي يتفهم أزواجهن تقصيرهن في الواجبات الزوجية بلغت 50%، ويرجع سبب ارتفاع الأخيرة إلى مدى وعي أغلبية الأزواج وإدراكهم بمدى تعب المرأة في الدراسة وعدم قدرتها على تلبية كل واجباتها بما فيها واجباتها الزوجية، ولكن يوجد بعض الأزواج لا يتفهمون تقصير الزوجة في حقوقهم الزوجية، ولا يراعون تعبها وظروفها الدراسية.

الجدول رقم 23: يوضح عدم تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	7	%14	8	%16	9	%18	15	%30	11	%22	50	%100

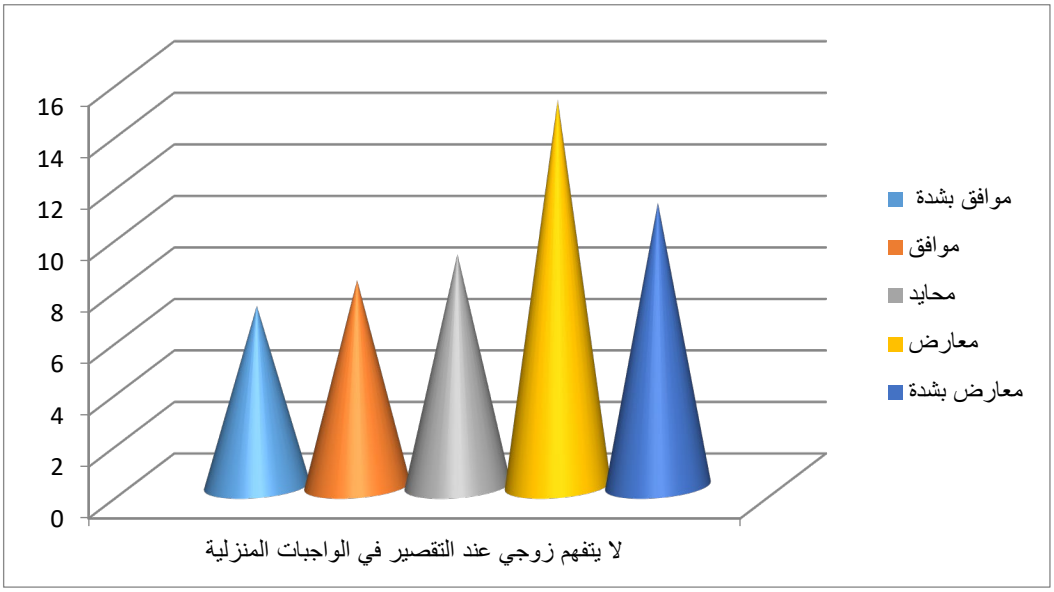

مخطط رقم 23: يمثل عدم تفهم الزوج عند تقصير الطالبة الجامعية المتزوجة في الواجبات الزوجية

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي يتفهم أزواجهن تقصيرهن في الواجبات المنزلية بلغت 52%، وهذا راجع لمدى إدراك الزوج لما تعانيه زوجته من ضغوطات وعدم قدرتها على تحمل كل المسؤوليات والواجبات الملقية على عاقتها لهذا فإن معظم الأزواج مدركون بأن تعليم المرأة فترة زمنية محددة، لأن بعد تجاوز هذه المرحلة سوف ترجع الأمور إلى حالتها الطبيعة. بما أن لكل قاعدة شواذ فإن بعض الأزواج لا يتفهمون تقصير المرأة في الواجبات المنزلية، كأن المرأة خلقت للطبخ والنفخ والغسل، وليس من حقها تكوين ذاتها.

جدول رقم 24: يوضح تحميل الزوج كل أسباب التقصير على الطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	6	%12	10	%20	7	%14	15	%30	12	%24	50	%100

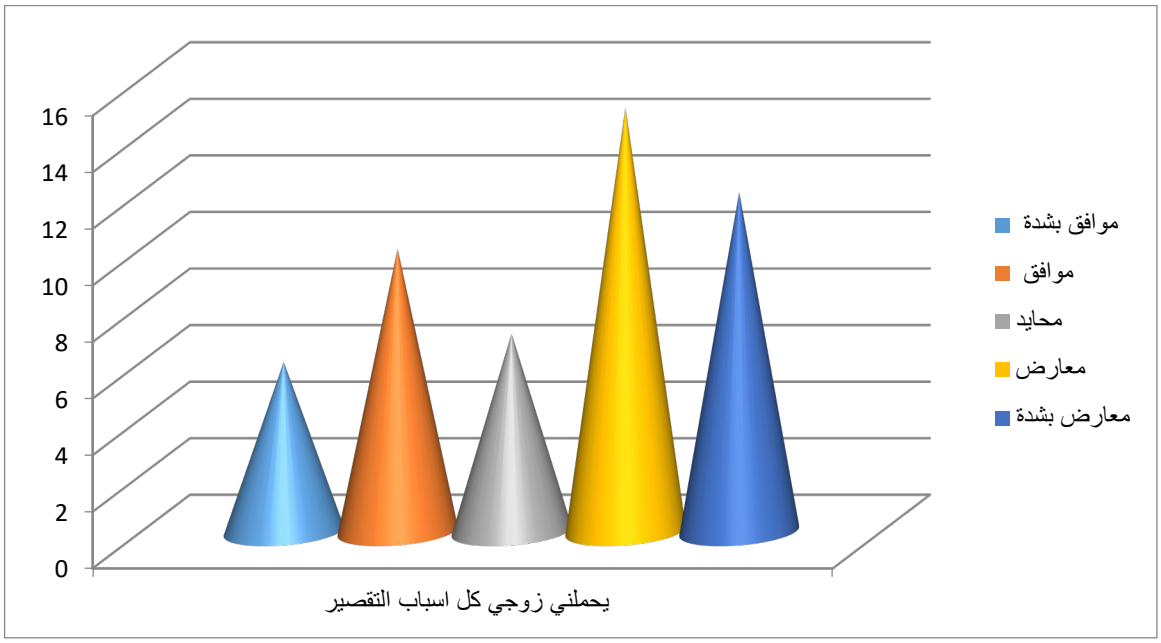

مخطط رقم 24: يمثل تحميل الزوج كل أسباب التقصير على الطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي لا يحملهن أزواجهن كل أسباب

التقصير أعلى من نسبة الطالبات اللاتي يحملهن أزواجهن كل أسباب التقصير، حيث بلغت الأولى 54%، أما الثانية بلغت 32%، ويرجع سبب ارتفاع النسبة الأولى إلى مدى معرفة الزوج وتفهمه لظروف زوجته الدراسية، أن التقصير خارج عن إرادتها، أن المرأة إنسان ليست آلة، فهي تمرض وتتعب، وتتغير حالتها النفسية والمزاجية، وعلى الزوج مراعاة كل هذا وأخذه بعين الاعتبار، وكما قلنا في تحليلات الجداول السابقة أن يوجد بعض الرجال لا يتفهمون ظروف الزوجة، ولا يتحملون أي تقصير منها، وهذا ما تعاني منه بعض الطالبات المتزوجات.

الجدول رقم 25: يوضح بذل الطالبة قصارى جهدها لتفادي الإحساس الزوج بالتقصير تجاهها

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	34	%68	12	%24	1	%2	2	%4	1	%2	50	%100

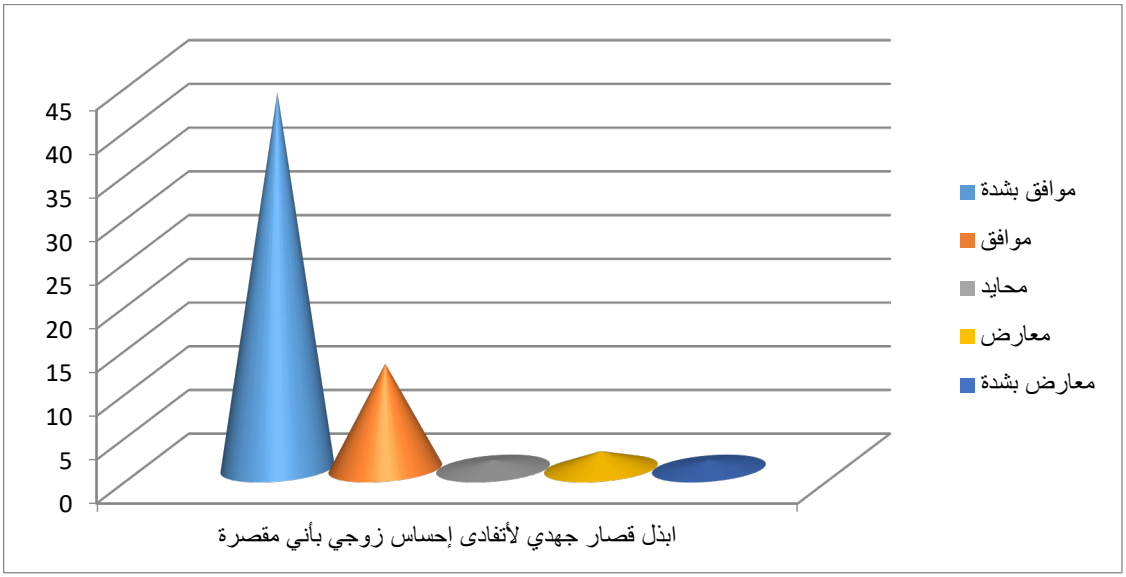

مخطط رقم 25: يمثل بذل الطالبة قصارى جهدها لتفادي الإحساس الزوج بالتقصير تجاهها

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي يبذلن قصارى جهدهن لتفادي إحساس الزوج بأنهن مقصرات بلغت 92%، ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى أن المرأة بطبعها لا تحب النقد خاصة من الزوج، وهذا يرجع إلى تركيبة المرأة النفسية التي تحب الإطراء وسماع المدح وتبذل قصارى جهدها من أجل الظهور في صورة مثالية خاصة أمام زوجها، وكذلك لشعورها بواجبها نحو زوجها الذي تحمل معه أعباء دراستها وغيابها المستمر عن المنزل فيكون هذا التصرف بمثابة جزاء له وتجنبا لحدوث خلل يؤثر على علاقتها به أو على مستقبلها الدراسي.

الجدول رقم 26: يوضح مراعاة الزوج لزوجته فترة الامتحانات

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	28	%56	12	%24	5	%10	2	%4	3	%6	50	%100

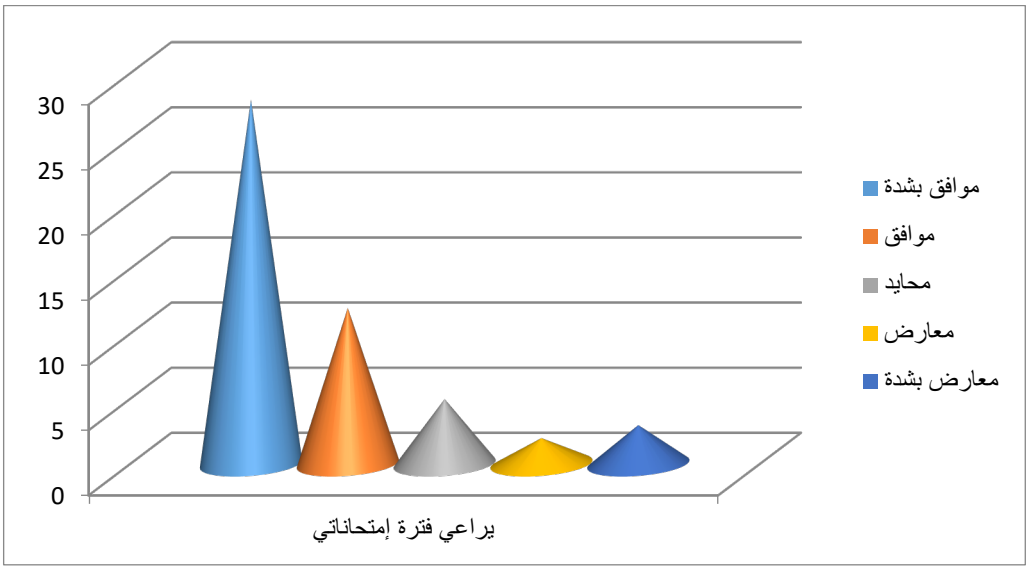

مخطط رقم 26: يمثل مراعاة الزوج لزوجته فترة الامتحانات

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات اللاتي يراعي أزواجهن فترة الامتحانات بلغت 80% ويفسر هذا مدى الوعي الذي يتحلى به الأزواج وتفهمهم لظروف الزوجة، فيتغاضى الزوج

عن الكثير من الحاجيات في هذه الفترة، ويترك مساحة للزوجة حتى تتفرغ لهذه الفترة، ولأن هذه الفترة محدودة لا يشكل هذا عبء كبيرا على الزوج، فيستطيع تحمل بعض التقصير في هذه المرحلة.

الجدول رقم 27: يوضح قضاء الطالبة الجامعية المتزوجة فترة طويلة في الجامعة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	7	%14	9	%18	7	%14	18	%36	9	%18	50	%100

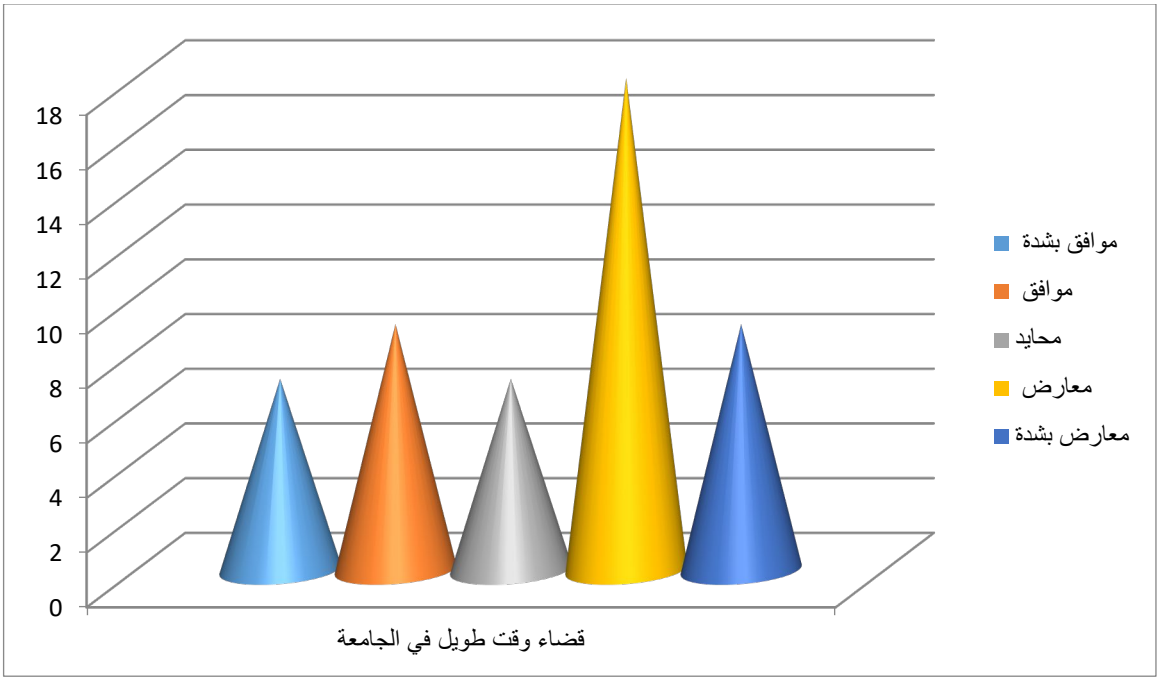

مخطط رقم 27: يمثل قضاء الطالبة الجامعية المتزوجة فترة طويلة في الجامعة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي لا يقضين وقتا طويلا في الجامعة

بلغت 54% وذلك راجع إلى مسؤولياتها الكثيرة في منزلها التي تستدعي قلة غيابها عنه، في محاولة للتوفيق بين مسؤوليتها الاجتماعية كزوجة، من عناية بالأولاد وأداء المهام المنزلية المختلفة، وكذلك الواجبات الاجتماعية المتعددة في مجتمعنا السّوفي، وبين مسؤوليتها كطالبة جامعية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة بعض التخصصات التي تكتفي فيها الطالبة بحضور الحصص التطبيقية فقط، فتستغني عن حصص المحاضرات التي قد تستقي معلوماتها من الطلبة الآخرين.

الجدول رقم 28: يوضح التقصير المنزلي لدى الطالبة الجامعية المتزوجة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	5	%10	6	%12	15	%30	14	%28	10	%20	50	%100

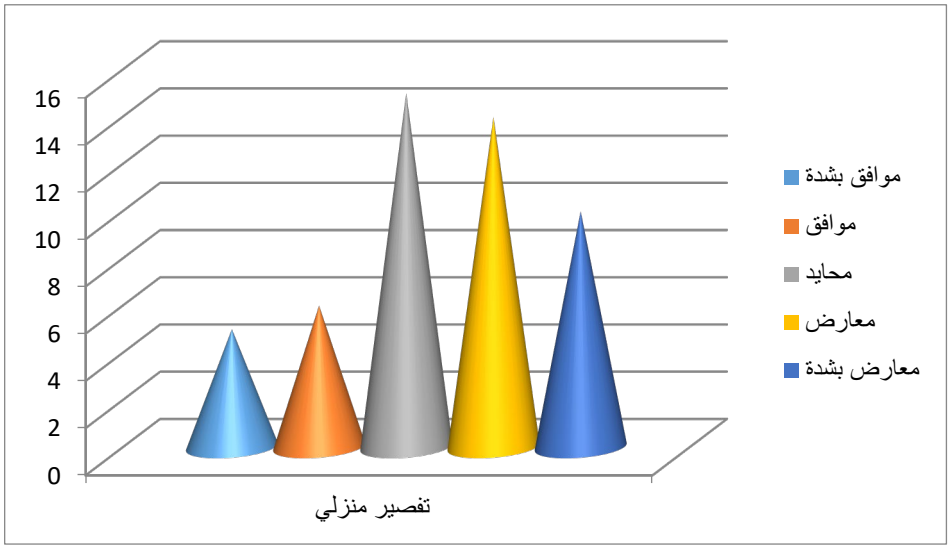

مخطط رقم 28: يمثل التقصير المنزلي لدى الطالبة الجامعية المتزوجة

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات المتزوجات اللاتي لا يقصرن في أداء واجبات المنزل بلغت 48% ويرجع ذلك لعديد الأسباب منها:

- حسن التنظيم والتخطيط الذي يساعد على التوفيق بين المهام.
- محدودية الحضور للجامعة مما يؤدي إلى توفير وقت كافي للمنزل.
- صغر العائلة ومحدوديتها (أسرة مصغرة) فبالتالي تكون الأعباء مخففة.
- تطور العصر وتوفر الآليات والوسائل المساعدة على أداء المهام.
- الخوف من الاتهام بالتقصير لذا تبذل جهد مضاعف.

كما بلغت نسبة المحايدات 30% ويفسر ذلك بتحكم الظروف في الوضع وتكون النتيجة حسب الظرف تقصيرا أو عدمه، كوقت الامتحانات مثلا قد يحدث التقصير أو مرض أحد الأبناء.

أما نسبة المقصرات بلغت 22% ويرجع ذلك لـ:

- الضغط الكبير الذي تعيشه الطالبة المتزوجة.
- الاتهام الموجه إليها من طرف المجتمع، يجعلها تشعر بالتقصير رغم أداء مهامها (العامل النفسي).
- السكن في أسرة ممتدة مما يجعل المسؤوليات كثيرة ومستحيل الإلمام بها.

<u>مناقشة الفرضية الأولـــــــــى: تؤثر دراسة الطالبة المتزوجة على تربية أبنائها.</u>

لقد أولى المجتمع الحديث اهتماما كبيرا وجهودا معتبرة بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها، حيث أصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية، ولهذا كان انتشار التعليم على نطاق واسع أثر على قلب المعايير التي كانت سائدة من قبل، حيث كان المرأة العنصر الفعال داخل المنزل وهي المسؤولة على معظم الأعمال داخل المنزل، والمكلفة بالاهتمام بكل أفراد المنزل. لهذا لابد من تهيئة الظروف المناسبة لعدم حدوث تضارب بين دراسة المرأة ودورها كأم وزوجة ومربية.

وقد يؤثر خروج المرأة لدراسة على أولادها تأثيرا إيجابيا أو سلبيا، حيث يمكن أن يؤثر تعليم على حياة أولاده بالإيجاب كما يمكن أن يؤثر بالسلب.

ومن التأثيرات الإيجابية لدراسة المرأة:

- أن يتعود الأولاد على النظام والاعتماد على النفس.
- التخلي عن التبعية للأمّ والاندماج مع المجتمع.
- المستوى التعليمي للمرأة يجعلها قادرة على تدريس أبنائها وتحسين مستواهم الدراسي.
- كلما كان تعليم الأم عاليا يكون تكيف الأطفال أفضل.

أما التأثير السلبي لدراسة المرأة قد يكون في:

- غياب الأم عن أطفالها خاصة في السنتين الأوليتين من حياته يؤثر عن صحته النفسية والجسدية.
- تدخل أطراف أخرى في تربية الأبناء يسبب خلل في اكتساب القيم، خاصة عند تعارض فكر الأم مع فكر الطرف الآخر المساهم في التربية مما ينشأ تشتت لدى الطفل.
- عصبية الأم الناشئة من الضغط الممارس عليها تولد الخوف لدى الأبناء مما تؤثر سلبا على نفسيتهم.
- خلل في البنية الجسدية نتيجة اعتماد الأمّ غالبا عن الأكل السريع، ممّا يجعل الطفل معرض لعدة أمراض.
- تراجع المستوى الدراسي، نتيجة لانشغال الأم بدراستها (ويبقى هذا راجع إلى شخصية الأم فهي من يتحكم في هذه النقطة في كونها تكون إيجابية أو سلبية).

تؤثر دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة على تربية الأبناء سلبا وهذا ما توصلت إليه دراسة (مليكة الحاج يوسف) وذلك من خلال:

- إن طول مدة عمل المرأة يؤثر سلبا على تربية أطفالها.
- إن عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي وعملها الداخلي يعود إلى أسباب اجتماعية وليس إلى أسباب ذاتية.

مناقشة الفرضية الثانية: تأثير دراسة الطالبة المتزوجة على القيام بشؤونها المنزلية اليومية.

المرأة في جميع المجتمعات هي من أهم العناصر والموارد البشرية شئنا أم أبينا فهي المنتج والمستهلك في آن واحد، وقد تحررت المرأة في الآونة الأخيرة من الكثير من القيود التي كان الإسلام قد حررها منها قبل ما يقارب من ألف وأربع مئة سنة، فأصبحنا نرى صورة قوية وواضحة لحضور المرأة في الحياة العاملة، فها هي تذهب للدراسة والعمل...الخ

فقد أصبح تعليم المرأة ضرورة من الضروريات، مما ترتب عليه مجموعة من العوائق التي واجهتها الطالبة الجامعية المتزوجة يمكن تلخصيها في النقاط التالية.

- الفوضى وعدم الترتيب داخل المنزل.
- الاكتفاء بالأكل السريع لعدم وجود الوقت الكافي.
- عدم الاهتمام بالأولاد من حيث تنظيم اللباس والاهتمام بأكلهم وشربهم.
- عدم حضور أغلب المناسبات العائلية بسبب عدم وجود الوقت الكافي.
- تأثر المرأة نفسيا وعدم قدرتها على تلبية حاجيات أفراد الأسرة وعدم القدرة على توفير الراحة لهم.

<u>مناقشة الفرضية الثالثة: تؤثر دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة على صعوبة تفهم الزوج وضعها الدراسي</u>

يعتبر الزواج مطلب أساسي من مطالب النمو في مرحلة الرشد، وبه تولد العلاقة الزوجية والتي من خلالها يحاول الزوجان تحقيق أهداف الزواج سواء منها الدينية أو النفسية أو الاجتماعية والتي بتحقيقها قد ينبئ بالتوافق الزوجي، وأي اختلال في هذه العلاقة قد يؤدي إلى خلل في العلاقة الزوجية ويؤدي إلى تكوين أسرة غير متماسكة، ويبقى هذا الرابط (الزواج) رابط مقدس في كل الأعراف والأديان والمجتمعات، وينظر إليه على أنه اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع، وطبيعة العلاقة بين الزوجين هي من تحدّد مدى نجاح هذا المجتمع، ونلاحظ في الآونة الأخيرة حرص المرأة على تأسيس أسرة قوية ومتماسكة وناجحة اجتماعيا، فهي تسعى لتحقيق ذلك من خلال تحسين مستواها العلمي وإكمال دراستها، ورغم أنّ هذا يتطلب منها غياب متكرر على المنزل إلاّ أنه في ظل تفهم الزوج لهذا الوضع استطاعت الطالبة المتزوجة تجاوز هذه العقبة، وذلك من خلال:

- التطور العصري في جميع المجالات أنشأ جيلا واعيا قدم للمرأة مساحة من الحرية للممارسة أي نشاط خارج إطار البيت.
- الاستقلالية في المعيشة يجعل الزوجين يتوافقان بعيدا عن التأثيرات الخارجية من طرف العائلة.
- الاتفاق المسبق قبل الزواج بضرورة إكمال المسيرة الدراسية.
- كثرة متطلبات العصر التي جعلت من الزوج يحتاج إلى دعم الزوجة المالي (الحاجة إلى الوظيفة فيما بعد) لتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة.
- تفتح المجتمع الذي أصبح يرى بأنّ مواصلة المرأة لتعليمها أمرا لابد منه.

مناقشة الفرضية العامة:

تعد ظاهرة خروج المرأة وخاصة المتزوجة للدراسة من أبرز المظاهر الاجتماعية في العصر الحديث، ذلك لأنها لا تعيقها عن دورها الرئيسي في الأسرة بكونها زوجة، ربة بيت وأم بل أنها أضافت إليها دورا آخرا وهو دور دراستها.

واعتبار الأسرة من الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الطفل، فالأم هي الركيزة الأساسية لهذه الأسرة، ودورها يكمن في تربية أبناءها وتعليمهم، وغرس الأخلاق السليمة فيهم، إلا أن خروج المرأة للدراسة يؤثر من الناحيتين الإيجابية والسلبية على تربية الأبناء ورعايتهم.

خروج المرأة وبقائها لساعات طويلة في الدراسة، يترتب عليه غياب طويل على المنزل. وبما أنها المسؤول الأول على شؤون المنزل، ينجر على ذلك عدم القيام بالوظائف والأدوار المنزلية على أكمل وجه، حيث تعم الفوضى وعدم الاستقرار الأسري وقد يستدعي ذلك إلى عدم قبول الزوج لكل هذه الظواهر، إلا أن التطور العصري في جميع المجالات أنشأ جيلا واعيا قدم للمرأة مساحة من الحرية وتفهم الزوج لهذا الوضع استطاعت الطالبة المتزوجة تجاوز هذه العقبة التي أساسها التوافق الزواجي، المساندة الزوجية وتبادل الأدوار بين الزوجين حرصا على تأسيس أسرة قوية ومتماسكة وناجحة اجتماعيا.

نتائج الدراسة:

-يتبين من خلال الدراسة الميدانية أنه مهما تعددت أدوار الطالبة المتزوجة إلا أنها لا يمكن أن تنشغل عن الاهتمام بتربية أبنائها وكل ما يتعلق بهم من رعاية صحية ونفسية وتربوية باعتبارهم أولى اهتماماتها.

-يتبين من خلال الدراسة الميدانية أنه لا يمكن للطالبة المتزوجة التوفيق بين أدوارها كزوجة وطالبة.

-يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن الطالبة المتزوجة أثناء غيابها عن المنزل يصعب إيجاد أطراف تقوم بدورها فيما يخص الشؤون المنزلية.

توصيات واقتراحات:

من خلال النتائج الباحثتان تقترحن ما يلي:

-على الطالبة المتزوجة وزوجها أن يعملا على تحقيق التناغم والتوازن بينهما، للحفاظ على الحب والمودة في علاقتهما.

-أن تعلم الطالبة المتزوجة أولادها كيفية الاعتماد على أنفسهم وتوزع عليهم أدوار مختلفة للاعتناء بالمنزل.

-على الطاقم الجامعي توفير بعض الدعم المعنوي للطالبات المتزوجات، لأن هذا يعطيها فرصة لتحسن من أداءها لكل الأدوار.

-يجب على العائلة أن توفر للطالبة المتزوجة أجواء مناسبة للدراسة ومساعدتها في الأشياء التي تلهيها أو تشغلها عن رحلتها الجامعية.

الخاتمة

الخاتمة

إن ظاهرة خروج المرأة المتزوجة لمواصلة دراستها الجامعية ليست بالظاهرة الجديدة فلقد عرفت البيئة الاجتماعية تحولات عديدة في شتى المجالات أثرت بشكل كبير على الوضعية الاجتماعية للمرأة والتي كان لهذه الأخيرة انعكاسات على الاسرة عموما.

هذا التحول أفرز ديناميكية واسعة في الأدوار وتعددها إذ أصبحت المرأة تمارس أدوار إضافية حيث عرفت نشاطات أخرى خارج البيت جعلت منها عضوا مهما في الحياة العامة والخاصة، وذلك داخل المجتمع والاسرة.

في الجمع بين الزواج والدراسة يحصل تنظيم للوقت وترتيب للأولويات وحسن استغلال أوقات الفراغ فيما ينفع، لأن المرأة في هذه المرحلة العمرية تكون في أوج عطائها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولا- الكتب:

1- أحمد الشخشير. (18-09-2019). *ايجابيات وسلبيات عمل المرأة* (الإصدار 2742). الحياة والمجتمع .

2- أحمد بدر. (1996). *أصول البحث العلمي ومناهجه* (المجلد ط1). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

3- أحمد محمد مبارك الكندري. (1992). *علم النفس الأسري* (المجلد ط2). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

4- العيسوي عبد الرحمان. (1985). *سيكولوجيا التنشئة الإجتماعية* (المجلد د ط). الإسكندرية -مصر: دار الفكر الجامعي للطباعة والنشر.

5- محمد مسفر القرني، و سهير عبد الحفيظ الغالي. (2004). *العلاج الأسري ومواجهة الخلافات الأسرية*. الرياض المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

6- محمد مصطفى زيدان، و نبيل السمالوطي. (1995). *علم النفس التربوي*. جدة المملكة العربية السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانيا-المجلات:

1-إبراهيم الذهبي، و مكاك ليلي. (2015). عمل المرأة وأثره على الإستقرار الأسري. جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي- الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية.

2- إبراهيم شوقي عبد الحميد. (2000). *مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة*. جامعة الإمارات العربية المتحدة: مجلد 16 -العدد01.

3-احمد مرسي. (2009). *تأخر زواج الفتيات* (المجلدات د-ط). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم.

4-السيد ابوقاسم الديباجي. (2003). *حقوق المرأة في الإسلام* (المجلد ط1). د-ب: د-ط.

5-أمل ابراهيم عبده سليمان. (2020). *مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الإجتماعية في مواجهتها* (الإصدار العدد02). جامعة السلطان قابوس: أم القرى المملكة العربية السعودية.

6-امل بنت مبارك سالم ال سويلم. (2019). *التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة محمد بن سعود الإسلامية* (الإصدار العدد 03). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية: المجلة العلمية.

7-ايمان نوي. (2020). *صراع الأدوار عند الطالبة الجامعية المتزوجة* (الإصدار العدد02). بسكرة الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية.

8- بشير صالح الرشيدي. (2000). *مناهج البحث العلمي* (المجلد د ط). الكويت: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

9- بلال الحديتي. (د س). *الطالب الجامعي إلى القمة* (المجلد د ط). د ب.

10-حصة بنت صالح المالك، و ربيع محمد نوفل. (2006). *العلاقات الأسرية* (المجلد ط1). الرياض المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

11- حليمة قادري. (2012). *مشكلات الطلبة الجدد* (الإصدار العدد السابع). جامعة وهران الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.

12- دكتور كمال ابراهيم مرسي. (1991). *العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس* (المجلد طبعة الأولى 1991الطبعة الثانية 1995). كويت: دار القلم للنشر والتوزيع .

13- دلال ملحس استيتيه، و عمر موسى سرحان. (2012). *المشكلات الإجتماعية* (المجلد الطبعة 1). عمان الأردن: دار وائل للنشر.

14- ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي* (المجلد ط1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .

15- ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمدغنيم. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق* (المجلد ط1). عمان: دار الصفاء.

16- رشاد صالح الدمنهوري، و واخرون. (2001). *علم النفس التربوي* (المجلد ط1). جدة المملكة العربية السعودية: مكتبة دار جدة.

17- زرارقة مامي. (2014). *السرة والإنحراف بين النظرية والتطبيق* (المجلدات د-ط). عمان الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

18- سعيدة درويش. (2016). *مشكلة المراة في الفكر الجزائري الإسلامي المعاصر* (المجلد ط1). الجزائر: عالم الكتب الحديثة.

19- سعيدة درويش. (2016). *مشكلة المرأة في الفكر الجزائري الإسلامي المعاصر* (المجلد ط1). الجزائر: عالم الكتب الحديثة.

20- سعيدة درويش. (2016). *مشكلة المرأة في الفكر الجزائري الإسلامي المعاصر* (المجلد ط1). الجزائر: عالم الكتب الحديثة.

21- سمية سعدون، و احمد فلوح. (جوان2021). *واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد* (الإصدار المجلد 5). الجزائر: مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية.

22-سيد صلاح علوي. (2017). *الموهوبون اووالتحصيل العلمي المتدني* (المجلد ط1). عمان: مركز ديبونو لتعليم والتفكير.

23- عامر قنديلجي. (1999). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات* (المجلد ط1). عمان: دار اليازوري السليمة.

24- عبد المجيد سيد منصور، و زكريا أحمد الشربيني. (2000). *الأسرة على مشارف القرن21* (المجلد ط1). القاهرة مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

25- عزيزة عمر على أبو العسل. (2000). *مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة* (الإصدار مجلد 16-العدد1). جامعة الإمارات العربية المتحدة: مجلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

26- عفاف صلاح الياور. (د س). *معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة* (الإصدار العدد 112). جامعة الملك عبد العزيز بجدة -المملكة العربية السعودية: مجلة رسالة الخليج العربي.

27- عليان شكري، و واخرون. (2009). *علم اجتماع العائلي* (المجلدات د-ط). عمان: دار المسيرة.

28- عليان عمران علي. (2009). *بعض المشكلات الإجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطنيات المتزوجات* (الإصدار العدد01). غزة -فلسطين: مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية.

29- عمار بخوش، و محمد الدينات. (1985). *مناهج البحث وطرق إعداد البحث* (المجلد د ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

30- عمر احمد همشري. (2013). *التنشئة افجتماعية للطفل* (المجلد ط2). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

31- عمر عبد الرحيم نصر الله. (2010). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه* (المجلد ط2). عمان الأردن: دار وائل للنشر.

32- فاطمة عوض صابر، و ميرفت علي خفاجة. (2002). *منهجية البحث* (المجلد ط1). مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني.

33- فلح أحمد. (جوان2019). *استقصاء بعض المشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات* (الإصدار العدد 29). جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية.

34- فلوح أحمد. (2018). *الواقع الدراسي للطالب الجامعي* (الإصدار العدد 05). غليزان -الجزائر: المجلة العربية لعلم النفس -معهد العلوم الإجتماعية والإنسانية المركز الجامعي أحمد زبانة.

35- كاضم الشبيب. (2077). *العنف الأسري (قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم)* (المجلد ط1). بيروت: المركز الثقافي العربي.

36- مأمون فريز جرار. (2002). *العلاقات الأسرية رؤية إسلامية* (المجلد ط1). عمان الأردن: دار الإعلام للنشر والتوزيع.

37- محمد عبد السلام محمد. (1987). *العلاقات الأسرية في الإسلام* (المجلد ط2). الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

38- محمد عبد الغني، و محسن أحمد الخضيري. (1992). *الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه*. مكتبة الأنجلو المصرية.

39- محمد عبيدات، و وأخرون. (1999). *منهجية البحث العلمي* (المجلد ط2). الجامعية الأردنية ،عمان: دار وائل .

40- محمد عبيدات، و وأخرون. (1999). *منهجية البحث العلمي* (المجلد ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

41- محمد على محمد. (1989). *الأسس العلمية لمنهج البحث اللإجتماعي*. بيروت لبنان: دار النهضة العربية.

42- محمد محمد بيومي خليل. (2000). *سيكولوجيا العلاقات الأسرية* (المجلدات د-ط). القاهرة مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

43- مركز معارف للتأليف والتحقيق. (2016). *الزواج في الإسلام* (المجلد ط1). د-ب: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

44- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية* (المجلد ط1). عمان: مؤسسة الوراق.

45- مصباح علي عمار السويح، و صلاح الدين الفيتوري كرواط. (2019). *المشكلات الإجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة* (الإصدار العدد14). جامعة طرابلس - طرابلس: مجلة كلية التربية.

46- منتديات طلاب القدس المفتوحة :ملخص مناهج البحث العلمي الوحدة الولى المعرفة والبحث العلمي.

47- منتديات طلاب القدس المفتوحة. *ملخص مناهج البحث العلمي الوحدة الأولى المعرفة والبحث العلمي.*

48- نادية حسن أبو سكينة، و منال عبد الرحمان حضر. (2011). *العلاقات والمشكلات الأسرية* (المجلد ط1). عمان الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثالثا-المذكرات:

1-أحمد محمد مرزوق حسين. (1985). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والإجتماعي والإنفعالي لطلاب المستوى الأول بجامعة أم القرى مإكرة ماجستير.* جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

2- أسماء زين صادق الأهدل. (د-س). *المنهج الوصفي.* المملكة العربية السعودية: كلية التربية جامعة الملك فهد.

3-العارفي سامية. (2012). *الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية ،مذكرة ماستر ،جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.* البويرة الجزائر.

4- ايمان حمدي. (2016-2017). *دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الإجتماعية للطالب دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تربية*. جيجل: جامعة جيجل.

5- توفيق بروكي، و سياطة جمعة. (2018). *نظام ل.م.د.وتأثيره على التحصيل الدراسي مذكرة ماستر*. الجزائر: جامعة أحمد دارية أدرار.

6- حسنية غربي. (2020). *انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية*. جامعة بسكرة الجزائر.

7- زينب إبراهيم العزبي. (د س). *علم الإجتماع العائلي محاضرات علم اجتماع*. جامعة بنها ، مصر.

8- زينب بو مهدي. (2005). *إشكالية المنهج في فكر زكي نجيب محفوظ مذكرة ماجستير*. جامعة الجزائر ،الجزائر.

9- سمية العارفي. (2012). *الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية -مذكرة ماسترجامعة العقيد أكلي محند أولحاج*. البويرة الجزائر.

10- سناء بنين. (دورة جوان 2018). *التكيف الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات الأمهات دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات الأمهات مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية تخصص غرشاد وتوجيه*. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر.

11- عزيزة عمر على أبو العسل. (2010). *عمل المرأة ومكانتها الإجتماعية بين الماضي والحاضر مذكرة ماجستير في انثربولوجيا*.

12- عزيزة نفسي. *المشكلات الإجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة في المجتمع السعودي مذكرة بكالوريوس في علم الإجتماع*. جامعة الملك فيصل ،المملكة العربية السعودية.

13- محمد شفيق. (2001). *البحث العلمي :خطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية*. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

14- ناصر عبد الرحمان الصفار. (2011). *القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مذكرة ماجستير*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية.

15- نزيهة مقيدش. (2010). *أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الإحصائية مذكرة ماجستير*. جامعة فر حات عباس ، الجزائر.

16- نهاد سجاد عبودالصفار. (2015). *المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في مناهج واساليب التدريس العامة :قسم المناهج والتدريس .* كلية الدراسات العليا ،جامعة موته.

17- ياسر أحمد الريس أحمد. (د-س). *التعثر في التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي (الأساب والحلول)*. جامعة الأمير سطام السودان.

رابعا-مؤتمرات وملتقيات:

1-اسماعيل قيرة، و نبيل حميدشة. (29-30افريل 2018). *الملتقى الدولي حول :الجامعة والإنفتاح على الميط الخارجي الإنتظارات والرهانات*. جامعة 8ماي 1945قامة: مجتمع الجامعة التحديات الراهنة وأفاق المستقبل.

2- سامي بلال. (12-08-2021). *كيفية التوفيف بين الدراسة والزواج للسيدات* . حلوها للسعادة قرار .

خامسا-مواقع إلكترونية:

1- هاني عرب. (2009). *محاضرات في مهارات التفكير والبحث العلمي*. ملتقى البحث العلميwww.Crsscrs.Inf

ملاحـــــق

الملحق رقم-1-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم الاجتماع التربية

استبيان حول موضوع:

دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على حياتها الاجتماعية

لدى الطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية تطلب منا هذا القيام بإعداد استمارة حول الدراسة لجمع المعلومات ولا يتأتى ذلك إلا بتعاونكم معنا، لذا نرجو منكم الإجابة بدقة وبكل صدق على الاستمارة، مع الملاحظة أن كل المعلومات التي ستدلون بها سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

- الإجابة تكون بوضع علامة (X)في الإجابة التي تراها مناسبة لك.

البيانات الشخصية:

السن:

السكن:

عدد الأولاد:

المحور الأول	رعاية الأبناء	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	يساعدني زوجي في رعاية أولادي غيابي					
02	أقضي ساعات طويلة في الجامعة					
03	أحس بالتقصير اتجاه أبنائي					
04	أقوم بمساعدة أولادي في أداء واجبات المدرسية					
05	أمنح أوقات للجلوس مع أولادي					

06	عند مرض أحد أبنائي أتغيب عن الجامعة					
07	لا أجد وقت للمراجعة بسبب أولادي					
08	يساعدني أهل زوجي في العناية بأولادي في فترة غيابي					
09	أستعين بطرف خارجي يعتني بأولادي عند غيابي					
المحور الثاني	القيام بشؤون المنزل					
01	أعيش في أسرة ممتدة					
02	أعمل جاهدة في التوفيق بين					

	التزامات الأسرية والدراسية					
03	يوجد من يعينني في البيت					
04	يساعدني زوجي وأولادي بالتزامات البيت					
05	أعاني من الفوضى في منزلي					
06	لا أجد وقت بسبب تعدد الوظائف المنزلية					

المحور الثالث	تفهم الزوج					
01	يتفهم زوجي ظروف الدراسية					

02	أشعر بالقلق على علاقتي لزوجي بسبب الدراسة					
03	يلومني زوجي عند تقصير في الواجبات المنزلية					
04	لا يتفهم زوجي عند تقصير في الواجبات الزوجية					
05	لا يتفهم زوجي عند تقصير في الواجبات المنزلية					
06	يحملني زوجي كل اسباب التقصير					

07	ابذل قصار جهدي لأتفادى إحساس زوجي بأني مقصرة					
08	يراعي فترة امتحاناتي					
09	قضاء وقت طويل في الجامعة					
10	تقصير المنزلي					